www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial:  postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)









طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6847 Saturday 26/12/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد6847  السبت 9 من جمادى الأولى 1442 هـ 26 من كانون الاول  (ديسمبر) 2020م


## ساكو : جهود السلام تستوجب الكف عن النزاعات لإعادة الأمل بالمستقبل

# مسيحيو العراق يؤدّون قداس عيد الميلاد بالدعوة إلى الإعتدال والوحدة الوطنية

**بغداد- الزمان**

ادى مسيحيو العراق قداس عيد الميلاد، بسلام وطمأنينة هذا العام ، وسط اجواء سادتها الفرح والبهجة والدعوة الى الوحدة والتماسك والعمل على مصالحة وطنية تضمن التعايش والاعتدال بين مكونات الشعب . ووصف بطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق والعالم مار لويس روفائيل الأول ساكو، ، المكون المسيحي بالحلقة الضعيفة في البلاد. وقال ساكو، في ليلة عيد الميلاد بكنيسة مار يوسف ببغداد ان (المسيح ليس فقط للمسيحين بل للمسلمين ايضا، وان حضور رئيس الجمهورية برهم صالح يشعرنا باهتمامه بالمكون الذي اصبح حلقة ضعيفة في العراق)، مثمنا (الحضور السنوي لرئيس تحالف عراقيون عمار الحكيم)، واضاف ان (الظروف التي نعيشها مختلفة والاجواء مشحونة بعدم الاستقرار سياسيا وامنيا واقتصاديا واجتماعيا وحتى صحيا بسبب فايروس كورونا)، لافتا الى ان (العراقيين ينتظرون باشتياق الى فرح عودة الامور الى طبيعتها)، مؤكدا (لدينا امل بمستقبل افضل وان اعمام السلام يتوقف على اعادة الصفاء الروحي والاخلاقي بين الجميع)، مشدداً على (الكف عن النزاعات والتوترات لان العراق على مفترق طرق)، مستدركاً (نحن على ابواب السنة الجديدة علينا التوجه الى المصالحة الوطنية والاعتدال ونستعد ونعد انفسنا الى زيارة البابا وهو حدث تاريخي جدا كبير لما يحمله من رسائل محبة واخوة وتضامن واللاعنف). بدوره ، أكد صالح ضرورة تأمين عودة المسيحيين مجدداً إلى البلاد وحماية حقوقهم. واضاف خلال كلمته (نستبشر خيراً بقدوم قداسة البابا فرنسيس في آذار العام المقبل الى العراق، ونقول باسم المسلمين والمسيحيين والايزيدين والصابئة المندائيين وغيرهم من مكونات هذا الوطن، اهلا بقداسته في عراق اور موطن سيدنا إبراهيم أبي الانبياء وعاصمة الخلافة الإسلامية والإبداع الإنساني عبر التاريخ).

كما حضر رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، احتفالات المسيحيين بأعياد الميلاد . وقال الكاظمي إن (كنيسة سيدة النجاة شهدت جريمة نكراء أقدم عليها الإرهاب، إلا أن إرادة شعب العراق الأبي لم تنكسر أمام من حاولوا فاشلين تضعيف الدولة والقانون)، وهنأ رئيس البرلمان محمد الحلبوسي التهاني للمسيحيين بمناسبة اعياد الميلاد. وقال الحلبوسي في تغريدة على تويتر (أتقدم بوافر التهاني والمباركة لأهلنا مسيحيي العراق والعالم بمناسبة عيد الميلاد ، سائلاً الله أن يجعله عام سلام وأمان ومحبة وتسامح وتعايش، وأن ينعموا بالاستقرار في مناطقهم كشعب عراقي أصيل يشكل جزءاً مهماً من تأريخ أرض الرافدين العتيد). من جانبه ، قدم حسن كريم الكعبي النائب الأول لرئيس مجلس النواب التهاني، للمسيحين في العراق والعالم بحلول أعياد السيد المسيح (عليه السلام ) وقرب حلول راس السنة الميلادية. واعرب وزير الخارجيّة فؤاد حسين، خلال التهنئة بمناسبة أعياد الميلاد وحلول رأس السنة الجديدة ، عن تطلعه لعامٍ يشهدُ مزيداً من الاستقرار والبناء وتجاوز لتحديات جائحة كورونا. واكد رئيس إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني، تكريس الجهود والإمكانيات لإعادة إعمار المناطق المتضررة من الحرب ضد الإرهاب.جاء ذلك خلال برقية تهنئة بمناسبة عيد الميلاد. وقال البارزاني في برقية التهنئة (أبارك ذكرى ميلاد المسيح للأخوات والإخوة المسيحيين في الإقليم والعراق وكل العالم، راجياً لهم عيداً وعطلة سعيدة وآمنة. كما نأمل أن يعزز هذا العيد الوئام والتعايش والتسامح وقبول الآخر في العراق والمنطقة والعالم والبشرية جمعاء)، مؤكدا (تكريس كل الجهود والإمكانيات لإعادة إعمار المناطق المتضررة من الحرب ضد الإرهاب ومحو آثار الحرب عنها، ليتمكن النازحون منهم من العودة إليها حاملين معهم الأمان والحياة والطمأنينة والازدهار، ولا يضطروا للنزوح عنها مرة أخرى وتكون كافة حقوقهم مضمونة).

كما وجه رئيس حكومة الإقليم مسرور البارزاني ، التهنئة إلى المسيحيين في كردستان والعراق والعالم بمناسبة أعياد الميلاد المجيد.ويتذكر المسيحيون في هذه المناسبة مبادئ ومعاني الميلاد ورسالة السيد المسيح الداعية إلى السلام.وتأتي احتفالات هذا العام بعيد الميلاد المجيد وسط فرحة غير مكتملة بسبب ما فرضته كورونا،



**قداس :** مسيحيون في كنيسة يؤدون قداس عيد الميلاد

## الحلبوسي : العدالة الإجتماعية تقتضي تخفيض رواتب الدرجات العليا والخاصة

# المتقاعدون والموظفون يهدّدون بالإحتجاج وسط مساع نيابية لتخفيف عبء الإصلاحات

**بغداد - قصي منذر**

هدد متقاعدون وموظفون بتصعيد الموقف ، رفضا لمقترحات الحكومة التي تهدف الى فرض ضريبة دخل على الرواتب ضمن اصلاحات وصفت بالعشوائية وتحمل المواطنين اعباء سياسات غير مدروسة قد تؤدي الى وقوع الكارثة. وقالوا في احاديث لـ (الزمان) امس (نرفض مقترحات الحكومة التي تحمل شرائح متوسطة وفقيرة في المجتمع اعباء السياسات غير المدروسة وتقوم على اثرها بأجراء اصلاحات عشوائية يكون ضحيتها الموظف والمتقاعد)، مؤكدين ان (هناك الكثير من المعالجات والحلول يمكن للحكومة ان تشرع بها ، لكن يبدو ان القائمين على ذلك يحاولون الاضرار بالمواطن وشل حركة الاقتصاد في البلاد من خلال استقطاع جزء من الرواتب ورفع قيمة الدولار امام الدينار الذي سيؤدي الى الكارثة الاقتصادية)، مهددين بـ(الاعتصام المفتوح احتجاجا على اي توجه قد يمس رواتب هذه الشرائح التي ليس لديها قوت اخر لتغطية تكاليف المعيشة الصعبة في ظل ضعف الحركة الاقتصادية في البلاد جراء تداعيات فايروس كورونا).

وحذر رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي من المساس برواتب الموظفين كونها خط أحمر. وقال الحلبوسي في تغريدة على تويتر إن (العراق بحاجة إلى البحث عن موارد إضافية للدولة وتعزيز سلطة القانون في المنافذ ومنع التهريب فضلاً عن تعظيم الإيرادات غير النفطية وفتح فرص استثمارية حقيقية لتوفير العمل للعاطلين وتقديم الخدمات للمواطنين)، مؤكدا ان (البرلمان يرفض اللجوء إلى استقطاع رواتب الموظفين الذين أصبحوا هدفاً للحكومات المتعاقبة تحت شعار الإصلاح الاقتصادي)، لافتا الى ان (العدالة الاجتماعية تقتضي تخفيض رواتب الدرجات العليا والخاصة وطرد الفضائيين ومحاسبة مزدوجي الراتب وعدم المساس بحقوق الموظف البسيط). وأعلنت اللجنة المالية النيابية، انها ستمضي في إلغاء أي استقطاع برواتب شريحة التدريسيين في الموازنة المالية لعام 2021. وقالت عضو اللجنة ماجدة التميمي في تصريح امس (سنمضي بإلغاء اي استقطاع يخص المعلمين والمدرسين وأساتذة الجامعات)، مشيرة الى ان (مخرجات بناء الدولة تنطلق منهم ،فكيف نستقطع رواتبهم كما سرب من جداول استقطاع ضمن الموازنة)، وأضافت ان (اللجنة ستعمل على تقليل الاستقطاعات برواتب الموظفين بالموازنة المفترض وصولها الى البرلمان الأحد المقبل)، ومضت الى القول انها (تدعم وجود ضريبة دخل من الرواتب لكن الأمر يجب ان يكون بشكل تدريجي وليس مفاجئاً)، واشارت الى ان (قرار تخفيض سعر صرف الدينار سبب تداعيات كثيرة ولاسيما ذوي الدخل المحدود)، مؤكدة (إننا في تحالف سائرون نعمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة مع شركائنا عبر تعديل قانون الموازنة باجراء المناقلات)، ولفتت التميمي الى (ضرورة إجراءات مضاعفة رواتب وأعداد المشمولين بالرعاية الاجتماعيه). بدورها ، دعت النائبة نهلة حمد الراوي الى إخراج الفضائيين بدلا من استقطاع رواتب الموظفين. وذكرت الراوي في تغريدة على تويتر انه (بدلاً من ذهاب الحكومة الى الاستقطاع من رواتب الموظفين وفرض ضرائب عليها من الواجب عليها ان تعمل لفرض سلطة القانون في المنافذ الحدودية وتعظيم الايردات الغير نفطية ومعالجة الهدر المالي في القطاعات الحكومية)، واضافت ان (دعم المشاريع الاستثمارية ودعم المشاريع الزراعية والصناعية وان تقليص رواتب الموظفين لن يجدي نفعاً وانما الحل هو تعظيم ايرادات الدولة بموارد أخرى غير نفطية)، مطالبة بـ (اخراج الفضائين من كل وزارات الدولة ومحاربة الفساد لتجاوز الازمة الاقتصادية التي يمر بها البلد). ورأى الاكاديمي والسفير السابق جواد الهنداوي انه لايجوز لمجلس الوزراء فرض استقطاعات ضريبة الدخل على رواتب المتقاعدين لأن ذلك مخالف لقانون ضريبة الدخل المرقم 113 لسنة 1982. وقال الهنداوي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (البند 6 من المادة 7 في الفصل الرابع من القانون يعفو من الضريبة مدخولات الدخل الزراعي الناتج من المزراع ومربي الحيوانات من المنتوجات النباتية والحيوانية بما في ذلك تربية الحيوانات وكذلك دخل العقار الخاضع الى قانون ضريبة العقار ودخل الاوقاف والمعابد الدينية المعترف بها قانوناً)، مضيفا (والجهات الخيرية والتهذيبية المؤسسة للنفع العام إن لم يكن ذلك ناتج عن صنعة أو مهنة او عمل تجاري ، اضافة الى الرواتب والمخصصات التي تدفعها الممثليات الاجنبية لموظفيها الدبلوماسيين ومدخولات المتقاعدين أو عيالهم الخلف الناتجة عن الراتب التقاعدي والمكافأة التقاعدية ونهاية الخدمة ورواتب الاجازات الاعتيادية)، ولفت الى انه (وفي ضوء ذلك لايخضع الراتب التقاعدي الى ضريبة الدخل ولايجوز فرضها إطلاقا). فيما اعربت الجمعية العراقية للعلوم السياسية بقلق بالغ عن قلقها اثر المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها العراق . ودعت الجمعية في بيان تلقتهى (الزمان) امس (تدعو الحكومة الى الاخذ بنظر الاعتبار التحديات التي تواجه ابناء شعبنا ولا سيما التداعيات الاجتماعية المترتبة على الاجراءات الاقتصادية التي أقدمت عليها سياسة الحكومة في معالجة الازمة الاقتصادية التي تواجه العراق). في غضون ذلك ، قررت محكمة تحقيق الرصافة المختصة بالنظر في قضايا النزاهة وغسل الاموال والجريمة الاقتصادية اتخاذ الاجراءات القانونية بحق ثلاثة عشر مصرفا عن مخالفات دخول مزاد العملة دون تقديم تصاريح كمركية تؤيد دخول البضائع والتحاسب الضريبي ووجود شبهات تزوير وثائق تتعلق بذلك.



ماجدة التميمي

محمد الحلبوسي

# (الزمان) تحتفي بكتاب (الصين.. مخالب التنين الناعمة)

**بغداد - ندى شوكت**

احتفت (الزمان ) امس الجمعة ، بالكاتب والاكاديمي طه جزاع وكتابه (الصين .. مخالب التنين الناعمة)، بحفل توقيع باهراقامته في مبنى الجريدة بحضور نخبة من الاعلاميين والاكادميين، وقال رئيس تحرير (الزمان) طبعة العراق، في مفتتح الاحتفالية (نحتفي اليوم بمبدع من مبدعي العراق الذين اصدروا كتبا في هذه الظروف تحديا لجائحة كورونا والاوضاع الاقتصادية والسياسية والامنية)، بعدها تحدث الكاتب حمدي العطار مقدما نبذة عن الكتاب الذي وضع مقدمته المفكر والباحث عبد الحسين شعبان ، وسبق ان نشر في (الزمان)على حلقات ثم تحدث المحتفى به عن محتوى الكتاب وفصوله ، شاكرا كل دعمه وشجعه على انجاز هذا الكتاب مضيفا(والشكر موصول الى الاستاذ سعد البزاز الذي يشجع دائما هذه المبادرات ويحث على اقامة هذه الاحتفالات الثقافية) ،ثم وقع جزاع النسخة الاولى من كتابه واهداها الى (الزمان) وبعدها تم عرض شريط مرئي اعده الكاتب والمصمم محمد خليل كيطان يستعرض ابرز فصول الكتاب.

وبالمناسبة ذاتها احتفت(الزمان) بمجموعة من كتابها الذين الفوا كتبا في الشهور الماضية، بتقديم باقات من الورد لهم مع الميدالية التذكارية للجريدة ،وهم الاكاديمي كاظم المقدادي وكتابه (جدل الاتصال – تصدع السلطة الرابعة ) والاكاديمي جليل وادي وكتابه (صراخ بلا صدى – تجربة كتابة العمود الصحفي) والكاتب حسين الجاف وكتابه (مواويل وليالي) والكاتب الصحفي طالب سعدون وكتابه (ند الرئيس) والناقد شكيب كاظم وكتابه (وتلك الايام) والكاتب عكاب سالم الطاهر وكتابه (شواطئ الذاكرة) والكاتب والناقد حمدي العطار وكتابه (قراءات في السرد العراقي –زمن كورونا) .


**(التفاصيل في عدد لاحق)**





**توقيع :** جانب من احتفال (الزمان) بتوقيع كتاب طه جزاع. تصوير (الزمان) قحطان سليم

# الأنواء : إنخفاض الحرارة وتساقط الثلوج مستمر شمالاً

**بغداد - فائز جواد**

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ، ان تسجل درجة الحرارة الصغرى في بغداد صفرا مئويا بسبب موجة برد قاسية تضرب البلاد وما صاحبها من تساقط الثلوج المستمر شمالا. وذكر بيان للهيئة تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم السبت سيكون صحواً في المناطق كافة ودرجات الحرارة الصغرى ستسجل في بغداد بمعدل صفر مئوي). وسجلت مصيف حاج عمران الحدودي شمالي محافظة أربيل أدنى درجة حرارة في البلاد. وبلغت الحرارة الصغرى في احدى القرى بحسب مديرية الانواء الجوية ، 9 درجات مئوية تحت الصفر وتلتها منطقة شيروان مزن بثمانية درجات تحت الصفر. ولفت البيان الى ان (معدل درجات الحرارة في باقي المناطق سجلت بين صفر الى 3 تحت الصفر المئوية).

# التعليم: اليوم دوام في الجامعات كافة

**بغداد - ساري تحسين**

اعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان اليوم السبت دوام رسمي لأقسام وشعب التسجيل في الجامعات والكليات الحكومية والاهلية كافة. وقالت الوزارة في بيان امس ان (الغرض من هذا الاجراء هو استكمال إجراءات تسجيل الطلبة الجدد).

# كورونا : تسجيل 11 حالة وفاة و 1140 إصابة مؤكّدة

**بغداد - ياسين ياس**

سجلت وزارة الصحة والبيئة 1140 حالة اصابة مؤكدة بفايروس كورونا وشفاء 1531 حالة وبواقع وفيات 11 حالة جديدة. واوضح الموقف الوبائي اليومي، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ان (مختبرات الصحة العامة سجلت 1140 حالة اصابة مؤكدة بفايروس كورونا)، واضاف ان (معدل الشفاء ليوم امس الجمعة بلغ 1531 حالة وبواقع وفيات 11 حالة جديدة). وكشف الوزير حسن محمد التميمي عن استعداد وزارته لادخال اجهزة لمختبرين رئيسيين في العراق لفحص السلالة الجديدة . بدوره، اكد مدير عام الصحة العامة في الوزارة رياض الحلفي عدم حصول موافقة مجلس الوزراء على توصيتنا بفرض حظر التجوال خلال اعياد الميلاد ورأس السنة بسبب الوضع الاقتصادي في البلاد . وقال الحلفي في تصريح امس انه (لا زال رأينا ثابتا على فرض حظر التجوال لان غلق المطاعم من دون حظر سيكون اجراء ضعيفا في ضبط سلالة سريعة الانتشار ولا نعلم شدة ضراوتها)، مستدركا (اذا زاد عدد الحالات في لبنان فسيكون مشمولا بحظر السفر اليه)، وتابع ان (شركة فايزر ستنقل اللقاح الى منافذ المحافظات ونعمل على تجهيز الثلاجات المطلوبة لتأمين اللقاح وحفظه ونقله بالشكل المطلوب)، مؤكدا ان (تقارير صحية كشفت عن مساهمة علاج فايزر بمكافحة السلالة الجديدة لكورونا). فيما أوضحت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، إن قرار غلق المرافق الاجتماعية المولات والمطاعم وغيرها سيكون من السابعة مساءً لغايةً السادسة صباحاً ابتداءً من الخميس الماضي، ولمدة أسبوعين.وذكرت وثيقة صادرة عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء اطلعت عليها (الزمان) امس إن (مجلس الوزراء قرر في جلسته الاعتيادية الثلاثاء الماضي إغلاق المرافق الاجتماعية والمنافذ الحدودية البرية لمدة أسبوعين كإجراء احترازي بعد ظهور سلالة جديدة من فايروس كورونا في عدد من الدول)، .واضاف ان (قرار غلق المرافق الاجتماعية المولات والمطاعم وغيرها سيكون من السابعة مساءً لغايةً السادسة صباحاً ابتداءً من الخميس الماضي، ولمدة أسبوعين). واعلنت الهيئة العامة للمنافذ الحدودية عن اتخاذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا واستمرار الحركة التجارية في المنافذ كافة. واكدت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (المنافذ ملتزمة بمقررات جلسة مجلس الوزراء المتضمنة اتخاذ الإجراءات الاحترازية الفنية والطبية لمواجهة السلالة الجديدة من وباء كورونا). وفي كردستان ، اتخذت وزارة الداخلية في الإقليم اجرءات بمنع سفر المواطنين عبر المنافذ الحدودية إلى بريطانيا وجنوب افريقيا وأستراليا والدنمارك وهولندا وبلجيكا وإيران واليابان. وجاء في بيان الداخلية تلقته (الزمان) امس إن (الإقليم سيقوم بغلق كل من منفذ حاج عمران وباشماخ وبرويزخان، أمام السياح والتبادل التجاري، حسب الإجراءات التي تم اتخاذها بهذا الصدد).

# صحة النجف : جرذ كبير يلتهم أنف طفلة

**النجف - سعدون الجابري**

ذكرت دائرة صحة النجف ان إستشارية المركز التخصصي للحروق والجراحة التجميلية في مدينة الصدر الطبية استقبلت طفلة ذات ستة اشهر من العمر وهي تشكو من عضة كبيرة لجرذ في منطقة الانف ، وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الطفلة من سكنة أطراف مدينة الكوفة). واوضحت والدة الطفلة أن (أبنتها تعرضت الى عضة جرذ كبير في انفها ، وانها تسكن في منطقة زراعية في الكوفة، وبينما كانت تقوم بأعمالها المنزلية تعرضت طفلتها الى عضة الجرذ). واوضحت (وفور وصولنا الى المركز باشر اختصاصيو الجراحة التجميلية وبجهود استثنائية ، بتقديم كل مايلزم من إسعافات لإجراء عملية تجميلية لأنف الطفلة). مؤكده ان (المناطق الزراعية تشكو من كثرة القوارض) داعية (الجهات ذات العلاقة لتنفيذ حملات لمكافحتها ، والحد منها لما تسببه من ازعاج وامراض). من جانبه أثنى مدير مركز الحروق التخصصي ابراهيم الحكيم على الفريق التخصصي لأطباء الجراحة التجميلية والتقويمية ، وسرعة إستجابتهم وحسن تعاملهم مع الحالة المرضية .



## إستعدادات لإعادة نازحي نينوى إلى مناطقهم مطلع العام المقبل

# الهجرة تطلق الدفعة الأولى من منحة العودة للأسر

**بغداد - الزمان**

اطلقت وزارة الهجرة والمهجرين منحة المليون ونصف المليون دينار للأسر العائدة حديثا من المخيمات الى مناطق سكناهم الاصلية ضمن الدفعة الاولى تماشيا مع الخطة التي اطلقتها الوزارة لإغلاق المخيمات.

وذكرت الوزيرة ايفان فائق جابرو، في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزارة أطلقت منحة مالية جديدة للاسر العائدة حديثا من المخيمات والمسجلة ضمن قاعدة بياناتها)، وأضافت أن (المنحة شملت 1324 اسرة عائدة ضمن الدفعة الاولى)، مؤكدة أن (العوائل العائدة المشمولة بالمنحة يمكنها تسلم المبالغ المالية عن طريق البطاقة الذكية).

**تحسن اوضاع**

ولفتت الى ان (اطلاق المنح المالية تاتي ضمن الجهود التي تبذلها الوزارة لتحسين أوضاعهم). كما أعلنت الوزارة عن عودة (82) مواطنا عراقيا من مخيم اكدة الواقع على الحدود السورية التركية الى ارض الوطن، ضمن خطة الوزارة لتشجيع العراقيين في دول الجوار على العودة الطوعية.

ونقل البيان عن مدير عام دائرة شؤون الهجرة في الوزارة طالب أصغر القول انه (بتوجيه من الوزيرة ، وبالتنسيق مع السفارة العراقية لدى أنقرة ووزارة النقل العراقية، قام مكتب الوزارة في تركيا بإعادة 82 مواطنا من اللاجئين العراقيين الى ارض الوطن)، واضاف أن (اللاجئين تمت إعادتهم من مخيم اكدة الواقع على الحدود السورية التركية إلى أرض الوطن براً وعبر منفذ إبراهيم الخليل التابع لقضاء زاخو بمحافظة دهوك ، بعد استكمال إجراءات دخولهم البلاد).

وتابع ان (اغلب هؤلاء عادوا الى مناطقهم الأصلية في محافظة صلاح الدين وعائلتين الى محافظة الانبار وعائلة واحدة الى محافظة نينوى).

وكشفت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو عن استعدادات الوزارة لإعادة نازحي نينوى إلى مناطقهم في مطلع العام المقبل

وذكرت خلال اجتماع موسع عقدته مع محافظ نينوى السيد نجم الجبوري في مبنى محافظة نينوى بحضور مدير مكتب اعمار سهل نينوى فرع الشمال الاب سالار سليمان بوداغ ومدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة علي عباس جهاكير، إن (الوزارة مستعدة لتنفيذ المرحلة الثالثة من خطة الطوارئ للعام 2021 إضافة إلى استمرارها وبتنسيق عالٍ مع كافة الجهات المعنية لإعادة كافةً النازحين الراغبين بالعودة الى مناطقهم الاصلية والعمل على غلق المخيمات المتبقية في المحافظة).

ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن إنه قولها (سيكون للوزارة زيارات دورية وتواجداً ميدانياً في المخيمات لمد يد العون للأسر النازحة وحل جميع مشاكلها، فضلا عن معرفة من يرغبون بالعودة الى مناطقهم الاصلية التي نزحوا منها).

وتابعت جابرو أن الوزارة (بذلت ولازالت تبذل جهوداً كبيرة لتوفير الاحتياجات اللازمة للنازحين والعائدين كالوقود والمستلزمات العينية والغذائية والصحية والمنزلية رغم شحة التخصيصات المالية التي تعاني منها الوزارة طيلة السنوات الماضية ولغاية الان)، مؤكدة ان (الوزارة تعمل بكل إمكاناتها المتاحة من اجل مساعدة آلاف العائلات النازحة في المخيمات لتخفيف معاناتهم ومساعدتهم ورفع الحيف عنهم). من جانبه قال الجبوري إن (المحافظة قدمت وأنجزت الكثير للنازحين بالتنسيق مع وزارة الهجرة و رغم المعوقات المالية والمشاكل المتعلقة بالسيولة النقدية، مؤكدا استمرار المحافظة بمساندة الوزارة لتقديم الخدمات للنازحين على جميع الأصعدة). واضاف البيان انه (تمخضت عن الاجتماع عدة توصيات ومقترحات بضمنها تشكيل لجنة مشتركة من الوزارة والمحافظة تعمل على اخلاء الدور المغتصبة لافساح المجال لأهلها بعد عودتهم من النزوح الى جانب تزويد قضاء سنجار بأعداد من الكرفانات وتسليمها الى العائدين ممن تضررت منازلهم اثر سيطرة عصابات داعش الظلامية على المنطقة) .

**حضور المحافظ**

وافتتحت جابرو فرع الوزارة الجديد في محافظة نينوى . وقالت خلال مراسم الافتتاح بحضور الجبوري ومنظمة الهجرة الدولية، وعبر المنصة الالكترونية (سكايب) ممثلين عن الدول المانحة، ان (الحكومة الاسترالية خصصت منحة مالية لبناء بناية فرع الوزارة وسط المحافظة وتم تنفيذها من قبل منظمة الهجرة الدولية على مساحة من الارض 600 متر مربع خصصتها المحافظة). واثنت على جهود المنظمة الدولية للهجرة التي تعد اكثر المنظمات تعاونا مع الوزارة بتقديمها الكثير من المشاريع التي من شأنها رفع مستوى النازحين والعائدين والمساهمة في بناء وإعمار وترميم الكثير من المنازل المهدمة اضافة الى توفير فرص عمل للعائدين والمشاركة في تنفيذ مشروع بناء فرع الوزارة في نينوى ، متمنية ان (تكون اكثر دعما للوزارة ومساهمة أكبر في اعادة اعمار الدور المدمرة لتشجيع النازحين الباقين في المخيمات على العودة الى مناطقهم). واوضحت جابرو ان (الوزارة استطاعت تحقيق نجاحات كبيرة خلال العام المنصرم بالسعي الى اعادة اعمار المناطق المدمرة لتحقيق العودة الطوعية للنازحين وهذا ما يتوجب تعزيزه في تقديم الدعم المناسب لها والعمل على منحها المساعدة المادية والمعنوية بعد ما تحقق من طفرات نوعية افضت الى عودة النازحين ، لافتة الى ان الفرع مستمر بتقديم المساعدات الاغاثية للاسر الموصلية النازحة و العائدة في جانبي المحافظة ( الايسر والايمن ) من الموصل منذ بداية عمليات تحرير نينوى).

الى ذلك اعرب الجبوري عن سعادته بهذا التعاون مع الوزارة والمنظمات الدولية لتحقيق عودة جميع النازحين وغلق جميع المخيمات، لتصبح المحافظة خالية من مخيمات النازحين ، متأملا ابداء مساعدة اكثر من المنظمات الدولية والدول المانحة لدعم الوزارة والمحافظة .وفي الختام شكرت جابرو الحكومة الاسترالية على دعمها لمنظمة الهجرة الدولية كونها حققت انجازا كبيرا مع الحكومة العراقية والوزارة

**لقاء :** وزيرة الهجرة ايفان فائق جابرو خلال لقائها محافظ نينوى نجم الجبوري

## إستياء عراقي شديد من قرار الرئيس الأمريكي

# السهيل : عفو ترامب لاينسجم مع الإلتزام بقيم حقوق الإنسان والعدالة

**بغداد - الزمان**

وصف عضو مجلس النواب رئيس كتلة عراقيون النيابية هشام السهيل، عفو الرئيس الامريكي دونالد ترامب عن قتلة العراقيين بانه قرار لاينسجم مع الالتزام الامريكي بقيم حقوق الانسان والعدالة وحكم القانون.

وقال في بيان صحفي ان (هذا العفو لايخدم العلاقة بين البلدين في ظل انتظار ذوي الشهداء انصاف ابنائهم وتعويضهم). واضاف ان (العفو عن قتلة في عملية استنكرتها الاوساط الداخلية والعالمية يعد استخفافا بهذه الاوساط وموقفها الرافض لهذه الاعمال) واوضح ان (الرئيس الامريكي بهذا العفو تجاهل وبشكل مؤسف كرامة من سقط ضحية هذه الاعمال ومشاعر وحقوق عوائلهم وذويهم).



هشام السهيل

وتابع السهيل ان (البرلمان سيتابع مع وزارة الخارجية والجهات المعنية مع حكومة الولايات المتحدة الامريكيّة عبر القنوات الدبلوماسيّة للعودة عن هذا القرار المنافي لحقوق الانسان). وذكرت تقارير صحفية ان الرئيس دونالد ترامب أصدر عفوا عن 4من حراس الأمن في شركة بلاك ووتر، الذين حُكم عليهم بالسجن لمدد طويلة جراء قتل 14 مدنيا في جريمة ساحة النسور ببغداد عام 2007 المجزرة التي أثارت ضجة دولية بشأن استخدام متعاقدين خاصين في مناطق الحرب. وفقاً لصحيفة الغارديان . واكد الخبير القانوني طارق حرب في وقت سابق استحالة الحصول على تعويضات للمتضررين من القوات الامريكية في العراق بسبب محاكمتهم وفق قانون مخالفة قواعد الاشتباك الامريكي وليس بتهمة قتل المواطنين. وقال حرب ان (القضاء الامريكي يحاكم المخالفين من الجنود العسكريين الذين كانوا في العراق وارتكبوا جرائم قتل المواطنين على اساس قانون مخالف قواعد الاشتباك وليس عن ارتكاب جريمة قتل ,وبالتالي استحالة الحصول على تعويض للمتضررين من ذلك).

والحراس الاربعة هم بول سلاو وإيفان ليبرتي وداستن هيرد ونيكولاس سلاتن ,جزءًا من قافلة مدرعة فتحت النار بشكل عشوائي بالرشاشات وقاذفات القنابل على حشد من الأشخاص العزل في بغداد عُرفت بمجزرة (ساحة النسور). وفي عام 2014 أُدين سلاو وليبرتي وهيرد بارتكاب 13 تهمة بالقتل العمد و 17 تهمة بمحاولة القتل العمد ، بينما أدين سلاتن ، قناص الفريق الذي كان أول من أطلق النار ، بجريمة قتل من الدرجة الأولى. اما سلاتن حكم عليه بالسجن المؤبد. وحصل كلٍ من سلو وليبرتي وهيرد على 30 عامًا.

ورفض قاضٍ فيدرالي المحاكمة الأولية مما أثار غضباً في العراق , لكن نائب الرئيس آنذاك، جو بايدن ، وعد بمتابعة محاكمة جديدة ، بدعم من القضاة.وفي الحكم ,قال مكتب المدعي العام الأمريكي في بيان ان (الكم الهائل من الخسائر البشرية والمعاناة غير الضرورية المنسوبة إلى السلوك الإجرامي للمتهمين في 16 أيلول 2007كان مذهل). ويؤكد حرب ان (المحاكم الامريكية سبق وان نظرت في قضايا كثيرة وكان منها قتل 17 عراقيا في ساحة النسور من قبل الشركة الامنية الامريكية ،حيث لم تقرر المحاكم تعويض المتضررين وانما اصدرت احكامها وفق مخالف قواعد الاشتباك).

وبعد ورود أنباء العفو امس الاول ، قال محامي أحد المتهمين الأربعة بريان هيبرليغ ، ان (بول سلو وزملاؤه لا يستحقون قضاء دقيقة واحدة في السجن ,أنا سعيد بهذه الأخبار الرائعة).

وأطلق العاملون في شركة بلاك ووتر الأمنية (وهي شركة عسكرية خاصة) النار على مدنيين عراقيين مما أسفر عن مقتل 17 وإصابة 20 في ساحة النسور في بغداد.

**غضب عراقي**

وتسببت الجريمة في غضب العراقيين وتوتر العلاقات بين العراق والولايات المتحدة.وفي عام 2014 حوكم أربعة من موظفي بلاك ووتر في المحكمة الإتحادية الأمريكية وأدين واحد من الموظفين بتهمة القتل المتعمد، وأدين الثلاثة الآخرون بتهمة القتل الغير متعمد بإستخدام أسلحة نارية. وادعى حراس بلاك ووتر أن قافلتهم العسكرية قد تعرضت لكمين وأنهم أطلقوا النار على المهاجمين للدفاع عن القافلة. ودان عضو البرلمان كاظم فنجان الحمامي قرار ترامب وتساءل في تغريدة امس (هل من ناصر يذود عن شهداء ساحة النسور؟)

ترامب الذي وصفه بالملعون (اطلق سراح المجرمين الذي ارتكبوا مجزرة ساحة النسور وسط بغداد في السابع عشر من أيلول عام 2007والتي راح ضحيتها اخواننا وأبناءنا الذين سفكت دماءهم جميعا في ذلك اليوم المشؤوم ببنادق خنازير بلاك ووتر).

ودعا البرلمان والمنظمات الوطنية والمؤسسات الدينية، ومنظمات حقوق الانسان الى (إصدار بيان شديد اللهجة يحفظ للشعب العراقي كرامته، وينتصر للشهداء الذين قضوا في الحادث ظلماً وعدوانا، ويدين العدوان الآثم، ويبصق بوجه المجرم ترامب وزبانيته).



# محافظ بغداد ينعى معاونه الفني فارس عبد مناف

**بغداد - الزمان**

نعى محافظ بغداد محمد جابر العطا معاونه الفني فارس مجيد عبد مناف الذي توفى امس الاول الخميس .

وقال العطا في بيان تلقته (الزمان) امس انه (بقلوب خاشعة راضية بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة المعاون الفني لمحافظ بغداد فارس مجيد عبد مناف، وبهذا المصاب الجلل خسرت المحافظة احد كفاءاتها وطاقاتها) ,واضاف إن (المغفور له بإذن الله لطالما عرف بسيرته الحسنة وخلقه الرفيع، وقدم جهودا فذة ومضنية طوال خدمته الوظيفية، سائلين المولى القدير ان يتغمده بواسع رحمته، ويجعل مأواه الجنة، ويلهم اهله وذويه ومحبيه الصبر



فارس مجيد عبد مناف

## الكعبي يدعو إلى إستيعاب حملة الشهادات العليا والإستفادة من البحوث العلمية

# التكنولوجية توقّع مذكرة تفاهم علمي مع الجامعة الأمريكية في بغداد

**بغداد- ساري تحسين**
**ديالى - سلام الشمري**

وقعت الجامعة التكنولوجية مذكرة تفاهم علمي مع الجامعة الامريكية حول تحقيق التعاون المثمر بين الجامعتين في المجالات الاكاديمية والبحثية والتدريبية والفنية من اجل تطوير ودعم اطر التفاهم المشترك في اليات العملية التعليمية واجراءات العمل الشاملة لكل من الطرفين فضلا عن تفعيل دور تبادل الخبرات في المجالات العلمية والهندسية . وقال رئيس الجامعة التكنولوجية احمد الغبان أن (مثل هذه الاتفاقيات لها ثقلها العلمي على المدى البعيد ذلك أنها تصب في مواكبة جميع التطورات العلمية والهندسية التي تقدمها الجامعة الأمريكية في بغداد) موضحا إننا (عازمون على تدعيم مثل هذه المبادرات التي تسهم في دفع عجلة التقدم العلمي إلى الأمام). وفي سياق منفصل اعلنت الوزارة إطلاق قناة التعليم الحكومي الخاص الصباحي الموازي للعام الدراسي .2021/2020 وقال المتحدث الرسمي حيدر العبودي إن ( القبول ضمن هذه القناة يشترط أن يكون الطالب مستوفيا للشروط المتعلقة بالقبول المركزي ويجب أن لا يقل معدل المتقدم للقبول ضمن هذه القناة عن ثلاث درجات عن الحد الأدنى للقبول في كليات الطب، طب الأسنان، الصيدلة على مستوى الجامعات العراقية وثلاث درجات عن الحد الأدنى للقبول في كليات التمريض، التقنيات الصحية والطبية، المعاهد التقنية الطبية وأربع درجات عن الحد الأدنى للقبول في كليات المجموعة الهندسية والمعاهد الهندسية وخمس درجات عن الحد الأدنى للقبول في كليات العلوم وست درجات عن الحد الأدنى للقبول في باقي التخصصات ومن ضمنها الطب البيطري). وأضاف أنه (يحق للطلبة من خريجي السنتين الدراسيتين 2019-2018و-2019 2020التقديم الى هذه القناة سواء أكان لديهم قبول مركزي أم غير مقبولين أم كانوا ممن التحقوا بالدراستين المسائية أو الاهلية أم كانوا من المقبولين ضمن القناة نفسها).

**الغاء قبول**

وتابع (أنه يحق للطلبة الذين قدموا على قنوات الأهلي، المسائي، المنحة التقديم الى الموازي ويلغى قبولهم السابق في حال المباشرة بالدراسة ضمن هذه القناة لافتا الى أن الطالب يتاح له التقديم على اختيار واحد ولغاية عشرة اختيارات). وأشار الى أن (استمارة التقديم تستمر الى غاية الخميس الموافق 2020/12/31و الطالب لا يحتاج الى تفعيل رقمه الامتحاني في الجامعات العراقية وبإمكانه التقديم من خلال استخدام الرقم الامتحاني والرمز السري عبر بوابة الدراسات والتخطيط والمتابعة). واعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استمرار التقديم الى استمارة القبول في الجامعات والكليات الأهلية الى غاية يوم الثلاثاء المقبل الموافق 2020/12/ 29. واكدت في بيان تلقته (الزمان) امس أن التقديم والتنافس والقبول يكون عبر بوابة دائرة التعليم الجامعي الاهلي (www.pe-gate.org) حصرا.

الى ذلك دعا النائب الاول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي، الى إيلاء البحوث العلمية اقصى درجات الاهتمام والاستفادة منها في تطوير جميع مفاصل الدولة، فيما أكد على ضرورة استيعاب حملة الشهادات العليا. وقال الكعبي خلال حضوره المؤتمر العلمي الخامس للبحوث الهندسية والدراسات العليا الذي نظمته الجامعة التقنية الوسطى/ الكلية التقنية الهندسية الكهربائي، ان (نهضة الدولة تبدأ عبر دعم اساتذة الجامعات والنخب والكفاءات العلمية وتوفير كافة الاجواء التي تسهم في الارتقاء بقدراتهم وامكانياتهم)، لافتا الى ان (المؤسسة التشريعية ستكون داعمة بقوة لكل الخطوات التي من شأنها المساهمة في رعاية العلماء و الباحثين و اعادة الثقة بالمؤسسات التعليمية ودعم الاساتذة بشتى الوسائل). وجدد النائب الأول دعوته لـ (الحكومة باستيعاب حملة الشهادات العليا والاستفادة من طاقاتهم وافكارهم الابداعية الحديثة، وبحوثهم العلمية الرصينة في تعزيز وتطوير الاقتصاد العراقي سيما في ظل الازمة الإقتصادية التي يشهدها العراق والعالم وتراجع اسعار النفط). من جانبه أكد نائب رئيس لجنة التعليم العالي حسن المسعودي ان (المسؤولية كبيرة لاستعادة المكانة التي يمثلها العراق في الجانب العلمي ويجب تظافر الجهود لتطويره والارتقاء به)، مبينا ان (اللجنة سيكون لها دورا داعما في اسناد ونهضة وتشجيع المؤسسات التعليمية- الاكاديمية والمشاريع والبرامج البحثية التخصصية).

ونشر قانون معادلة الشهادات والدرجات العلمية والعربية والاجنبية رقم 20 لسنة 2020 حيث تضمن خرقا لمبادئ الاصالة والرصانة العلمية و اهم هذه الخروقات الجمع بين الدراسة والتوظيف او التكليف والاقامة المنفصلة والدراسة بالانتساب والمراسلة والغاء التقييم الموضوعي للرسائل والاطاريح والاكتفاء باستيفاء الشكليات قبل قسم اداري قسم تعادل الشهادات والغاء اللجنة المركزية للتعادل وتقييم الشهادات المنصوص عليها في التعليمات السابقه، اضافة لسلب اختصاص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإصدار التشريعات الفرعية (الانظمه والتعليمات) في مجال تنظيم اسس تعادل الشهادات المنصوص عليها في قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

**مرحلة ثانية**

واكدت قائممقامية قضاء بعقوبة في محافظة ديالى، الشروع بالمرحلة الثانية من مشروع المدارس النموذجية في بعقوبة. وقال قائممقام القضاء عبدالله الحيالي لـ (الزمان)، ان ( شركات محلية شرعت ببناء 7 مدارس في مناطق متفرقة من بعقوبة ضمن المرحلة الثانية لمشروع بناء المدارس النموذجية الجديدة من اجل استيعاب الزيادة الكبيرة في اعداد الطلبة وفك الاختناقات والاكتظاظ في الصفوف). واضاف الحيالي، ان (كلفة المرحلة الثانية تزيد عن 3 مليارات دينار جرى تمويلها من حكومة ديالى محلية ، مؤكدا بان بعقوبة ونواحيها الـ 5بحاجة الى اكثر من 70مدرسة حديثة من اجل انهاء ملف الابنية المدرسية بكل سلبياتها خاصة ملف الزخم الحاصل في الصفوف الدراسية سواء في الاحياء الشعبية او القرى بسبب الكثافة العالية للسكان) .



**مذكرة :** ممثلو جامعتي التكنولوجية والامريكية بعد توقيع مذكرة تفاهم

## قانون مناهضة العنف الأسري هل سيرى النور؟

منذ العام 2014 حيث وصلت الى لجنة المرأة والاسرة والطفولة في مجلس النواب مسودة قانون الحماية من العنف الاسري، والنائبات أعضاء اللجنة لم يألين جهدا في العمل على انضاج المشروع عبر إقامة الورش التدريبية والاستضافات، وتنظيم الحلقات النقاشية مع اساتذة الجامعات ورجال الحقوق والسياسة والاقتصاد، ومع القضاة، ومنظمات المجتمع المدني لإثراء مشروع قانون الحماية من العنف الاسري ،الذي تم تغيير عنوانه ليكون في مابعد: قانون مناهضة العنف الاسري، عبر الأخذ بملاحظاتهم السديدة، وتقييمهم لبنود القانون على وفق المصلحة الاجتماعية للعائلة، ليكون أكثر شمولية ويضم جميع النساء، من مكونات واطياف الشعب العراقي ، حتى بلغت الورش الخاصة بمراجعة ومناقشة بنود القانون 37ورشة .

ولم يقتصر نشاط أعضاء اللجنة على هذا فحسب ، بل استأنسوا برأي المرجعية الرشيدة، واخذوا بملاحظاتها القيمة التي ساهمت في انضاج بنود مشروع القانون.

وقد لعب مكتب الامم المتحدة للمرأة دورا مهما في زيادة مهارات اعضاء لجنة المراة النيابية، واعداد من اعضاء مجلس النواب ، عبر اقامة الدورات التأهيلية داخل العراق وخارجه، مستعينة بخبرة الخبراء العرب والاجانب من اجل بلورة صيغة نهائية لمشروع القانون ضمت فيها ملاحظات وآراء الجميع خدمة لمصلحة المرأة والاسرة والطفولة في العراق.وكذلك الحال مع جمعية الامل العراقية وشبكة النساء العراقيات اللاتي بحت اصواتهن لكثرة الورش التأهيلية التي نظمنها لغرض ازاحة العقبات التي تعترض مشروع القانون.

ونجحت اللجنة في عرض القانون للقراءة الاولى والثانية في مجلس النواب في العام 2018. الا ان الدورة النيابية انتهت دون اقرار القانون. وفي الدورة الحالية 2018–2022 وصلت نسختان من مشروع القانون الى رئاسة المجلس، احداها من رئاسة الجمهورية، والاخرى من رئاسة الوزراء، واستبشرت العراقيات بذلك خيرا..بيد ان امالهن ذهبت ادراج الرياح ,عندما حل الصمت المطبق على مشروعي القانون، ولم يصلا الى لجنة المراة حتى اليوم .

ولكن، ثمة سؤال يتبادر الى الاذهان:

اذا كان السيد رئيس المجلس ونائبيه، اعضاء في لجنة المرأة، وانهم من أشد المدافعين والمتحمسين على أن تأخذ المرأة استحقاقاتها الدستورية ، ترى مالذي حل بمشروعي القانون؟

ان التقارير التي صدرت عن وزارة الداخلية، مديرية حماية الاسرة والطفل قد سجلت حالات عنف خطيرة، حيث تم تسجيل 4027 حالة اعتداء من قبل الزوج على زوجته هذا العام،و296 حالة مسجلة تتضمن اعتداء من قبل الاخوان الذكور على الاخوات الاناث.كما بلغ عدد حالات اعتداء ابناء على امهاتهم2382 حالة. والاعداد في تزايد خطير ومثير للتشاؤم.

ان العائلة العراقية هي بأمس الحاجة اليوم الى قانون ينظم فيه آفة العنف التي باتت تنهش المجتمع العراقي، وخاصة مع تفشي جائحة كوفيد 19 هذه الآفة التي انتشرت كالنار في الهشيم..

ولذلك نلتمس من السلطة التشريعية اتخاذ التدابير اللازمة لحلحلة الامور التي تقف امام تشريع القانون، فالمرأة العراقية امانة في رقابهم، ولا بد من وجود قانون ينظم العلاقة بين افراد الاسرة ويجمعهم على المحبة والوئام والسلام، سيما وان اقليم كردستان قد نجح في سن القانون قبل سنوات عدة، كما ان العديد من الدول العربية قد شرعت هذا القانون وضمنت للمرأة حقوقها وافراد عائلتها .

فهل سيرى النور قانون مناهضة العنف الاسري قبل انتهاء هذه الدورة النيابية؟

وما ذلك على الله بعزيز.صدق الله العظيم.



**مها محمد**

بغداد

## الدولة الوطنية والدولة الدينة

كل الدول في العالم التي يزيد عددها على200 دولة منها الكبيرة ومنها الصغيرة ومنها الغنية او الفقيرة ومنها القوية او الضعيفة ومنها المتماسكة وغيرها الفاشلة وهذه الناجحة وتلك الفاشلة...

ومايهمنا هنا النظام السياسي الذي تقود الدولة بمختلف مسمياته لانه سيتبنى عقيدة او فلسفة هي التي سترسم مستقبل تلك الدول فتحولها من فاشلة الى ناجحة كما في راوندا وكوريا الجنوبية او من ناجحة إلى فاشلة كما في سوريا والعراق او تنقل حكومة تلك الدولة من دولة فقيرة الى غنية كما في الامارات اوبالعكس كما في حال العراق او تحول الدولة من كيان ضعيف الى دولة يعتد بها لامتلاكها زمام الامور والقوة كما المانيا او تنقل تلك الدولة من وصف الدولة القوية إلى دولة هامشية كما حال البرتغال وتبقى وسائل وطرق نقل الدولة وتغير هويتها عديدة منها الاقتصاد والسياسة وغيرها من فعاليات تمسك بها سلطة ذلك البلد ومايهمنا هنا هو هوية ذلك النظام السياسي الذي يقود الدولة.. فكثير من دول العالم تبنت في قيادتها للنظام السياسي للدول الوطنية فقط وجردتها من كل معاني ومسميات أخرى يحملها سكان تلك الدول ونأت بذلك عن الديانة والعرقية والمذهبية وغيرها من خصائص سكانية لتكون بمأمن عن الكثير من المشاكل التي قد تهدد كيانها في حال سلمت أمرها لذلك فعلى سبيل المثال نرى الكثير من دول العالم فشلت لانها تبنت الخطاب السياسي المغلف بالدين مما اثر على قدراتها الذاتية وبالتالي عدم احتفاظها بمكانها التي تستحق فهذه الفاتكان المسيحية انكفأت وبقت دولة هامشية لاتجاري دول العالم الأخرى لان عنوانها صار دينيا وبالتالي هفت دورها السياسي رغم كونها دولة واول عناوينها التي يجب أن تكون هو الجانب الوطني وهذه منيمار البوذية على نفس الوصف وكذلك ايران التي اعطت للجانب الديني الاسلامي اكثر من اي اساس اخر في وجودها لذا بقيت تراوح مكانها ويصبح الامر اكثر تعقيدا عندما تتنساق ايران الى الايغال في الدين لتوظف احد مذاهبه وهو المذهب الجعفري ليكون اساس نظام الحكم بل ان فلسفة ذلك النظام وقوانينه تقوم على الاسس التي يعتمدها المذهب الجعفري لتسير سياسة ذلك البلد لذا نرى ان ايران تقوقعت في مكانها بعد ان كانت امبراطورية لها وزنها في محيطها الإقليمي والدولي....

واذا ماريد لاي دولة ان تنهض وتقوم وتقوى وتنجح عليها تدارك هذا الامر اي ابعاد الجانب الديني وتفرعاته المذهبية عن سياسة الدولة وتجريد سلطة الدولة من اي تنوع ديني او مذهبي وكل دول العالم التي وصلت إلى مراتب متقدمة واحتلت مراكز من الرقي والازدهار ماكانت تصل إلى هذا الوصف الا بتجردها من هذه الخصائص، لكن لماذا تكون الدولة في حالة نجاح اذا ما عزلت الدين عن سياستها؟؟؟

لعل الجواب هنا يكمن ان شعوب العالم متنوعة الاديان والمعتقدات واي تشابك في ذلك سيضعف من كيانها خصوصاً اذا ماكانت متنوعة الأديان والمذاهب كالعراق مثلا...

وبعبارة أخرى ان اي دولة في العالم لايمكنها الاستمرارية اذا ماوضفت الدين إلى جانب السياسية في أدائها بل يصبح الدين احد الأسباب التي تعيق تقدمها لان كما ذكر ان المجتمع خليط من الاديان والمعتقدات وهذا شأن كل دول العالم بل هي حالة مورثة متجددة انعكست على طبيعة النظام السياسي..

واذا ماانتقلنا إلى الحاله العراقية نجد ان اهم الاسباب التي جعلت العراق يتراجع إلى هذه المرتبة هو استخدام الدين واي دين انه الدين الإسلامي بكل عناوينه الكبيرة وتعاليمه من قبل الطبقة الحاكمة بل استغلاله لخدمة السياسة مما بدأ واضحا من خلال اداء الحكومات المتعاقبة والتي فشلت فشلا ذريعا في ادارة الدولة والوصول بها إلى بر الامان و اذا ماستمر الحال على هذا النحو فان العراق في طريقه إلى الانحدار والضياع حتى يصبح شي من الماضي للاسف...



**خالدة النعيمي**

بغداد

**مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر**
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
**(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم**
**الطبعة العربية**
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
**طبعة الخليج**
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

**الطبعة الدولية**
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
**طبعة العراق**
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
**الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني** anaas_designer@yahoo.com
**هاتف مدير الاعلانات:** +964(0)7722298638
**مكاتب ومراسلون**
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
**العنوان الالكتروني**
www.azzaman.com

**رئيس التحرير**
**سعد البزاز**
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
**رئيس تحرير الطبعة الدولية**
فاتح عبد السلام
**رئيس تحرير طبعة العراق**
أحمد عبد المجيد

الزمان AZZAMAN.COM

## مخاوف من عودة الإغتيالات عقب مقتل ناشط في الإحتجاجات بنيران مجهولين

# ديالى : إرتفاع معدلات الأدمان على المخدرات

**بغداد - قصي منذر**
**ديالى - سلام الشمري**

اعلن مدير مكتب حقوق الانسان في محافظة ديالى صلاح مهدي، عن ارتفاع معدلات الادمان على المخدرات خلال العام الجاري ، كاشفا عن احصائية صادمة لعدد المتعاطين.

وقال مهدي لـ (الزمان)، امس إن (معدلات الادمان على المخدرات في محافظة ديالى خلال العام الجاري 2020 ارتفعت بنسبة 50 بالمئة وهذه النسبة تعد الاعلى بعد 2003) مبينا أن (اجمالي من جرى اعتقالهم حتى الان في ديالى بتهمة الحيازة والتعاطي 320 متهما يشكل المدمنين منهم 75 بالمئة) .

**معدلات امان**

واضاف مهدي، أن (معدلات الادمان ارتفعت في المحافظة مع تنوع أكثر من 7 انواع من المخدرات ابرزها مادة الكرستال) ، مشيرا إلى أن (عمار المدمنين تتراوح من 40- 25 سنة).

واشار مهدي، إلى أن (2 بالمئة من المدنيين هم من النساء وهذا يعد امرا بالغا بالخطورة)، داعيا لـ ( ضرورة اجراء تقييم شهري او فصلي لملف المخدرات ونشر الارقام للراي العام لبيان خطورتها على المجتمع بشكل عام).

ومن جانب آخر قال مدير اعلام صحة ديالى فارس العزاوي لـ (الزمان)، ان (فرق التفتيش وبالتنسيق مع الجهات الامنية ذات العلاقة تمكنت من ضبط 30 صيدلية وهمية أحتوت على عشرات الاطنان من الادوية والمستلزمات الطبية في جولات ميدانية استهدفت المذاخر والصيدليات العاملة في المحافظة).

واضاف العزاوي ، ان (الادوية المصادرة نقلت الى مخازن دائرة الصحة لغرض الاستفادة منها في دعم المؤسسات الصحية، ولا يمكن التحكم بها الا بعد أخذ الموافقات القضائية والرسمية من وزارة الصحة).

وافاد مصدر امني بمقتل ناشط مدني بهجوم مسلح شرقي ببغداد.وقال المصدر في تصريح امس إن (مسلحين اطلقوا النار من اسلحة كاتمة للصوت تجاه ناشط مدني ضمن منطقة بغداد الجديدة، مما اسفر عن مقتله) من دون ذكر المزيد من التفاصيل.

وكان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، قد أقال عدداً من المسؤولين الأمنيين على خلفية الاغتيالات التي شهدتها البلاد.ومنذ انطلاق الاحتجاجات الشعبية في تشرين الأول من العام الماضي، تعرض عشرات الناشطين إلى عمليات اغتيال أو اختطاف، ولا يزال بعضهم في عداد المفقودين. فيما قامت مديرية امن الحشد خلال الايام الماضية باغلاق عدد من المقرات المخالفة للضوابط والتعليمات في العاصمة .

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (عدد المقار التي اغلقها امن الحشد بلغ 6توزعت في مناطق الكرادة والجادرية ، حيث تم اعتقال عدد من المخالفين للانظمة والقوانين)، واضاف ان (هذا الاجراء يعد روتيني وياتي ضمن توجيهات قيادة الحشد التي تدعوا بمتابعة ومحاسبة كل من يخالف النظام)، ونفى البيان (ما تداولته بعض المواقع والقنوات من اخبار ملفقة اشارت الى مقتل افراد او ان العملية جاءت لاسباب سياسية او جنائية او غيرها وانها لا تعدوا كونها عمليات انضباطية). والقت وكالة الاستخبارات القبض على مهربين للمخدرات يحملون الجنسية الاسيوية على حدود محافظة واسط.وقالت الوكالة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (مفارز الوكالة المتمثلة بمديرية استخبارات الحدود من القاء القبض على 4مهربين للمخدرات من الجنسية الاسيوية على حدود الفاصلة بين محافظة واسط وإحدى دول الجوار)، واضاف أن (عملية القاء القبض تمت بالجرم المشهود، وكان بحوزتهم كميات من مادة الترياك والكرستال المخدرة، حيث اتخذت بحقهم الإجراءات القانونية). وفي نينوى ، نجحت مفارز الوكالة باعتقال 6 داعشيين مطلوبين وفق احكام المادة 4 ارهاب . وذكر البيان ان (المطلوبين كانوا يعملون في ما يسمى المعسكرات العامة وفرقة الفرقان و ديوان الجند وديوان الحسبة تحت اسماء وكنى مختلفة .

**تحقيقات اولية**

ومن خلال التحقيقات الأولية معهم اعترفوا لأنهم اشتركوا بعدة عمليات ارهابية ضد القوات الأمنية والمواطنين قبل عمليات التحرير)، واضاف انه (تم ايداع المتهمين التوقيف لاستكمال التحقيقات ولاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم).

وباشرت قيادة عمليات البصرة والقطعات الملحقة بها بتنفيذ عملية الوعد الصادق المرحلة الثالثة /الصفحة السادسة وعلى محورين لغرض مداهمة وتفتيش المناطق الشمالية في المحافظة. واوضح بيان امس ان (المحور الاول شارك فيه لواء المشاة 36ومديرية شرطة البصرة ولواء القوة الضاربة والوكالات الأمنية والاستخبارية وهيئة الحشد الشعبي لغرض مداهمة وتفتيش المناطق الشمالية في المحافظة)، واضاف ان (المحور الثاني الجنوبي شاركت فيه قيادة حرس الحدود المنطقة٤/ و قيادة عمليات البصرة والوكالات الأمنية والاستخبارية وهيئة الحشد وأقسام مديرية شرطة البصرة لمداهمة وتفتيش المناطق الجنوبية والقاء القبض على المطلوبين ونزع الأسلحة غير المرخصة لتحقيق الأمن والاستقرار ضمن قاطع المسؤولية)، وتابع ان (نتائج العملية اسفرت القبض على 40 مطلوبا وفق مواد قانونية مختلفة، وضبطت 6 بنادق آلية كلاشنكوف واحاديتين عيار 5 / 14 مل`م ومدفع اس بي جي 9).

**تناول:** عدة الادمان في تناول يد الشباب

## جمعية النحّالين تكرم الوزير تثميناً لجهوده الداعمة

# مشروع سلالات النحل يبدأ تعاوناً علمياً مع كليات الزراعة

**بغداد - فائز جواد**

أكدت وزارة الزراعة ومن خلال دائرة وقاية المزروعات أن قسم النحل وبواسطة مشروع سلالات النحل في محافظة كربلاء عن المباشرة بتعاون علمي وتبادل للخبرات مع كلية الزراعة بجامعة كربلاء وباقي الكليات الزراعية.

مبينة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (قسم النحل اجرى لقاءا عمليا مع عمادة كلية الزراعة / جامعة كربلاء في مشروع سلالات النحل بهدف تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات مابين قسم النحل في دائرة وقاية المزروعات / وزارة الزراعة وبين كلية الزراعة لغرض تطوير قطاع النحل في العراق) .

مضيفة ان (هذا اللقاء والتعاون المشترك جاء انطلاقاً من ورشة العمل التي أقيمت في محافظة كربلاء المقدسة وحضرتها مديريات الزراعة وكلية الزراعة في جامعات المناطق الوسطى والجنوبية لغرض تطوير قطاع النحل في العراق).

موضحة ان (مشروع سلالات النحل قد أجرى لقاءا مع عميد كلية الزراعة بجامعة كربلاء وعدد من الكادر التدريسي للكلية وتركز حول إعداد الخطة التحضيرية التي تخص الأمراض التي تصيب النحل ومنها آفة (الفاروا) ومرض (النوزيما سيرانا) إضافة إلى الخطوات التحضيرية للتلقيح الاصطناعي خلال الموسم القادم وكذلك الاطلاع المعنيين على المختبر وعلى الأجهزة الموجودة وكيفية العمل عليها وان الفترة المقبلة ستشهد تعاونا مشتركا وتبادلا في الخبرات مابين قسم النحل في دائرة وقاية المزروعات وزارة الزراعة وبين كلية الزراعة جامعة كربلاء وكذلك جامعة بغداد وسوف يكون العمل مستمرا مع كافة الجامعات العراقية لغرض تطوير هذا القطاع في العراق). مشيرة إلى إن (هذه هي الخطوات الأولى التي من خلالها يمكن الوصول إلى تطوير قطاع النحل في العراق خدمةً للنحالين في بلدنا الحبيب يذكر إن (مختبر التلقيح الاصطناعي) هو احد الأقسام المهمة لمشروع سلالات النحل وقد افتتح في عام 2017 والغرض منه تشخيص الأمراض التي تصيب النحل وإنتاج ملكات ملقحة اصطناعياً ويعتبر الأول في محافظة كربلاء المقدسة والثاني في العراق) .

**تثمين دور**

وكرمت جمعية النحالين العراقيين وزير الزراعة محمد كريم الخفاجي تثمينا لدوره الداعم لقطاع النحل في العراق. وأكد الخفاجي تقديم كامل الدعم لجمعية النحالين العراقيين مقدماً شكره لجميع الجهود المساهمه في تقدم إنتاجية العسل ومنتجاته وبالخصوص جمعية النحالين العراقيين التي وضعت بصمة كبيرة في القطاع الزراعي و خصوصاً قطاع النحل، مبيناً (تحقيق الإكتفاء الذاتي من إنتاج العسل المحلي ومنتجاته مبيناً العمل الجاد لإنشاء روزنامة خاصة بالانتاجية لتحديد كمية تصدير العسل). وأوضح إن (هناك تنسيقا كبيرا مع جمعية النحالين العراقيين لتسهيل عملهم وتذليل الصعوبات التي تعيق تقدمهم. جاء ذلك خلال حفل أقيم لدعم مربي النحل من خلال منحهم الشهادات التقديرية، دعما لعملهم). كما أبدى رئيس الجمعية قاسم المظفر عن سعادته وامتنانه للجهود التي يبذلها السيد وزير الزراعة التي من شأنها أن تصب في دعم قطاع النحل في العراق وتطوير العسل ومنتجاته.

## عبد الحسين شعبان ينال وسام التسامح والسلام

# أوسلو وبيروت تحتفيان بقيم الثقافة الإنسانية

**بيروت - وجدان شبارو**

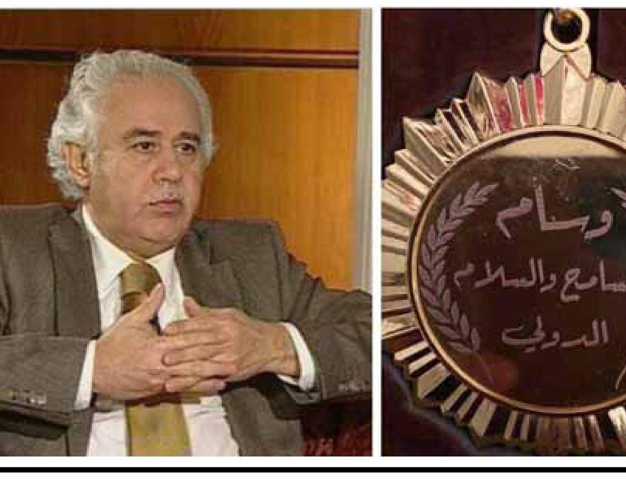
شهد فندق الساحة وبيروت حفلاً تكريميًا لنخبة لامعة وكوكبة متميّزة من قادة الرأي والفقهاء والأدباء والمفكّرين اللبنانيين والعرب، أقامه المركز الدولي للثقافة والإعلام بالنرويج لعدد من الشخصيات الدينية والثقافية والفكرية التي ساهمت في نشر وتعزيز ثقافة التسامح والسلام والحوار الإنساني بين أتباع الديانات والثقافات المختلفة، وتسلّم المحتفى بهم أوسمة ورسائل تقدير لأدوارهم المتميّزة. ونظّم الاحتفال في بيروت رئيس مركز حوار الحضارات الأويسكو البروفيسور مخلص الجدّة، بالتعاون مع رئيس المركز العراقي الدولي (في أوسلو)، علي الموسوي والمحتفى بهم:

الشيخ أمين الكردي – أمين عام دار الفتوى – (لبنان). وسماحة الشيخ محمد عسيران – المفتي الجعفري – (صيدا). والمطران جورج صليبا – راعي مطرانية السريان – (بيروت). والشاعر محمد علي شمس الدين – (لبنان). وسماحة الشيخ حسين شحادة – أمين عام منتدى المعارج – (لبنان). والشاعرة نوال الحوار – (سوريا). والشاعر ميشيل جحا – (لبنان). والدكتور جورج كعبي – (لبنان) والمفكر عبد الحسين شعبان – (العراق).

وتخلّل حفل التكريم كلمات وإشادات بأدوار المحتفى بهم واستذكار لأهم نتاجاتهم الإبداعية ونشاطاتهم العملية وحضورهم الثقافي والمهني.





## كربلاء متخوفة من إرتفاع أسعار الغذائية

# تفاقم الوضع الإقتصادي يفقد الدينار موقعه أمام الدولار

تقارير

**كربلاء - محمد فاضل ظاهر**

ابدى كربلائيون من شرائح مختلفة تخوفهم من ارتفاع اسعار المواد الغذائية خلال المدة المقبلة.

في ظل تفاقم الازمة المالية التي تشهدها البلاد. مشيرين الى ان (بقاء الوضع على هذا الحال قد ينذر بعدم الارتياح للمواطنين نتيجة تفاقم الوضع الاقتصادي ما ادى الى فقدان قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار) على حد قولهم.

لافتين الى ان (المواطن البسيط سوف يدخل في عدة مشاكل ومنها (ارتفاع اجور النقل نتيجة ارتفاع اسعار الوقود وكذلك الارتفاع في اسعار اللحوم والفواكه والخضر بالاضافة الى الارتفاع في اسعار الطحين للكيس الواحد وكما هو متوقع اذا ما احسنت الحكومة في السيطرة على حركة السوق).

وقال المحامي جمهور الكركوشي لـ (الزمان) امس انه (مع تذبذب اسعار النفط التي تشهد الارتفاع والانخفاض من حين لاخر نأمل ان تلتفت منظمة اوبك الى مراعاة وضع العراق الاقتصادي عبر تصديره لاكثر من خمسة ملايين برميل لليوم الواحد وعند ذلك سوف يؤدي ذلك الى المحافظة على اسعار النفط وبما يتماشى مع وضعه الاقتصادي الذي سيسمح له المجال في اعادة توازنه المالي وبما يشكل حالة ايجابية له). وتابع الكركوشي ان (مراعاة البنك المركزي للظروف الاقتصادية التي يمر بها المواطن العراقي قد يجعله ان يفكر جيدا في السيطرة على اسعار الدولار وكذلك السيطرة على مكاتب الصيرفة وبما لا يجعلها تعمل كما يحلو لها في الارتفاع او الزيادة في اسعار الصرف للدولار).

**معالجة التضخم**

مقترحا ان (يكون هناك توازن في معالجة التضخم المالي وايجاد افضل السبل له بالاضافة الى التنسيق مع كافة المصارف بعيون واعدة وبما لا تسمح الى ارتفاع الدولار فضلا عن السيطرة على حركة اسعار السوق وبما تعزز من قيمة الدينار العراقي بحيث تجعل منه كما هو معهود به سابقا). فيما قال الباحث عبد الامير الكناني ان (التعيينات التي اطلقت بعد عام 2003 بحيث اصبح في ميدان القطاع العسكري (للجيش والشرطة) والمدني بالملايين وهذا ادت الى استنزاف ميزانية الحكومة بالاضافة الى حالات الفساد على الرغم من ان الموازنة في عام 2009–2010 ولحد عام 2013كانت انفجارية وهذا ما شكل استنزافاً لها وبشكل مسرف بدون ان نضع الاسس المطلوبة في عملية الصرف ومنح الرواتب وهذا ما نعانيه الان نتيجة ضعف الخطط المدروسة لذلك).

وقال المدرس حسين كاظم ان (رواتب الجيش والشرطة والقضاة ورواتب الدرجات الخاصة وكذلك درجات المديرين العامين اصبحت باهظة وبموجبها يتقاضون رواتب عالية بدون وضع حسابات دقيقة لحالات التضخم التي نجم عنها بحيث اصبح الدينار لا قيمة له وهذا ما نشهده الان) على حد قوله، مبينا (كان على الحكومة ان تستعين بخبرات اقتصاديين من ذوي الخبرة لتأطير عملية صرف الرواتب وان تكون عشوائية) بحسب رأيه وبما يجعل الراتب يكون على النحو التالي فمثلا الراتب الذي يصل الى مليون و500 الف دينار اجعله 750 الف دينار وبهذه الطريقة سوف امنح فرص عمل للعاطلين والخريجين). وتابع كاظم قوله (كذلك الحال بالنسبة للقاضي سبعة ملايين دينار شهريا فأجعله 3 ملايين دينار وهذا ما سيوفر 5 فرص عمل جديدة) بحسب قوله. لافتا الى ان (الحكومة يجب ان تلتفت جيدا للوضع الاقتصادي الذي تمر به الان وايجاد الحلول السريعة لذلك بدلا من مواجهة السخط الشعبي الذي لا يمكن اسكاته).


وكيل تموينية يتفقد مخزونه

## الخيانة الماليّة

-1-

قديما قال الشاعر :
دعِ الخيانات ولا تَأتها
تَحْظَ بأموالِ الورى كُلِّها
فاللهُ قد قالَ بقرآنه
أدّوا الامانات الى أَهْلها

وقد تَبَوَّأَ الأمَناء مكانَةً رفيعة في الوسط الاجتماعي، وعاشوا محبوبين مُقَدّرين .

أما الذين افترسَتْهُم ألاعيبُ الشيطانِ وأَوْقَعتْهُم في شَرَكِ الخيانة ، فانّهم باؤوا بغضبٍ مِنَ الله ومَقْتٍ شديد منْ قِبَل الناس .

-2-

وحين تمتد يدُ الخائن الى المال العام فانّه يرتكب جريمته البشعة مُسيئا الى المواطنين جميعا وليس الى انسان بعينه .

وشتان بين خيانة الفرد وخيانة المجتمع، وهكذا يتضاعف خطر الجريمة وتمتد آثارها السلبية الى مديات واسعة لتُلحق الضرر بالبلاد والعباد .

-3-

وحين تأتي الخيانة منْ رجلٍ يمتهن الوعظ والارشاد، ويدّعي الحرص الفائق على القيم والآخَلاق، يُمْنى الناس بصدمة كبيرة .

فلا خيرَ في واعظٍ غيرِ متعظ .

ولن يرحم التاريخُ مَنْ قدّم المالَ على الدينِ والكرامة، ولن يكون له في صفحاته الاّ السواد ...

-4-

لقد فوجئنا بالحكم الصادر قبل أيام على مَنْ كان يتولى مرفقا دينيا مهماً من مرافق الدولة لاختلاسه أربعة مليارات دينار، وذلك عن طريق شرائه عقاراً بقيمة ملياريْ دينار وتسجيله بسته مليارات دينار ، في واحدة من أبشع عمليات الاختلاس .

-5-

العراق الجديد –وهو عراق ما بعد سقوط الصنم –قد أثخنته جراح الاختلاسات الكثيرة ، والنهب الكبير لثرواته، وما يُعانيه الآن من أزمة ماليّة حادة، ليس الاّ بسبب السطو عبر تلك العمليات الغادرة .

-6-

ولقد سمعنا الكثير عن محاولات تعقب الفاسدين ومحاسبتهم ولكنّها لم تكن الا جعجعة من دون طحين .

-7-

ولا نغالي اذا قلنا :

انّ استرجاع المنهوب من الثروة الوطنية العراقية من بعض حيتان الفساد كفيلٌ بسد العجز الموجود ، ولكن أين هو المُستَرجِع الذي لا يخشى أحداً في هذاَ المضمار ؟

-8-

واننا على يقين بأنَّ المال الحرام لن يكون هنيئا لمن اكتنزوه وأودعوه في حساباتهم المصرفية، ولا بُدَّ منْ إرجاعه طال الوقت أم قصر .

" وسَيعلم الذين ظلموا ايّ منقلب ينقلبون "

**حسين الصدر**

Husseinalsadr2011@yahoo.com

## ثقافة العنف وعنف الثقافة

ما يدعو الى التوقف والتأمل أن العنف قبل أن يقوم بالسلاح يقوم أولاً بالقناعة وبالفكر، أي بالثقافة. فالحروب بأنواعها ، تقوم أولاً، وتتغذى وتبرر ديمومتها، بواسطة شبكة واسعة ومعقدة من القناعات والمواقف الثقافية والنفسية التي تمنح للمحاربين زخماً للتضحية بالنفس وللحقد على الخصوم وتبرير قتلهم . لذلك فان تفسيرنا لأسباب ودوافع تفاقم حالة العنف التي تسود المجتمع العراقي اليوم ، سببه تراكم سابق وعبر سنوات طويلة لمشاعر الالم والحزن والحقد في المجتمع، نجم عن تراكم المعاناة الحياتية المتمثلة بالفقر والقمع والاذلال والخيبات والنكسات الشخصية والوطنية.

ان ثقافة العنف والحقد، ارتكزت وقامت على أساس الظلم الوطني والاجتماعي ،الذي شكل بيئة ملائمة لترويج ثقافة وشعارات الحركات اليسارية والدينية المتطرفة التي تبرر الحقد والكفاح الدموي، ضد العدو الطبقي البرجوازي والامبريالي وضد العدو الكافر والشيطان الاكبر المتمثل بالإمبريالية والصهيونية ، ومنها من يطالب بالثأر والانتقام بالقتل والعنف من فئات وشرائح اجتماعية بأكملها ، على اساس تاريخي غامض .

ومن الطبيعي أن تتأثر الثقافة العراقية بثقافة العنف اليسارية التي كانت سائدة في المنطقة. بل ان المثقفين العراقيين شاركوا بصورة فعالة في رفد هذه الثقافة العنفية ، وما جرى من انقلابات دموية بعد العهد الملكي ورفع شعارات الكفاح المسلح والعنف الثوري ....الخ ، مصطلحات رفعتها الاحزاب والحركات السياسية العراقية لتسوغ ولتسوق شغفها وشهوتها وهوسها الجنوني في الوصول الى السلطة والحكم دون النظر الى مصلحة الشعب ...!

ومن كان يعارض العنف واللجوء الى السلاح والقتل من اجل السلطة والحكم كان يعتبر خائنا" وعميلا" .

إن جذور ثقافة العنف اثرت بشكل كبير في ما سمي قبل وبعد عام 2003 بالمعارضة العراقية، التي بررت التحالف مع الامريكان وشن الحرب واجتياح العراق وإسقاط النظام السابق .

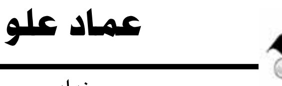
استمرت بالتأثير على اسلوب تفكير السياسيين العراقيين الذين استلموا الحكومة بعد 2003 فكان تبنيهم للثقافة الطائفية والقومية المتناقضة تماماً مع مفهوم الوحدة الوطنية، قد أوجد بيئة ملائمة لتفاقم وانتشار العنف وثقافة العنف في المجتمع العراقي و بررت ودعمت ردود الافعال العنفية والمسلحة من قبل المعارضين للنظام الجديد وانبثاق ما سمي بحركات المقاومة والقوى الظلامية السلفية وجماعة القاعدة الارهابية وصولا" الى تنظيم داعش الارهابي، في دوامة من العنف الغير مسبوق أودى بحياة الآلاف من العراقيين وتشريد ونزوح الملايين منهم الى داخل وخارج العراق ...

ان عقلية العنف والشعارات المتطرفة التي يطرحها بعض السياسيين ورجال الدين والارهابيين ، كانت وستظل شعاراتية سطحية ومدمرة، تصب في مصلحة اعداء العراق ، وهي انعكاس واضح لثقافة العنف التي تهيئ وتبرر وتخطط وتقنع وتشجع وتثقف الناس ليل نهار على الحقد على الآخر وممارسة العنف ضده، واعتبار الانسان الذي لا يمارسه جباناً وخائناً للأهل وللطائفة والقومية وللوطن !

ان المثقفين العراقيين، اليوم امام تحدي كبير ولحظة تاريخية فاصلة في مسار وديمومة وحدة العراق وتجانس مجتمعه ! هذا التحدي يتطلب من المثقفين العراقيين العمل على طرح وتكوين مفاهيم ثقافية جديدة تتميز وتقوم على اساس السلام والتسامح والمحبة ونبذ العنف والتطرف مهما كانت مسبباته وحججه.

واذا كانت جميع النتاجات الثقافية والفنية العراقية رغم تنوعها، وخلال أكثر من قرن، تجنبت التطرق للأمور التي تمس مباشرة المسائل (الإستراتيجية الموسوعية) الثابتة التي تبنى حولها عادة المشاريع الكبرى التي تقود الوطن ، فإننا اليوم بحاجة الى ثورة ثقافية موسوعية شاملة تتناول مختلف اعمدة واركان وعناصر الثقافة العراقية في التاريخ والفلسفة والسياسة والاديان وعلم النفس والادب وحتى في الفلكلور الشعبي . ثورة بمعنى التركيز على النوع وليس الكم المتماهي مع الحالة السياسية الراهنة ، دون الاخذ بنظر الاعتبار مصلحة الوطن ووحدة ترابه ونسيجه الاجتماعي ..

☐ مستشار المركز الاوربي لدراسات مكافحة الارهاب


**عماد علو**

بغداد

## الوباء يحصد أرواح 1,7 مليون شخص حول العالم

# العالم يحتفل عن بُعد بعيد الميلاد في ظل كورونا

□ الفاتيكان (أ ف ب) – احتفل مئات الملايين حول العالم الجمعة بعيد الميلاد في ظل القيود التي فرضها كوفيد- 19عبر نسخة مختصرة من العطلة التي لطالما طبعها السفر والتجمّعات الكبيرة.وتبدو المعركة لوقف تفشي الوباء الذي حصد أرواح أكثر من 1,7مليون شخص في العالم بعيدة عن نهايتها رغم إطلاق حملات تطعيم واسعة النطاق تعطي الأمل بإمكانية عودة الوضع إلى طبيعته في نهاية المطاف. وبدت الكنائس في أنحاء كوريا الجنوبية خالية بمعظمها، إذ تجمّع المصلّون عبر الإنترنت في وقت سجّلت البلاد حصيلة إصابات يومية قياسية.وفي كنيسة "يودو الإنجيل الكامل" في سيول التي تستقبل عادة ما يصل إلى عشرة آلاف مصلٍ، لم يحضر الجمعة إلا 15شخصًا جميعهم من الموظفين وأعضاء جوقة المرتلين.وقال عضو الكنيسة بارك جاي-وو لفرانس برس إنه أمر "يفطر القلب".

### حظر حفلات

أما في الفيليبين ذات الغالبية الكاثوليكية، هزّ زلزال بقوة 6,3 درجات البلاد ليفاقم الوضع سوءا وسط حظر إقامة الحفلات وأداء الترنيمات.وقالت كاين كويمبو مالونغا، وهي من سكان مانيلا، بعدما تابعت قدّاس ليلة عيد الميلاد عبر التلفاز بدلا من حضوره شخصيا خشية الفيروس، "أمر محزن للغاية. رؤية الجميع بالكمامات حتى القس وخدام المذبح. يذكرني الأمر بأن العالم كما أعرفه تغيّر".وأضافت بعدما تغيّبت عن قداس منتصف الليل لمناسبة عيد الميلاد لأول مرة في حياتها "إنه عيد الميلاد. يجب أن يصافح الناس ويقبلوا أو يعانقوا بعضهم البعض".وعلى الرغم من حرارة الطقس، تجنّبت الحشود على خلاف العادة شاطئ بوندي في سيدني، في غياب راكبي الأمواج الذين يرتدون عادة زي سانتا كلوز بينما راقبت دوريات الشرطة تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي.وأما البابا فرنسيس، الأب الروحي لكاثوليك العالم البالغ عددهم 1,3مليار شخص، فأقام قداس ليلة عيد الميلاد في كاتدرائية القديس بطرس بحضور أقل من 200مؤمن يضعون كمامات واقية، وأغلبهم يعملون في دولة الفاتيكان.وتم تقديم موعد القدّاس الذي يقام عادة منتصف الليل ليتوافق مع قواعد حظر التجول التي فرضتها إيطاليا.وقبل الوباء، كان آلاف المؤمنين والسيّاح يشترون تذاكر لحضور القدّاس الباباوي.وبدت ساحة القديس بطرس التي تعج عادة بالناس في ليلة عيد الميلاد، مهجورة مساء الخميس، بينما زيّنتها شجرة عيد الميلاد وسط أضواء سيارات الشرطة.وفُرضت قيود جديدة لاحتواء كوفيد الخميس تطّبق خلال فترة عيد الميلاد ورأس السنة في أنحاء إيطاليا، البلد الأكثر تضررا جرّاء فيروس كورونا المستجد في أوروبا وحيث تم تسجيل أكثر من مليوني إصابة ونحو 71ألف وفاة منذ ظهر الوباء.وفي عظته، أشار البابا الأرجنتيني إلى أن ذلك يذكرنا بأنه لا يجب قضاء الوقت في "البكاء على مصيرنا، بل مسح دموع من يعاني" وخدمة "الفقراء". وأضاف آسفا أن المؤمنين "المتعطشين للترفيه والنجاح والدنيوية (...) في الأغلب يجهلون حسن المعاملة".ومن المقرر أن يتوجّه البابا الذي احتفل مؤخرا بعيد ميلاده الـ 84بعظته لمناسبة عيد الميلاد "إلى المدينة والعالم" الجمعة عبر الفيديو من القصر الرسولي لمنع تجمّع الحشود في ساحة القديس بطرس.وأما بيت لحم، فكانت تستعد لعيد ميلاد لا مثيل له في التاريخ الحديث.ولطالما كان قداس ليلة عيد الميلاد في كنيسة المهد ذروة موسم الأعياد الذي يتوافد خلاله مئات الآلاف إلى المدينة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.وأقيم القدّاس عبر الإنترنت هذا العام إذ لم يسمح إلا لرجال الدين وعدد محدود من الأفراد دخول الكنيسة التي تم تعقيمها قبيل المراسم.وقال المدبر الرسولي لبطريركية القدس للاتين المطران بييرباتيستا بيتسابالا "يشعر الجميع بانهم في الظلمة وبالتعب والإرهاق وبأنهم مثقلون بهذا الوباء الذي ارتهن حيواتنا".

### اضاءة شجرة

وفي القامشلي في شمال شرق سوريا، استبدل مئات سكان أحد الأحياء الذي تقطنه غالبية مسيحية الكمامات بقبّعات عيد الميلاد للاحتفال بإضاءة شجرة الميلاد.وقالت ماريا دنهو، وهي أم لطفلين تبلغ من العمر 36عاما، "كنا نشعر بالقلق من احتمال إلغاء الاحتفالات هذا العام بسبب فيروس كورونا المستجد، لكن كما ترون الجميع هنا يحتفلون ونشعر بالسعادة".وأجبرت ألمانيا على إلغاء أسواق عيد الميلاد الشهيرة لديها بينما أغلقت الكنائس في الكويت حتى العاشر من كانون الثاني/يناير.وبالنسبة لكثيرين، سيتواصل العزل الذي كان أبرز سمات العام خلال عيد الميلاد وبعده، كما هو الحال في بلجيكا حيث لا يسمح للسكان باستقبال أكثر من زائر واحد.في الأثناء، انقطع البريطانيون عن أجزاء واسعة من العالم جرّاء ظهور سلالة جديدة من كوفيد-.19وبينما تم تخفيف بعض القيود على السفر من المملكة المتحدة بشكل موقت لمناسبة العطلات، إلا أن آلاف من مواطني دول أوروبية أخرى لا يزالون عالقين في انكلترا.وقال سائق شاحنة فرنسي يدعى لوران بيغان دخل البلاد لإيصال شحنته لكنه لا يزال عالقا بعد مرور أيام، "العودة إلى المنزل في عيد الميلاد؟ انسوا الأمر".

**قداس :** كنيسة يودو الإنجيل الكامل في سيول تقدم قداديس عبر التواصل الصوري

## علماء آثار يكتشفون رسالة كتبها طفل فرنسي إلى سانتا كلوز قبل تسعة عقود

# إحتفال محدود بعيد الميلاد في بيت لحم بحثاً عن النور

□ بيت لحم (أ ف ب) – شارك عدد قليل من المصلين ورجال الدين بقداس منتصف الليل لعيد الميلاد في كنيسة المهد، قلب العالم المسيحي، في بيت لحم، باحثين عن القليل من "النور" بعد عام "مظلم".وبينما لم يتغلب وباء كوفيد- 19على قداس عيد الميلاد في بيت لحم، المدينة الفلسطينية، مولد المسيح قبل أكثر من ألفي عام، فإنّه أدخل تغييرات على الطقوس الغارقة في القدم.في الكنيسة التي عادة ما تكون مزدحمة في ليلة عيد الميلاد، لم تسمح السلطات الدينية بدخول إلا عدد قليل من الضيوف كانوا قد تلقوا دعوة.وطغى على المشهد غياب السياح والحضور المحلي، بما في ذلك الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي بعث رسالة فيديو عُرضت على جدران بيت لحم.وأُلصقت قصاصات الورق على المقاعد الخشبية لضمان تباعد المصلين من الضيوف القلائل، وكان من بينهم السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت وعدد من حراسها الشخصيين الذين غطوا وجوههم بالكمامات.وقال المدبر الرسولي لبطريركية القدس للاتين المطران بييرباتيستا بيتسابالا "لا يمكنكم المصافحة ولكن يمكنكم أن تتمنوا السلام لبعضكم البعض"، وذلك أثناء إعطاء السلام التقليدي بين المشاركين.وبدأ عظته مستشهدا بسفر إشعياء "الشعب السالك في الظلمة ابصر نورا عظيما. الجالسون في ارض ظلال الموت أشرق عليهم نور".وتابع "يشعر الجميع بانهم في الظلمة وبالتعب والإرهاق وبأنهم مثقلون بهذا الوباء الذي ارتهن حيواتنا".وبعثت الجوقة الدفء في هذا العالم الذي غلب عليه التباعد الجسدي والبرودة في الكنيسة الواسعة التي خلت إلا من عدد قليل جدا من المصلين ورجال الدين الذين تولّد لديهم انطباع بأنهم يعيشون لحظة فريدة.وقال القس فابريس، المتحدر من برازافيل عاصمة الكونغو "إنها تجربة فريدة من نوعها، لأننا كأشخاص متدينون فإن المسيح هو نموذجنا (...) إن الصلاة هنا في مكان ولادة المسيح مثل الصلاة في مكان أصل حياتنا الدينية".خارج الكنيسة، انعكست أضواء شجرة عيد الميلاد الضخمة على حجارة ساحة المهد شبه الخالية.

### غلق ابواب

وكانت الساحة التي احتفل الآلاف من الأشخاص فيها في العام الماضي بعيد الميلاد، شبه مهجورة، وأغلقت المطاعم أبوابها عند المساء.كان سيف منسه، وهو عامل بناء يبلغ من العمر 22عاما، يتجول في الساحة مع أصدقائه.وقال "أنا مسلم لكني أحب المسيحيين كثيرا ويسمح لنا عيد الميلاد بالاحتفال معا".وقال المطران في هذا القداس الذي أقامه باللغات العربية والألمانية واللاتينية والإنكليزية والعبرية، "إننا نعيش في عالم تعددي".وبعد أداء تراتيل "اديست فيديليس" و"غلوريا إن إكسيلسس ديو" التقليدية، توجه المطران ورجال الدين حاملين تمثالا للمسيح نحو مغارة الميلاد حيث تجسدت "المعجزة".وغطت "معجزة" أخرى هذا المكان الفريد، إذ كيف أمكن للمرتلين الذين وضعوا كمامات واقية على وجوههم أن يؤدوا بمثل هذه القوة الصوتية؟ وعثر علماء آثار خلال عمليات تنقيب في مبان بمدينة ستراسبورغ الفرنسية "قبل أيام من الميلاد"، على رسالة لا تزال مختومة كتبها طفل إلى سانتا كلوز في ثلاثينات القرن الماضي من دون أن يرسلها.وذكرت هيئة عامة لعلم الآثار في منطقة الألزاس الفرنسية عبر صفحتها على "فيسبوك"، "يا لها من مصادفة مذهلة أن تُكتشف هذه الرسالة التي لم تصل إلى وجهتها، قبل بضعة أيام من عيد الميلاد".وعثر علماء الآثار على الرسالة خلال أعمال نبش أثرية "الأسبوع الماضي" في مطاحن في ستراسبورغ ومدينة إيلكيرش-غرافنستادن المجاورة.وهم "وقعوا على محفوظات عدة من ثلاثينات القرن الماضي"، لكنها كلها "في وضع سيء بسبب التعفن والقوارض". وتضم هذه القطع صورا عائلية وبطاقات بريدية وبلاغات وفيات وبطاقات شخصية ودعوات إلى الغداء وقوائم طعام.ومن بين هذه القطع رسالة "لا تزال مختومة" موجهة إلى "بابا نويل الموجود في السماء" والذي أكد الطفل صاحب الرسالة أنه "يحبه من كل قلبه" مشددا على رغبته في اعتماد "سلوك حسن لإرضاء أمي وأبي".وطلب الطفل في الرسالة "دراجة هوائية" و"دوامة خيل صغيرة" (لعبة كاروسيل). وأقيمت مغارة ميلادية ضخمة في مكسيكو تظهر مجسمات الملوك المجوس بوجوه مغطاة بكمامات، في خطوة يسعى القائمون عليها إلى توعية سكان العاصمة المكسيكية البالغ عددهم 23مليونا على أهمية الوقاية من كوفيد-.19ويظهر في هذه المغارة الميلادية الرعاة والملوك المجوس بوجوه مغطاة بشريط لاصق أبيض يشبه الكمّامة، فيما كان طفل المغارة والعذراء مريم ويوسف الوحيدين بلا كمامات. وكُتب على لافتة فوق هذه المغارة المقامة في حديقة عائلة أونتيفيروس التي تعمل بهذا التقليد منذ 93عاما "إلزم منزلك، نحن معك".لكن لا يمكن رؤية المغارة إلا من مسافة بعيدة بسبب التدابير الوقائية المفروضة لمكافحة الجائحة.وقال ألفريدو توفار الذي يمثل عائلة أونتيفيروس لوكالة فرانس برس "هذا العام، الباب بقي مغلقا (...) كل المؤمنين كانوا يضعون أيضا كمامات لتوجيه رسائلهم".وقد بدأت المكسيك الخميس حملة تلقيح ضد كوفيد- 19غداة وصول دفعة أولى مكوّنة من ثلاثة آلاف جرعة من لقاح "فايزر/بيونتك" مصدرها بلجيكا.وستضم الدفعة المقبلة 50 ألف جرعة، ليصل العدد الإجمالي إلى 1,4مليون جرعة بحلول 31 كانون الثاني في هذا البلد الذي يضم 129مليون نسمة والذي أودى فيه كوفيد- 19بحياة ما يقرب من 120ألف شخص.



قداس منتصف الليل لعيد الميلاد في كنيسة المهد في بيت لحم

# سائقون عالقون يمضون عيد الميلاد في شاحناتهم قرب مرفأ دوفر

رامسغيت (المملكة المتحدة)) ,أ ف ب) – على مدرج المطار القديم في جنوب انكلترا، لا شيء يوحي بعيد الميلاد، باستثناء أشجار عيد صغيرة وُضعت في بعض مقصورات الشاحنات بينما ينتظر آلاف السائقين العالقين في بريطانيا بعيداً عن عائلاتهم، للخضوع لفحص الكشف عن كوفيد- 19كي يتمكنوا من العودة إلى منازلهم.ويقول باويل هوو سائق بولندي يبلغ 34عاماً كان من بين المحظوظين الذين خضعوا لفحص الكشف عن كوفيد-19 لوكالة فرانس برس "أعجز عن إيجاد كلمات لوصف ما نشعر به.عائلاتنا تنتظرنا، هذا الأمر يفطر قلوبنا".وبعد أن أجرى الفحص، ينوي باويل التوجه إلى فولكستون، حيث توجد المحطة التي منها ينطلق في نفق تحت بحر المانش "للعودة إلى بولندا".على غراره، وجد آلاف السائقين أنفسهم عالقين عندما أغلقت فرنسا حدودها أمام الوافدين من بريطانيا، بعد أن أثار قلقها انتشار سلسلة جديدة من فيروس كورونا المستجدّ قد تكون معدية أكثر رُصدت في جنوب شرق انكلترا. ومن بين المنافذ التي أُغلقت ميناء دوفر وهو المرفأ الرئيسي على بحر المانش، إضافة إلى النفق المجاور له، من حيث تعبر آلاف شاحنات البضائع الثقيلة يومياً.وأوقفت الشاحنات على جوانب الطريق السريع "إم 20"وفي مدرج مطار مانستون القديم، حيث تشكلت طوابير طويلة جداً تعكس حجم المهمة التي يتعيّن إنجازها للتمكن من إجراء الفحص لجميع السائقين.وسمحت فرنسا صباح الأربعاء باستئناف حركة السير إلا أنها تطلب إبراز نتيجة فحص سلبية، ما يتطلب أياماً من العمل للتمكن من إجراء فحوص لجميع السائقين، رغم تعبئة الجيش وفريق من رجال الإطفاء الفرنسيين.وبحسب باويل، فإن السائقين يشعرون بغضب حيال فرنسا. ويقول إنه خلال رحلة عودته، لا ينوي التوقف في الأراضي الفرنسية "لا لتناول الطعام ولا للتزود بالوقود ولا لأي شيء آخر".ويؤكد أن " 90%من الناس هنا لن يتوقفوا في فرنسا".على المدرج حيث تهبّ رياح باردة، ينتظر السائقون بدون توضيحات وبدون معرفة موعد عودتهم، رغم تأكيدات السلطات الفرنسية والبريطانية بأن حركة السير ستتواصل يوم عيد الميلاد.ويتزايد إرهاقهم أكثر فأكثر. وفي لحظة معينة، قرعوا معاً أبواق شاحناتهم لمدة نصف ساعة. في مرفأ دوفر المجاور، تلاسن بعضهم مع عناصر شرطة.وجاءت شاحنات صغيرة لتجلب لهم وجبات مجانية، برغر وأطباق تايلاندية. وتحرّكت منظمات لتوفير أطباق ساخنة، خصوصاً من الجالية البولندية.وتم تركيب مراحيض محمولة، لكن بحسب بعض السائقين، امتلأت بسرعة.ويقول فاليري وهو سائق أوكراني يبلغ 37عاماً لم يخضع للفحص بعد، "نحن عالقون منذ ثلاثة أيام". ويضيف "أوقفونا هنا وطلبوا منا الانتظار. يجب أن نعود إلى المنزل الآن. ربما نصل في الوقت المناسب للاحتفال بعيد رأس السنة".ويتابع "لا توجد مرافق، لا مكان للاستحمام، لا شيء".

### مسافة طويلة

وأفاد سائقون آخرون أنه تم تركيب صنابير استحمام لكن يجب السير مسافة طويلة للوصول إليها على هذا المدرج الهائل.يحمل رادكو إيفانوف الغاضب، على العسكريين الحاضرين طالباً الخضوع للفحص. ويتّهم سائقي الشاحنات الصغيرة بتجاوز دور سائقي الشاحنات الثقيلة.ويقول البلغاري البالغ 56عاماً "الوضع فظيع منذداً بغياب التنظيم. ويضيف "يجب تدبّر أمرنا لمعرفة ما يجب أن نفعل".يحاول جندي تهدئته مؤكداً له أنه سيكون التالي الذي سيخضع للفحص.في منتصف يوم الخميس، كانت 3200شاحنة لا تزال في المكان وقد خضع للفحص ما لا يقلّ عن 1800سائق، بحسب الجيش.في المجمل، تمّت تعبئة 320جندياً لإجراء الفحوص في مانستون ودوفر وعلى الطريق السريع "إم 20".



**مدرج:** صورة جوية تظهر شاحنات الشحن متوقفة على مدرج مطار مانستون القديم في إنكلترا

# الرق السياسي وجه آخر للعبودية

يبدو أن الحالة العراقية هي حالة مطابقة لحالات أخرى عاشها أقوام وأقليات في ظروف إجتماعية بالغة الدقة والتعقيد، مثلما يعيشها اليوم أبناء العراق ، مع فارق كبير بين شعب خضع لحكم فئات قليلة تسيس البلاد على وفق أهوائها ومصالحها ، وأقوام أخرى كالسود مثلا الذين عاشوا بين أحضان الغرب الامريكي تحت ظل حكم عنصري مقيت، وقد كتب عن حياتهم الرواة أروع الروايات في ثلاثينات القرن الماضي ، وتُرجم البعض من هذه الروايات إلى اللغة العربية، حيث تصف حياة السود وتشبثهم بالحياة رغم الحرمان الذي يعيشونه وإنعدام حقوقهم في ظل نظام متسلط. ولعل وليم فوكنر في روايته (الصخب والعنف، نور في اب) ، هو أحد الكتاب الأمريكيين الذي وصف الجنوب الامريكي الذي يقطنه العبيد السود بأن الماضي هو الذي يتحكم بأقدارهم ، وذلك بسبب سحنتهم السوداء التي أسبغتها عليهم الطبيعة الأفريقية، وحال العراق صار في محيطه السياسي الواسع أشبه بذلك تقود الاقدار بسبب الماضي المتراكم بأوجاع السياسات القسرية المتمثلة بالحروب والجوع ومخلفات الاحتلال التي أفرزت المحاصصة والفساد التي حولت الشعب الى فئات وأقوام تتضارب مصالح بعضها ضد البعض الآخر في دوامة لا نهاية لها تحت رحمة مصالح دول طامعة ومتسلطة بمقدرات البلاد ، وهذا ما زرع فيهم حالة من اليأس متطابقة الاحاسيس والمشاعر التي وصفها وليم فوكنر عن السود تماما في روايته عن قدرهم المحتوم بقوله ، إن الله لم يشأ يوما أن تتحسن حالة الزنوج ..

إن هذا الشعور أخذ ينتاب العراقيين بسبب السياسات غير المنصفة لحقوقهم ما جعلت منهم أن يشعروا بالعبودية من قبل الأنظمة المتعاقبة تحت رحمة قوى وأحزاب هيمنت على ثروات وخيرات البلاد فضلا عن حالة القهر الاجتماعي والنفسي وما رافقها من حرمان لأبسط مقومات الحياة والعدالة الاجتماعية في بلد يزخر بالثروات الطبيعية ، فالرق السياسي إن صح التعبير الذي يجثم على صدور العراقيين ما إلا أشبه برق العبيد الذي تعاملت به أمريكا قبل قرون فأبادت وأذلت شعوب كثيرة في نهجها العدواني هذا وسياستها في الهيمنة والسيطرة على مقدرات الشعوب، وأوصلت بحال العراق إلى أدنى درجات السلم والامن الاجتماعي وجعلت منهم مجتمعا منهارا في منظومته القيمية وتسوده الفوارق والتناحرات والتسلطات الجهوية والعرقية والمذهبية بواجهات سياسية متعددة نهشت الجسد العراقي ونخرته من الداخل بشكل انهى وجوده كدولة وشعب، وأصبح العراقيون أكثر خوفا مما قد يحصل لهم من مصاعب ومتاعب في المستقبل أكثر مما هم فيه عليه الآن من مصاعب ومتاعب وهم يتشبثون بالحياة بلا أمل يلوح لهم في ظل كواليس السياسة ودهاليزها المظلمة ..





جهاد العكيلي
بغداد

# التعليم بين الفوضى والفساد

أن التعليم في العراق بدأ يفقد قيمته يوما بعد يوم ومن سوء الى أكثر سوء واصبح الطالب يصب جل اهتماماته في الحصول على شهادة تؤهله الى وظيفة حكومية أو خاصة، وهدفه الاول هو حرصه على التعليم لأجل أداء الاختبارات والنجاح، متناسيا كل شيء تعلمه بعدها والسبب الرئيسي هو فرصة العمل والتوظيف وتوفير لقمة العيش متناسيا أن التعليم ضرورة ملحة في المجتمعات وسبيل من سبل النهضة وتقدم الأوطان، أن كل جهد يبذل في هذا المجال يلقي بظلاله على تحسين واقع المجتمع ورفع مستوى المسؤولية. فالاهتمام بالكوادرالأكاديمية والتربوية تدريبا وتعليما وتثقيفا، والعناية بهم وتوفير أرزاقهم بشكل كاف، يعطي الأستاذ الراحة ويجعله أكثر انتاجية، بالاضافة الى الاهتمام بالبيئة التربوية وجعلها ملائمة لوجود الطلبة من حيث سعة الصف لعدد جيد من الطلاب، والعناية بالمرافق الأخرى من وجود حمامات صحية نظيفة ومختبرات وساحات للرياضة، والتركيز على مهارات الطالب وتنمية مواهبه وتطويرها، وتبقى ملاحظة المناهج الدراسية وتطويرها باستمرار لتكون متواكبة مع التغيرات المستمرة، وكذلك التركيز على الجانب العملي منها، فالاهتمام بهذه الثلاثية (الأستاذ، البيئة والمنهج، الطالب)، يعطي تعليما منتجا يساهم في البناء والنهوض بالبلد. وكل ماتناولته للأسف ليس له وجود يذكر في مؤسساتنا التربويه لذا اصبح الجهل يتفشى بين ابناءنا كتفشي الامراض الوبائية الحالية واصبح الخوف والذعر ينتاب معظم أولياء امور الطلبة . بسبب تردي وفوضوية التعليم في السنوات الاخيرة واصبح الكل في حيرة من أمرهم ولايتمكنوا من ايجاد الحلول المناسبة لأبناءهم ولأسباب معروفة لدى الجميع ... رحم الله التعليم وطيب ثراه فقد كان يشار له بالبنان بالمجد والعطاء وكان قبلة لكثير من الدول وتخرج على يديه كثير من القادة والعلماء والزعماء... أما اليوم ليس له اي وجود يذكر واصبح اسيرا بين الفوضى واللامبالاة والفساد .



سامي ال كصاد
الديوانية

# إنترنت الفقراء بين أيلون ماسك وأبو علي الشيباني

ايلون ماسك هو وليس غيره امل المستضعفين في الأرض صاحب شركة( سبيس اكس) العملاقة يعمل بخطى متسارعة لإيصال شعاع نور الحضارة الإنسانية والمعرفية لأقصى بقاع العالم الى القرى النائية عبر المحيطات والبحار والسهول والجبال في آسيا وافريقا وحتى المتجمدة القطبية وبسعر زهيد عبر برنامجه ستارلنك للأنترنت الفضائي ،كلفة المشروع البالغة 10 مليار دولار وهو مشروع عملاق وحالم كان من الاستحالة انجازه بسبب اختراقه للفضاء الخارجي ويتطلب إمكانات هائلة و عمل فني دؤوب وتقنيات متطورة جدا وتمويل كبير لكن الارادة البشرية وصلابتها وحلم التفرد بالإنجاز ذوبت كل الصعوبات والمعوقات التي جابهت هم ، هذا العبقري الحالم والطامح بغزو المريخ سيجني من مشروعه الفضائي مئات المليارات من الدولارات بعد سد كلفة المشروع وما هي إلا شهور ويبدأ البث التجريبي للانترنيت الفضائي ومخطط لهذا المشروع إطلاق 12 الف قمر من نوع ستارلنك بصاروخ فالكون الرهيب الذي بإمكانه ان يحمل 500 قمرا(ستالايت) نحو الفضاء و توضع في مدارين، المدار الأول سيضم 4425 قمراً على ارتفاع 1200 كم، أما المدار الثاني فسيظم 7518 قمراً على ارتفاع ٣٤٠كم، من مستوى سطح الارض بهدف أن يتم التواصل بين الأقمار في المدارين وبين كوكب الأرض بسرعة كبيرة بحسب ما أعلن إيلون ماسك وتدور في مجالات متفاوتة وأقرب مسافة ستكون 344 كم عن مستوى سطح الأرض واقصى ارتفاع سيكون 1200 كم تتحرك في مدارات ثابتة تصل سرعة الإنترنت الفضائي 20 ميجا، في الثانية وتتفاوت سرعة الإنترنت الفضائي تبعا للشركة التي تختارها، لكن ما يميز الإنترنت الفضائي أن الفيلم الذي تحمله في خمس ساعات باستخدام الواى فاى، تحمله في ساعة واحدة باستخدام وهذه حالة خيالية مقارنة بالانترنيت العادي الذي يصل مستواه في بعض البلاد العربية الى مستويات بائسة في السرعة والجودة وعلى هذا الاساس سيكون الانترنيت الفضائي طفرة كبيرة في مجال الاختراعات وسيغير مفاهيم واطر حياتية كثيرة علما ان هذا الانترنيت لا يستوجب اخذ رخصة من الحكومات للنفاذ و لايمر عبر ابوابها الفاسدة وانما يتطلب اجهزة معدة ومبرمجة مسبقا للاتصال بالاقمار التي تنشرها الشركات المتحدة مع ايلون ماسك في الفضاء وتشبه منظومة الانترنيت منظومة الستالايت الحالية بالشكل لكن بتجديد وتطور مبتكر هي عصارة العقل البشري وطموحه نحو الارتقاء وقطعا ستحاول الحكومات كبح جماح الانترنيت الفضائي المتسارع بعدم السماح باستيراد التجهيزات الخاصة به حتى لاتخسر الشركات الفاسدة الأموال التي تجنيها من المواطنين ظلما مقابل الخدمة الرديئة مع ابتزاز المواطنين بخدمة سيئة جدا مقابل استيفاء أموال طائلة تكبل المواطن البسيط ،اتسائل احيانا وانا ممتعض عن هتك مئات المليارات ما بين سرقة وهدر واستلاب عبر الحدود ماذا لو استغلت واستثمرت بمكانها الصحيح في بناء هذا الوطن المكلوم وشعبه المظلوم قطعا لكنا في حال آخر كما هي الإمارات وقطر رغم الفارق في القدرات والكفاءات لصالحنا !؟عشرة مليارات دولار قلبت العالم رأسا على عقب فما بالك في المئات منها ولكن واقع الحال لاتنفع معه اللعب ب(لو)فنحن الان أتعس دولة ونتذيل القائمة في كل المجالات



احمد جبار غرب
بغداد

Issue 6847 Saturday 26/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد6847 السبت 9 من جمادى الأولى 1442 هـ 26 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

## أحداث واجهت الطائفة في العراق خلال عام 2020

# ملابسات ترشيح وزيرة يثير أوساط المسيحيين وكورونا تطل بفايروسها المرعب

سامر الياس سعيد

الموصل



مع اقتراب ايام العام 2020 على نهايته دأبت جريدة الزمان على تصفح اخبار موقعه الخاصة بمسيحيي العراق خلال عام واستذكارها لابرازها مجددا في جردة حساب لاهم الاحداث التي واجهت مسيحيي البلد خلال عام كامل واليوم يقلب الموقع احداث النصف الاول من العام خصوصا مع ظهور فايروس كورونا والاغلاق التام للكثير من المؤسسات جراء الحد من تفشي الفايروس اللعين وهذا ما ابرزته الاخبار بدءا من اول ايام العام وصولا لنهاية شهر ايار منه :

1كانون 2

حيث لفتت فتاة كربلائية في هذا اليوم الانظار مع تباشير العام الجديد الذي حل بمبادرتها الشخصية اللافتة بارتدائها لزي بابا نويل وتقديمها التهنئة للمسيحيين ..وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورا لفتاة شابة تنحدر من المدينة العراقية الجنوبية لترتدي زي الشخصية الميلادية المعروفة وتزور مناطق معروفة بمدينتها كمبنى القائمقامية وتوزع الورد على منتسبي الاجهزة الامنية ورجال المرور فضلاً عن رجال ونسوة بسطاء من المدينة التي تعد من ابرز المدن العراقية التي تستقطب حضورا شيعيا كبيرا ..وجاءت مبادرة الفتاة وسط ردود افعال متباينة بعد خطاب مثير للكراهية بثته فضائية شيعية عراقية تدعى الانوار /2 اذ دعت في برامجها لمقاطعة اعياد المسيحيين مثيرة في الوقت ذاته ان التشبه برموز تلك الاعياد يعد غزوا للهوية الاسلامية للبلد .

2 ك 2

تداولت وسائل اعلام مشاركة الامين العام لحركة (بابليون ) ريان الكلداني لعناصر الحشد الشعبي اثناء اقتحامهم للسفارة الامريكية يوم الثلاثاء الماضي .. وقال الكلداني لاحقا عبر تغريدة له على (تويتر ) بان السفارة الامريكية اشبه بقاعدة عسكرية في قلب العاصمة العراقية (بغداد) مصيفا بان السفارة وهي تمتلك كل تلك الترسانة من السلاح والطائرات المروحية فهنا يتغير عنوانها من سفارة الى قاعدة عسكرية مختتما منشوره بتساؤل مفاده بان تقدم الاتفاقية الاستراتيجية هذا الحق للامريكان في الوقت الذي اصدرت البطريركية الكلدانية بيانا حول ما شهدته الساحة السياسية مؤخرا من احداث خصوصا في ظل مقتل قائد فيلق القدس قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد ابو مهدي المهندس اثر ضربة امريكية حيث ابدى الكردينال لويس ساكو اسفه لتحويل العراق لساحة تصفية حسابات بحسب ما جاء في البيان وفيما يلي نصه :

العراقيون في حالة صدمة أمام ما حصل خلال الاسبوع الماضي. من المؤسف أن يتحول بلدنا الى ساحة تصفية حسابات، بدل ان يكون وطناً ذا سيادة، قادراً على حماية أرضه وثروته ومواطنيه.

وازاء هذا الوضع الحساس والخطر، ندعو جميع الأطراف المعنية الى ضبط النفس، والتحلي بالحكمة والتصرف بعقلانية، والجلوس على طاولة الحوار والتفاهم لتجنيب البلاد ما لا يحمد عقباه.

اننا نرفع صلاتنا الى الله تعالى من أجل عودة الحياة الى مجراها الطبيعي، فينعم العراق وابناؤه بالسلام والأمان والخير.

الكاردينال لويس روفائيل ساكو

15ك 2

اكد النائب السابق جوزيف صليوا، استيلاء مسلحين على املاك المسيحيين في سهل نينوى، فيما اشار الى ان المحاكم بسهل نينوى مدعومة "حزبيا." وقال صليوا في تصريح له ان "هناك مساعيٍ منذ مدة لإجراء تغييرٍ ديمغرافيٍ في مناطق المسيحيين والكلدان والآشوريين والسريان في سهل نينوى ?"موضحاً أنّ "أملاك المسيحيين في السهل تمّ الاستيلاء عليها من قبل جهات مسلحة، ومنها الشبك."

وأضاف صليوا "حتى أنّ المسيحيين حين يتوجهون إلى القضاء لتقديم شكوى بحقّ المتجاوزين على حقوقهم وأملاكهم، لا يتم التعامل معهم بطريقة جيدة، ذلك لأنّ غالبية المحاكم في السهل وفي محافظة نينوى عموماً، مدعومة حزبياً مشيرا الى ان "ما يحدث في نينوى ليس عادياً، وهناك مخططات محلية وإقليمية في سبيل ترحيل المكون المسيحي بالكامل منها."

20 ك 2

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي خبر وفاة سيدة مسيحية وولديها في ظروف ما زالت غامضة لحد ساعة اعداد الخبر .

واشارت مواقع التواصل ان السيدة فادية سالم القس وولدها عزيز اثير القس وشقيقته ايلينا تم العثور عليهما يوم الاحد بعد كسر ابواب منزلهم من قبل الاسايش في منطقة دركة بناحية عنكاوا حيث تم تشخيص الوفاة بحدوثها قبل نحو شهر .

تجدر الاشارة الى ان السيدة فادية وولديها ينحدرون من بلدة باطنايا في سهل نينوى الشمالي واستقرا بناحية عنكاوا منذ احتلال تنظيم الدولة الاسلامية بلدتهما في اب (اغسطس) عام 2014.

26 ك 2

اصدت الصحف العربية للقاء بابا الفاتيكان البابا فرنسيس بالرئيس العراقي برهم صالح والذي بحسب تلك الصحف اكمل ترتيبات الزيارة التاريخية التي من المتوقع ان يقوم بها البابا الى العراق وبحسب البيان الرئاسي الذي صدر عن رئيس الجمهورية برهم صالح فان الاخير اكد للبابا ان التاخي والتعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين والاطياف الاخرى هو الطريق الوحيد للقضاء على التطرف بكل اشكاله وانواعه وابرزت جريدة الشرق الاوسط السعودية لقاء البابا بصالح مبينة ان الرئيس العراقي اكد ان جرائم الارهاب التي طالت كل المكونات العراقية لاتمت الى تعاليم الدين الاسلامي السمحاء بصلة مضيفة بان بابا الفاتيكان اكد بدوره خلال اللقاء على ضرورة المضي بدعم استقرار العراق وتغليب لغة الحوار والتفاهم وتعزيز التعايش السلمي لترسيخ المحبة والسلام والاعتدال..

2 شباط

صرح السيد عماد سالم ججو المدير العام للدراسة السريانية في تصريح خاص لإعلام المديرية، ابتداء القسم السرياني التابع لكلية التربية المفتوحة مباشرته امتحانات الكورس الأول للمرحلة الاولى للعام الدراسي /2020 20219 وذلك في يوم السبت الموافق "الاول من شباط 2020 في قضاء الحمدانية (بخديدا) في سهل نينوى.

وأكد السيد ججو :" أن الأمتحان الاول جرى بسلاسة ودقة تامة وجُمعَ الطلبة في قاعتين لاداء الامتحان"، وتابع : "وضع الجدول الإمتحاني من قبل الكلية التربوية في نينوى، والاسئلة الامتحانية من الكلية التربوية في بغداد، وحضر الامتحان 28طالباً دون غياب يذكر".

وأشار السيد ججو إلى حضور الأب الدكتور غزوان بحو مدير القسم السرياني، والدكتور عبدالستار الطحان ممثل من التربية المفتوحة في نينوى لمتابعة سير الامتحانات، والأب ثابت حبيب مدرس مادة اللغة السريانية، والدكتورة بدرية سليم والست وفاء سامي اعضاء اللجنة الإمتحانية.

وأشار ايضاً إلى دور الدكتور محمد جعفر جواد عميد الكلية التربوية المفتوحة في بغداد لتعاونه الكبير مع الدراسة السريانية وايضا دور الدكتور علي نجم عميد الكلية التربوية المفتوحة والدكتورة وفاء رفعت معاون العميد في نينوى في نجاح الإعداد للامتحانات وكذلك دور السادة والسيدات الست وفاء والدكتور غزوان والدكتورة بدرية والاستاذ انمار ميخائيل صليوا.

4 شباط

عثر الاعلامي سامر الياس سعيد على اثار تعود لهيكل كنيسة الطاهرة الخارجية بمدينة الموصل اضافة لشواهد اثارية نفيسة تعود لكنيسة مار احوادمة ..وافاد سعيد في اتصال هاتفي انه لدى زيارته اليوم (الثلاثاء ) موقع الكنيسة التي دمرها تنظيم الدولة الاسلامية ابان سيطرته على مدينة الموصل وقام بتسويتها تماما مع الارض الا ان الامطار التي هطلت مؤخرا ابرزت احجارا تضم نقوشا وكتابات باللغة السريانية تعود لهيكل الكنيسة المدمرة اضافة لشاهدة تعود لعام 1971وخاصة بكنيسة مار احوادمة التي تعرضت للتدمير قبيل سيطرة التنظيم من قبل ديوان الوقف السني في المدينة ..وتابع سعيد بان مثل تلك الاثار تعد نفيسة ومهمة كون عمرها يقدر بالالاف السنين فضلا عن الفن والحرفية التي اتسمت به من خلال النقوش والزخارف كما ان شاهدة كنيسة مار احوادمة والتي كانت بقرب ذخائره قرب الباب الملوكي تم نقلها بعربة حديدية لمسافة (5) كم قبل تدميرها من قبل الوقف السني عبر ساعور كنيسة ماراحوادمة السيد عزيز يوسف للحفاظ عليها لاعادتها فور الانتهاء من اعمال التسوية التي نفذتها كوادر الوقف السني لجامع التكريتي المجاور للكنيسة الاثرية .. وانتهى سعيد بمطالبته الجهات الكنسية والمسؤولة بالحفاظ على الارث المسيحي والملقى على قارعة الطريق بمحلة الشفاء بالجانب الايمن من المدينة.

8 شباط

قال رئيس أساقفة الموصل نجيب ميخائيل إن إقليم كوردستان يحتضن الثلث الأخير من المسيحيين العراقيين، مشيراً الى انه يعيشون صدمة بسبب داعش.

وقال ميخائيل في مقابلة مع موقع "سويس إنفو" إن "ثلث المسيحيين في العراق قد غادروا البلاد بشكل نهائي، وإن الثلث الثاني يراقب الوضع في بلدان الجوار، ولم يبق في العراق إلا الثلث الأخير، ويتراوح العدد بين 300 ألف و500 ألف. لكن جزء مهم من الذين فرّوا من الموصل مازالوا في كوردستان أو في سهل نينوى".

وتابع "ربما ظل يعيش في الموصل قرابة 30 أسرة، وغالبا ما يكونون موظّفين حكوميين".

9 شباط

اصدرت نقابة صحفيي كردستان تقريرها المرقم 24-23والقاضي برصد الوضع الصحافي في اقليم كردستان من قبل لجنة الدفاع عن حرية الصحافة وحقوق الصحفيين للفترة من 1 كانون الثاني (يناير ) 2019 ولغاية 31 كانون الاول (ديسمبر ) من العام ذاته ..و ابرزت تقاير الرسد انتهاكات بحق عدد من الصحفيين من بينهم الصحفي هرمز موشي عوديشو الذي التبست النقابة بذكر المؤسسة الاعلامية التي يعمل بها حيث اشارت الى انه يعمل بجريدة بين النهرين وهي مجلة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي بينما عوديشو يعملا محررا في مجلة نجم بيث نهرين الصادرة عن المركز الثقافي الاشوري حيث ابرزت تغطيته للاثار الاشورية ونشر ذلك على موقعه التواصلي حيث قدم في ضوء هذا الامر للمحاكمة بتاريخ 18 حزيران (يونيو ) من العام الماضي وزجه في السجن ثم تم اطلاق سراحه بعد يومين كما حمل التقرير المرقم 24 والموثق لحالات الانتهاكات من 1تموز ولغاية نهاية العام تعرض الصحفي وليم بينامين ئادم الذي تعرض للاعتقال من قبل قوات الاسايش لدى عودته من عمله الاعلامي في وكالة ئازانسي ئاسو في غرب كردستان واطلق سراحه فيما بعد بكفالة

24 شباط

أكد رئيس أساقفة ابيارشية الكلدانية في أربيل المطران بشار متي وردة أنه "نعمل مع حكومة إقليم كوردستان وبغداد والمجتمع الدولي لمساعدة المسيحيين للبقاء من خلال دعم وجودهم".

وقال وردة لشبكة رووداو الإعلامية حول لقاء رئيس حكومة إقليم كوردستان، مسرور البارزاني، مع بابا الفاتيكان البابا فرنسيس إن "مثل هذه اللقاءات لها أهمية خاصة ولاسيما عندما تكون متعلقة بمنطقة مثل الشرق الأوسط التي شهدت صراعات وجرائم داعش الإرهابية والتي بالتأكيد كانت لها آلاف من الشهداء والمهجرين من كل المكونات وعندما نتحدث عن هذا الحدث يأخذ إقليم كوردستان مكانة متميزة في استقبال أكثر من 4مليون نازح من مختلف المكونات وبالنسبة لنا كمسيحيين كان لنا احتضان متميز من قبل حكومة الإقليم وشعبه".

وأشار ورد إلى أنه "في حزيران وآب 2014عندما وقعت هجمات داعش لجأ المسيحيون إلى إقليم كوردستان وكان القسم الأكبر في أربيل والبعض في دهوك وقسم إلى من العوائل اتجهت إلى السليمانية وكركوك".

موضحاً أنه "خلال هذه الفترة كان هناك أكثر من 4 مليون نازح من مناطق الصراع وكانت الأزمة الاقتصادية كبيرة ولذلك تولت الكنيسة متابعة شؤون النازحين في ظرف أن حكومة الإقليم قدمت تسهيلات كبيرة لدعم موقف الكنيسة، حيث أننا عملنا مع حكومة الإقليم لتسهيل تمرير كل نوع من المساعدات التي أتت من كنائس ودول إلى مخيمات النازحين".

26 شباط

لقي الشاب ريمون ريان سالم حتفه في العاصمة العراقية ( بغداد ) جراء اصابته بصجم من بندقية صيد .. واكدت مصادر مطلعة ان سالم (15) سنة توفي جراء اصابته في الراس مشيرا بان عائلة سالم كانت تقطن مدينة دهوك قبل نحو عام ثم عادت للعاصمة العراقية (بغداد

27 شباط

تراس قائمقام قضاء الحمدانية عصام بهنام متي اجتماعا لخلية الازمة وذلك في مبنى القائمقامية ،وذلك لاتخاذ الإجراءات والعمل بتوصيات خلية إدارة الأزمة في محافظة نينوى . وتم خلال اللقاء استعراض لمستوى القدرات والإمكانيات التي يمتلكها القطاع الصحي في قطاع الحمدانية والإجراءات التي يتخذها حول موضوع ( وباء كورونا ) ، حيث اكد الدكتور سامركجو مدير القطاع الصحي والدكتور علاء مدير مستشفى الحمدانية خلو المنطقة من اي حالة اشتباه مصابة بهذا الوباء ، وأكد المختصين على الإجراءات الوقائية التي يجب ان يتبعها المواطنين . وتم التأكيد على ضرورة الابتعاد عن إقامة التجمعات خاصة في المقاهي والنوادي وضرورة استعمال المعقمات الطبية ونوهت الخلية خلال الاجتماع الى قيام الكوادر الطبية بحملة توعية للمواطنين على مختلف المستويات وبمختلف الوسائل الإعلامية ، وسيتم متابعة المطاعم والنوادي والكازينوهات وتعريفهم بطرق الوقاية من الإصابة

10اذار

اعتذرت ادارة متحف التراث السرياني في بلدة عنكاوا عن استقبال الزائرين (وفودا وافرادا ) وذلك في ضوء تعليمات وزارة الصحة باقليم كردستان الداعية للوقاية من فيروس كورونا والخاصة بتجنب التجمعات ..وابرزت ادارة المتحف ذلك من خلال اعلان عممته على وسائل الاعلام مضيفة في سياق الاعلان ان الاجراءات ستشمل ايقاف اعارة الملابس والأزياء التراثية وحتى إشعار آخر

وفي هذا اليوم افادت مصادر امنية من العاصمة العراقية (بغداد) لوقوع حادث جنائي الاثنين في احد محلات منطقة الكرادة بوسط العاصمة ادى الى سرقة المحل واغتيال صاحبه المسيحي ..ولم تورد المصادر تفاصيل اضافية تتعلق بساعة وقوع الحادث فضلا عن معلومات خاصة بالمواطن المسيحي المستهدف

22اذار

احتفل البطريرك الكاردينال مار لويس روفائيل ساكو، بالقداس في كابيلا المقر البطريركي ببغداد، عاونه فيه معاوناه مار باسيليوس يلدو ومار روبرت جرجيس والأب صلاح خدور وحضرته الأخوات الراهبات العاملات في البطريركية.

في عظته القصيرة قال غبطته: تبين في هذه المرحلة العصيبة التي نمر بها، ان الحجر الصحي (ملازمة البيت) هو الانجع للوقاية من فايروس كورونا الخبيث، وعلينا ان نصلي ونصبر ونتعاون. لذا فقد اودعنا لدى كهنة رعايا بغداد مبلغاً من المال لمساعدة العائلات الاكثر احتياجاً واننا نتابع الأمر عن كثب وسنستمر ندعمهم مادياً خصوصاً في بغداد حيث الخطر أكبر.

27اذار

اعلنت منظمة اس او اس مسيحيي الشرق عن تحرير عامليها الذين اختطفوا في بغداد في العشرين من كانون الثاني (يناير ) الماضي .

وذكرت المنظمة بمنشور لها على موقعها التواصلي انتهاء ازمة اختطاف العاملين وهم كلا من انطوان برشون وجوليان ديتمار والكساندر غودارزي اضافة لمترجمهم العراقي طارق معتوقة بتحريرهم بعد نحو شهرين على اختطافهم في العاصمة العراقية (بغداد) من قبل جماعة مجهولة

في السياق ذاته ثمنت الحكومة الفرنسية الجهود التي بذلتها السلطات العراقية وعما بذلته من تعاون في مسالة تحرير المختطفين الفرنسيين

تجدر الاشارة الى ان كنائس عراقية اقامت صلوات وتضرعات على نية المختطفين خصوصا لما قدموه في سبيل رعاية ودعم العوائل النازحة اثر سيطرة تنظيم داعش على مناطقهم ..

وتزامن إطلاق سراح المخطوفين مع إعلان القوات الفرنسية العاملة ضمن قوات التحالف الإنسحاب الكامل من العراق وكانت منظمة sos قد أعلنت عقب إختطاف الأشخاص الأربعة يوم الاثنين 20 كانون الثاني 2020بانهم كانوا في طريقهم لحضور إجتماع أثناء خروجهم من مقرّهم في احد فنادق الكرادة في بغداد لكنهم إختفوا، ولم تنجح جميع محاولات الاتصال بهم

وأضاف خلال مؤتمر صحافي في باريس انّه "لم يتمّ طلب فدية وأنّ أيّ جهة لم تُعلن مسؤوليّتها عن اختفائهم

1نيسان

وجه رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، اليوم الثلاثاء، تهنئة إلى المسيحيين في إقليم كوردستان والعالم، بمناسبة حلول رأس السنة البابلية الآشورية - الكلدانية الجديدة وأعياد »أكيتو.«

وقال رئيس الحكومة في تهنئته: »أتقدم بأحر التهاني إلى الإخوة والأخوات الكلدان والآشوريين والسريان في إقليم كوردستان والعالم أجمع، بمناسبة حلول رأس السنة البابلية الآشورية – الكلدانية وأعياد اكيتو، متمنياً أن يكون هذا العام عام خير ورخاء نتجاوز فيه الأوضاع الصعبة التي يمر بها إقليم كوردستان بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا وتداعياته السلبية على الاقتصاد وأضاف بارزاني »وبهذه المناسبة، أهيب بالجميع أن يلتزموا بالإجراءات والتعليمات الصحية المتخذة لكي يتسنى لنا، وبدعم الجميع، تخطي هذا الوضع العصيب.«واختتم رئيس الحكومة تهنئته قائلاً: »إن إقليم كوردستان سيبقى نموذجاً مشرقاً للتعايش السلمي بين مختلف الأديان والقوميات، وهذا مبعث فخر لنا جميعاً. وتجدد حكومة إقليم كوردستان موقفها الثابت في الدفاع عن حقوق المكونات كافة وترسيخ ثقافة التعايش السلمي في إقليم كوردستان

4 نيسان

افتقدت شوارع بلداتنا الطقوس التي كانت تحرص على احيائها الكنائس بحسب التقويم الغربي بمناسبة حلول عيد الشعانين الذي يوافق دخول السيد المسيح لاورشليم ..ودعت الكنائس في بلدات سهل نينوى لطقوس خاصة تشمل الاباء الكهنة وعدد محدود من الشمامسة لاقامة زياح العيد داعين المؤمنين للتفاعل مع تلك الطقوس من منازلهم بسبب الاجراءات الداعية للحد من انتشار وباء كورونا المعروف بفايروس كوفيد – 19مثلما كانت كنائس القوش وتلسقف قد دعت لمثل تلك الاجراءات فضلا عن دعوة بابا الفاتيكان لاحياء هذه المناسبة وفق طقوس محدودة .. وتداول ناشطون من العاصمة العراقية (بغداد) صورة على مواقع التواصل الاجتماعي تبين قيام الاب مارتن بني بمبادرة توزيع اغصان عيد الشعانين على مؤمني كنيسته وذلك باستخدم دراجة هوائية.

12نيسان

هنأ رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم المسيحيين بعيد القيامة وقال في برقية تهنئة : "نهنئ ونبارك لاحبتنا واعزتنا ابناء الديانة المسيحية الكريمة حلول عيد الفصح المجيد "عيد القيامة" الذي يمثل واحدا من اهم الاعياد والمناسبات الدينية والقومية لديهم

وثمن الحكيم عاليا امتناعهم عن اقامة الاحتفالات الخاصة بهذه المناسبة حفاظا على المصلحة العامة التي تقتضي الالتزام بالاجراءات الاحترازية الصادرة عن الجهات الصحية لمواجهة وباء كورونا.

13نيسان

رجح رئيس كتلة الرافدين في مجلس النواب يونادم كنا، تقديم الكابينة الحكومة الجديدة برئاسة رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي الى البرلمان قبل حلول شهر رمضان المبارك أي قبل أقل من أسبوعين.

وقال كنا ف تصريح صحفي، إنه "تحدث مع الكاظمي بُعيد تكليفه بمهمة رئاسة الوزراء من قبل رئيس الجمهورية يوم الخميس الماضي، وتمنى له النجاح والتوفيق في مهمته، وإنّ معظم السياسيين سيكونون داعمين وعوناً له خلال المرحلة المقبلة.



ساكو

روند بولص

وأضاف، إنّ "الكاظمي سيطرح برنامجه الحكومي خلال الأيام القليلة المقبلة"، ولم يدل النائب كنا بمعلومات أخرى عن طبيعة البرنامج وكيف سيكون.

وبين، إنه "ليس من المعقول سعي المكون المسيحي لضمان حقه بشق الأنفس، بل يجب أنْ تكون حقوقنا مضمونة في كل تشكيلة حكوميّة وهذا حق طبيعي"، مشيراً الى أنه "من الخطأ النضال من أجل الحصول على مقعدٍ وزاري في كل مرة.

وأكد كنا، أنّ "الكاظمي سيقدم تشكيلته الحكوميّة قبل حلول شهر رمضان المبارك" منبهاً الى أنّ "أعضاء مجلس النواب سيعقدون جلستهم في القاعة الكبرى والجلوس فيها متباعدين عن بعضهم للتصويت من أجل مصلحة الشعب والوطن، ولا يمكن التحجج أو التعذر بسبب (كورونا) أو غيرها.

22 نيسان

اكدت صحيفة "اكسبرس "البريطانية، أن العلماء عثروا على كنوز تعود للملوك الآشوريين تم اكتشافها في أنفاق تنظيم داعش التي حفرها في العراق.

وتابعت أنه تم اكتشاف القصر الغامض السابق للملوك الآشوريين عندما فجرت الجماعة الإرهابية قبر النبي يونان لأسباب أيديولوجية.

وأضافت أن علماء الآثار أمضوا شهرين في استكشاف الأنفاق التي حفرها داعش تحت القبر المدمر، وتم العثور على الأنفاق لتؤدي إلى القصر الذي أسسه الملك الآشوري سنحاريب في القرن السابع قبل الميلاد.وقال البروفيسور بيتر ميجلوس، عالم الآثار الذي قاد العمل في الموقع، إن داعش اكتشف الذهب الذي يحتفظ به سنحاريب.وتابع "يمكننا أن نفترض أن العديد من الأشياء القيمة للغاية بيعت في السوق السوداء حيث وجد علماء الآثار أشياء ذهبية متناثرة داخل الأنفاق تم التخلص منها من قبل داعش

25 نيسان

قال روند بولص رئيس اتحاد الادباء والكتاب السريان ان العديد من انشطة الاتحاد التي كان من المؤمل اقامتها الغيت بسبب جائحة كورونا لافتا ان من بين تلك الانشطة مهرجان اكيتو الثقافي بنسخته الرابعة والذي كان موعده مطلع شهر نيسان (ابريل) الجاري وكان مخططا ان يقام على مدى يومين متتاليين في كلا من العاصمة الحبيبة (بغداد) اضافة لمدينة بابل الاثرية كما الغت الجائحة مهرجان برديصان للشعر السرياني الذي كان من المقر اقامته مطلع الشهر القادم في بلدة بغديدا اضافة لعدد من الفعاليات التي يضطلع الاتحاد باقامتها بشكل شهري مثل الندوات والمحاضرات واللقاءات وتواقيع الكتب ..

كما تم خلال هذا اليوم من جانب رئيس الهيئة المستقلة لحقوق الانسان في الاقليم ضياء بطرس.

متابعة لمنشور عضو برلمان إقليم كوردستان من كتلة حراك الجيل الجديد كاوة عبد القادر المنشور في صفحة الحراك والذي أهان فيه المسيحيين ولم يكترث بمشاعر مكون أصيل لديه ممثلين في البرلمان ومشارك في حكومة الإقليم حيث كان قد نشر بأنه من غير المنطق ان الجهات الحكومية تذكر الجامع والكنيسة معا وهذا الشيء يجرح مشاعر المسلمين ناسيا او متناسيا جرح مشاعر المسيحيين بهذا التميز العنصري الديني والذي يعتبر انتهاكا صارخا لحقوق الانسان بصورة عامة وحقوق المكونات الدينية الغير مسلمة بصورة خاصة

3 ايار

علق النائب يونادم كنا رئيس ائتلاف الرافدين، على قائمة المرشحين لتولي مناصب وزارية في حكومة رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، المتداولة من قبل وسائل الإعلام.

وقال كنا في تغريدة على موقع (تويتر)، إن "قائمة الوزارة الجديدة تضمنت مرشحة المكون المسيحي ( من المتظاهرين !) وبقصد من خلالها تداول اسم المرشحة ايفان فائق جابرو وكان ثروة العراق سرقها المسيحيون !"

وأضاف، أن "المكلف يقول بكونها مرشحة الكنيسة التي تنفي ذلك، والسيدة تفتخر بعضويتها في الديمقراطي الكردستاني ! حزورة !

4 ايار

وخلال هذا اليوم اصدر اتحاد الادباء والكتاب الكلدان بيانا جاء فيه ان عودة ابناء شعبنا الكلداني الى قراه ومدنه في سهل نينوى مطلب وطني وقومي وأنساني ، مطلوب ومُلح للغاية، اما آن الأوان لأبناء وبنات شعبنا المهجر في مناطق متعددة داخل الوطن وخارجه، ان تنتهي معاناتهم وهجرهم وتهجيرهم من قراهُم ، و مُدنهم التي أحبوها وأحبتهم تاريخياً عبر آلاف السنين .

لذا..الجميع مطالبون ببذل اقصى الجهود وتقديم كافة التسهيلات والمعونات لتحقيق هذا الهدف السامي، سواء كانت الكنيسة أم الأحزاب بأختلاف مسمياتها ،وبما فيهم القوى المتنفذة في المنطقة .

والمعنيون بشكل خاص: سلطة اقليم كردستان في المنطقة، التي تسيطر على قسم من اراضي السهل وبلداته. السلطة المركزية ,السلطة المحلية في محافظة نينوى المتمثلة بالمحافظ. وموسسات المحافظة كافة، وجميع مدن وبلدات السهل التي من واجبها الأهتمام بشريحة السكان الأصليين للعراق، ولاسيما ان مجلس النواب العراقي قد اعتبر بموجبه اعتبار سهل نينوى ومنه باطنايا من البلدات المنكوبة، حيث بلغت نسبة التدمير فيها % 80 وهذا يترتب عليه إجراءات خاصة من الحكومة المركزية بإعادة الأعمار والتعويض وعودة النازحين وتقديم الخدمات الأساسية المطلوبة للعيش بها، وعلى النواب الكلدان في مجلس النواب العراقي وخاصة النائب عن ائتلاف الكلدان، القيام بالتحري عن القرار المُقر في البرلمان، والمطالبة بالتنفيذ الفوري، كما تعمل بقية الكتل السنية في المناطق المحررة، ونطالب بتحييد وأبعاد بلدات ومدن سهل نينوى من الصراع بين سلطات الاقليم والسلطة الاتحادية المركزية، والمباشرة بإعادة الأعمار واعادة السكان الى مناطقهم الأصلية. لانه مطلب انساني ووطني مطلوب التنفيذ وملح للغاية.

10ايار

اكدت كلارا عوديشو رئيسة كتلة المجلس الشعبي في برلمان اقليم كردستان ان مشاركتها بالتصويت ضد رفع الحصانة عن نائب برلماني من كتلة الجماعة الاسلامية جاء من اجل تطبيق القانون في الدرجة الاولى .. واوضحت عوديشو في تصريح كوننا اعضاء برلمان وان للبرلمان كمؤسسة رسمية نظام داخلي يجب ان يطبق والمادة ال 24 تشرح عن الحصانة لذلك من واجبنا كأعضاء برلمان تطبيق ما جاء في مواده دون الانصات الى من يتهمنا بكوننا اذا ما صوتنا سنكون جزء من الصراع فوتابعت رئيسة كتلة المجلس الشعبي ان ما تم في جلسة يوم الخميس يعد أمرا طبيعيا وقانونيا بالدرجة الاولى و ليس عيبا و انا صوتت بملء ارادتي و قناعتي فانا اطبق القانون و اومن بحل المشاكل حسب القانون و اتبع الاسلوب الديمقراطي و اما عن النائب سوران عمر كان عليه ان يمارس عمله كما جاء في النظام الداخلي حيث سمح لنا ان نتكلم بكامل الحرية و نراقب الحكومة ولكن بشرط ان لاتكون تلك الحرية سببا في تطويق حرية الاخرين او للتشهير وتضليل الرأي العام وبدون مستمسك او دليل

17 ايار

وقررت كنائس أربيل فتح أبوابها أمام المصلّين ابتداءً من هذا اليوم مع مراعاة الإجراءات الوقائية السارية في إقليم كوردستان.

وجرى اتخاذ هذه القرار خلال اجتماع عقده أساقفة أربيل بناء على القرارات الأخيرة الصادرة من رئاسة مجلس وزراء إقليم كوردستان.

وجاء ذلك بعد أيام قليلة من قرار مماثل بشأن المساجد والجوامع والتي أعادت فتح أبوابها بعد إغلاقها منذ آذار مارس الماضي.

وقالت إيبارشية أربيل الكلدانية في بيان إن الأساقفة الزموا المصلين بضرورة اتباع التعليمات الوقائية قبل دخول الكنائس، وهي الالتزام بالتباعد الاجتماعي، واستبدال قبلة السلام أو السلام بالانحناء أثناء القداس في الوقت الراهن واتباع تعليمات كل كنيسة.

وحث الأساقفة جميع المصلين على استعمال المعقمات قبل الدخول الى الكنيسة.

22 ايار

اكد قيادي في احد الوية الحشد الشعبي عن تخصيص مساحة من مقبرة وادي السلام في محافظة النجف لغرض دفن المتوفين المسيحيين جراء اصابتهم بفايروس كورونا .. وقال عبد الحسن الحيدري مسؤول مكتب الشهداء والجرحى في فرقة الامام علي القتالية اللواء الثاني-الحشد الشعبي في تصريحات صحفية عن قيام عناصر الفرقة بدفن جثامين اثنين من المتوفين من ابناء المكون المسيحي والذين توفاهم الله جراء اصابتهم بفايروس كورونا في مقبرة وادي السلام الجديدة بالنجف، بعد فرز مقبرة خاصة لهم .

وبين الحيدري أن (العدد الكلي لجميع من تم دفنهم حتى الان في هذه المقبرة مبلغ 96 متوفيا، تم دفنهم حسب الطرق الشرعية والطبية المطلوبة.

مضيفاً (انه اضافة لبناء قبورهم بشكل نموذجي على نفقة الفرقة المذكورة.

كنيسة في الموصل

## سلاماً لعصر الرذيلة

بدأت اؤمن بمعتقدات الذين يروجون لقيام الساعة وظهور المخلص فعندما أتأمل ما يجري على الأرض العراقية من عجائب وغرائب يسحق فيها الحق وتداس الفضيلة بالأقدام وتنتصر الرذيلة ويشمخ السماسرة و الفاسدون في كل المواقع ، فأذعن رغم علمانيتي بمعتقدات الطرف الآخر وأقول حقا إن ساعة القيامة قد أقتربت وهم كما يدعون فأنتصار الدجالين هي من علامات الساعة ..! .

وما أقول ليس إدعاء بل وقائع يدركها المواطن العراقي وسجلتها المنظمات الدولية فبعض الذين يمتلكون زمام الأمور وحتى أدنى موقع وظيفي يجسد بما لا يقبل الشك الفوضى والفساد وإستغفال الشعب ويقترن مع ذلك في هذا العصر الذي يسمونه ديمقراطيا من منظمات شبحية وقيادات وهمية همها الأول والأخير النصب والإحتيال .

وحين ندقق مليا في المشهد نرى رايات ترتفع وأشخاصا يتقدمون وآخرين ينسحقون ويتوارون عن الأنظار ، ونعرف جيدا بأن الرايات دائما ترتفع للدجالين والراقصين على الحبال من أصحاب الأوراق والأقنعة المتعددة ، أما الذين يمثلون الشرف والفضيلة فتراهم في مواقف لا يحسدون عليها .. لا أحد يناصرهم وليس هناك من يسمع خطاباتهم وآرائهم ، فالكل إستساغوا المهرجان ووجدوا في الرذيلة ظالتهم في نهش ما يستطيعون به من مكاسب في عصر الفرهود الذي يسمونه كذبا عصر الديمقراطية .

أسماء وقصص عن بطولات وهمية هي المشهد الذي يطغي على الساحة العراقية ، فأبطال دون بطولة وأشراف دون مواقف ورجال بلا رجولة ، بعض هؤلاء يتصدرون الواقع الآن ، والآخرون أعلنوا إنهزامهم ، فبعضهم من هرب خارج البلاد والبعض الآخر إعتكف على كتب مذكراته يعبر من خلالها عن هزيمة الفضيلة وإنتصار الرذيلة وهذا دليل على أن النخب تعوزها الوسيلة والتصدي .

لذلك كانت المعركة غير متوافقة بين عناصر تؤمن بإتباع كل الوسائل وآخرين إكتفوا بالحديث عن القيم والمبادىء بدون إدراك لمتطلبات المعركة لمحاربة الفساد وحاملي الرايات الحمر على طريقة عاهرات الجاهلية .

إننا في مفترق طرق بين النصابين والمتأقلمين ، شرفاء يمتلكون الحقيقة وبعضهم جبناء للمجاهرة والبعض الآخر لا يمتلكون القوة في محاربة المفسدين ، وما دامت المعادلة قائمة فاقرأ السلام على ما نسميه عراقا ديمقراطيا وحكومة تكنوقراط ومجتمعا مدنيا من أصحاب الكفاءات والإختصاصات .

إن العصر أعلن عن نفسه بأنه حصرا لبعض البهلوانات الذين يجيدون فن النصب والإحتيال وينتصرون في كل المواقف وعبر كل الأزمنة لأنهم يمتلكون أبرع فنون خداع الآخرين ولكن خصومهم عاجزون عن ملاقاتهم ، وهكذا ينبئنا التاريخ بأن شجاعة ونبل وعظمة (علي) لم تصمد أمام ألاعيب معاوية وحيلة عمر بن العاص ، وصدق من قال إن التاريخ يعيد نفسه ولعلنا نطلب المستحيل من إنقاذ الموقف فكيف يمكن لنا أن نجد رجلا صالحا يحمل هم الناس في وقت نرى فيه النفاق متجذرا في صدور رجال يحمل كل منهم ضمير (علي) ويطبق في ذات الوقت أساليب إبن أبي سفيان .

فراس الغضبان الحمداني

Firashamdani57@yahoo.com

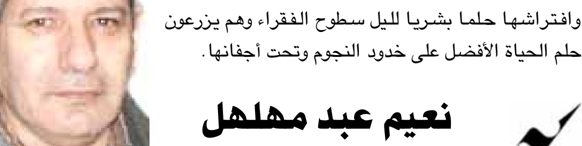
## اليوم العالمي لإفتراش الأرض وسادة

اقتراح تأسيس هذه المناسبة الأممية غايتها للتذكير بأن آدم وكل أباطرة الأرض والرؤساء والوزراء والفقراء من تراب .

عندما وصلت مستويات الفقر الى خطوطها الحمراء ومعها أتى هذا الفايروس المستحدث بمختبر في خطأ علمي مقصود او غير مقصود لتعم الفوضى في اقتصاديات الأرض ويحل الاختلال في البنية المجتمعة وتتسع الهوة بين الفقراء والأغنياء وتزداد نسب العنوسة والانتحار ويتكاثر أعداد اللصوص وتعود ثانية الأحلام السوداء للمنظمات الإرهابية والجريمة المنظمة وكثرت أعداد الفاسدين من أصحاب المناصب والمستقوين بمن هو قوي . أزاء هذا ستكون هناك ردود الفعل في المتغيرات وربما سيظهر فهما فلسفيا وفكريا اخر في الضد من كل هذه المتغيرات ، وربما ستظهر كتلة اجتماعية ميالة الى ثورة تفتقد ما تعلمناه عن حوافز الثورة ومسبباتها ، جيل يميل الى التعامل مع تلك المسببات بشيء من فوضى الرفض ، ومع الرفض ستكون هناك ميوعة ما لنمط من السلوك الشبابي ،وسوف لن يحتاج هذا الثائر المهجن سوى حبة مخدرة بحجم حبة القمح ليخرج الى الشارع شاهرا صوته.وفي المقابل سيكون هناك فكرا اخرأ يميل الى التصوف ومعالجة أصحاب الفوضى بالصمت والدعاء عليه من خلال أدبيات ستظهر وهي تشتم بصمت وتتمنى بصمت وتبشر بصمت ، وسيكون رد فعل السلطة في الكثير من بلدان العالم أزاء هذه الموجة الجديدة هو القمع ،والقمه هذه المرة سيكون قمعا الكترونيا وعولميا وليزيرا وفوتو شوبيا أي بمقدور السلطة ان تلصق بك اي مشهد غير أخلاقي او إباحي لترميك في خانة الخوف والتسقيط والانزواء.هذه الفوضى التشاؤمية بالرغم انها بعيدة المدى نسبيا ألا انها ستكون وبنسب متفاوتة بين القارات والبلدان .لهذا يأتي هذا اليوم ردعا لما يكون وقبل ان ينفلت الحبل وينقطع الخيط تأتي الدعوة الى جعل الأرض هاجس وحدة حلم البشر وخطوات البشر ووسادة نوم البشر ، فأننا مهما تطورت فينا الحياة ووسائل الاتصال فيها والمتغيرات علينا ان نعود الى الكتب الإيمانية والوحدانية فهي وحدها من ترينا صورة الأصل ، ادم الذي هبط على الأرض برداء بسيط ورحل عنها بكفن بسيط.

درس ادم على الأرض هو درس ان تكون الأرض مسالمة ومتآخية وانها مرجعيتنا الوحيدة وقد تعودت ان تكون متحفا ومدرسة وجامعا وكنيسة وحديقة وبرلمانا ومقهى وقاعة عرض سينما وزنزانة . ولا تريد ان تكون صفحة افتراضية تصنع الوهم والعنف والصفقات والمضاربات. دعوة لتكون الأرض وسادة وافتراشها حلما بشريا لليل سطوح الفقراء وهم يزرعون حلم الحياة الأفضل على خدود النجوم وتحت أجفانها.

نعيم عبد مهلهل



دوسلدورف

## الهيتر والگيزر.. ووزارة الكهرباء

طالبت احدى الحكومات السابقة قبل أعوام، وعلى لسان وزير كهربائها؛ بإطفاء الگيزر في فصل الصيف، وبإعتقاد "الوزير التكنوقراط" حينها، أن أزمة الكهرباء سببها تشغيله في الصيف، ولذلك أتخذت الحكومة إجراءات صارمة لإعادة هيبة الدولة، وفعلتها بإطفاء الكهرباء في الشتاء، وأصبح الگيزر سلعة عديمة الاستخدام في البيت!

هذا النموذج واحد من الوزراء التكنوقراط الذين أعتقد الشعب بعد حديث طويل وتفصيل من الساسة، بأهمية وجودهم على هرم الوزارة، للتخلص من الفشل الذي يلاحق معظم الوزرات والوزراء.. تطور المطلب الشعبي والسياسي الى رئيس مجلس وزراء مستقل، ويميل الى محور معين من الدول العظمى لكي تضمن الدولة إستقرارها؛ بل وتحدثوا عن الرفاهية والإعمار والإنتعاش الإقتصادي، وبذلك أقيلت الحكومة السابقة بقرار سياسي قبل أن يكون شعبيا، وجيء بحكومة نعيش واقعها الذي لا يحتاج التفصيل.

يبدو أن الوزير الحالي التكنوقراط لا يختلف عن سابقيه، ومعظم الوزراء يعزون التلكؤ بسبب التراكمات والفساد، ويبني عليها ويفتح للفساد أبواب غير تلك التي لا يستطيع غلقها، وذاك هو الوزير الذي تحدث عن الگيزر؛ كأنه يتصور العراق قارة قطبية، ولا يعرف حرارة الصيف اللاهبة، التي تقارب الغليان، وفيها يبحث المواطن عن ماء حتى لوكان دافئا للإستحمام، في بلد يعتمد معظم سكانه على خزانات الماء في الشمس الحارقة، لعدم إستقرار المياه وإنقطاعها في كثير من المناطق؛ صيف شتاء!

ألزمت الحكومة هذه المرة مواطنيها بالترشيد الإجباري في الشتاء، وكي لا يستهلك الگيزر والهيتر الطاقة في الشتاء، فتصرفت، ولكن وكما نرى فالمواطن لا يلتزم وهو يشغل الگيزر حتى في الصيف، وربما يأتي وزير ويطلب أطفاء الهيتر في الصيف أيضاً!!يضاف الى توقعات وزارة الكهرباء أن هناك هدرا كبيرا في الطاقة، من أجهزة التكييف في بيوت الميسورين والمسؤولين، ولا أحد يستطيع الجباية منهم، فقطعت الكهرباء تحت شعار " عليهم وعلى أعدائي" وهذا الإجراء الحكومي جاء كرد فعل لتقصير المواطن، الذي يعمل دائماً عكس القانون، وسبب لضياع الطاقة.إن تبريرات وزارة الكهرباء منذ 14 عام، لا تتناسب مع الأموال التي أنفقت على الكهرباء، وآخر تبرير لإنقطاع الكهرباء 20 ساعة في اليوم، بسبب فقدان 6000 ميگا واط لفقدان تجهيز الشبكة الايرانية نتيجة نقص الغاز، وفي معالجات الوزارة، أقترحت أستيراد الطاقة من دول أخرى، وستعمل على الجباية الألكترونية، على أن يتم التعاقد مع شركات جباية ألكترونية ، وعلى هذا الاساس تحتاج قرارات وإتفاقيات وكومشنات، وفواعل سياسية وتدخلات محلية وخارجية، ومد خطوط لتلك الدول، والگيزر سوف ينتظر فصل الصيف كي لا يصدأ، لأنه فقد فرصة التشغيل في الشتاء.

للأجابة على مشكلة الكهرباء، فمن الواضح أنها سياسية، وهذا ما قاله الساسة، ووزارة الكهرباء لا تعمل بالتمويل الذاتي، حتى يُقال أن الجباية جزء من الحل، رغم أنها ستكون نافعة للموازنة العامة، على أن تطبق على جميع شرائح المجتمع، وتتضاعف الأجور في المنازل والأماكن الأكثر إستهلاكاً، مع دعم إستهلاك المواطن البسيط، ويبدو أن وزارة الكهرباء ردت الصاع صاعين للمواطن عقوبة على تشغيل الگيزر في الصيف، وجعلت تحت مطرقة أصحاب المولدات، الذين توعدهم بتحسن الكهرباء والشماتة بهم، وها هي وزارة الكهرباء تعطي مثالاً للتكنوقراط (المستقل) والحكومة التي يديرها مستشارون ولدوا من رحم التظاهرات وكانوا يحملون شعار الاصلاح، واثبتوا لنا أن رئيس مجلس الوزراء بل حتى الوزير ليسوا وحدهم المشكلة.

واثق الجابري



بغداد

# وفاة عرّاب الركبي العراقي



**بغداد- الزمان**

توفي رئيس لجنة الركبي في العراق احمد قاسم امس الجمعة بعد صراع مع المرض. وذكرت لجنة الركبي في بيان صحفي أن لجنة الركبي تتقدم بالتعازي لعائلة الركبي وذوي المغفور له بأذن الله عراب الركبي ومؤسسها احمد قاسم تغمده الله بواسع رحمته والهم أهله وذويه وكل محبيه الصبر والسلوان.وفي سياق متصل، عزى رئيس الاتحادين العربي والاسيوي قيس عبد الله، بفقدان رئيس الركبي العراقي قائلاً بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن الأسى تلقيت قبل قليل خبر وفاة اخي و صديقي سعادة أحمد قاسم حسين رئيس الاتحاد العراقي للركبي.


الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد6847 السبت 9 من جمادى الأولى 1442 هـ 26 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6847 Saturday 26/12/2020


# فيفا يرسل النسخة الأخيرة من النظام الداخلي لإنتخابات إتحاد القدم

**بغداد– الزمان**

تلقت الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم النسخة الأخيرة المُرسلة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا من لوائح ومدونة الانتخابات قبل التصديق عليها بشكل نهائي.

وجاء في رسالة الاتحاد الدولي فيفا: أنه تمت الموافقة على النسخة الأخيرة من لوائح ومدونة انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم والتي وافق عليها الاتحادان الدولي والآسيوي، وتجب ترجمتها إلى اللغتين العربية والكردية، وإرسالها إلينا قبل تاريخ 2021/1/6لمراجعتها والتصديق عليها .وأضافَ الاتحاد الدولي في رسالته نؤيد تسلم رسالة ممثل الحكومة العراقية بشأن التقدم الحاصل في قانون الاتحادات الرياضية، ونطلبُ من الهيأة التطبيعية متابعة الأمر لكي يتم التصديق على القانون المذكور بعد إدخال مقترحات الاتحادين الدولي والآسيوي، وإعلامنا بذلك بأسرعِ ما يمكن .

وثمنَ فيفا الجهودَ العظيمة للهيأة التطبيعية لإصلاح وتحسين الهيكل الإداري للاتحاد العراقي لكرة القدم، وما تم انجازه لغاية الآن، وأنه سوف يشجع الاتحاد العراقي على مواصلتنا بالمعلومات عن تقدم قانون الاتحادات الرياضية .

## خماسي النفط يلوّح بالرحيل في الشتاء

**بغداد - الزمان**

لوح عدد من لاعبي النفط بمغادرة الفريق بفترة الانتقالات الشتوية بسبب الأزمة المالية التي تضرب النادي.

وقال مصدر من داخل النادي في تصريحات صحفية إن 15 لاعبين من التشكيلة الأساسية أبدوا رغبتهم في مغادرة الفريق بفترة الانتقالات الشتوية لأسباب مالية حيث عجزت إدارة النادي عن توفير المستحقات المالية بسبب امتناع وزارة النفط من منح النادي موازنته للعام الحالي.

وبين أن إدارة النادي تعاني من حرج كبير حيث لم يتسلم اللاعبون حقوقهم المالية منذ ما يقارب تسعة أشهر وبالتالي بدأوا بالتذمر نتيجة التراكمات المالية دون أي حلول منطقية للأزمة.

وأشار إلى أن نجم الفريق محمد داود امتنع عن اللعب بسبب عدم الإيفاء بمستحقاته المالية ودخل نادي الشرطة في مفاوضات جادة معه، وهناك عدد آخر من اللاعبين سيسيرون بنفس الاتجاه في فترة الانتقالات الشتوية.

يذكر أن فريق النفط يحتل المركز الثاني عشر برصيد 12 نقطة.

# التطبيعية توقف دخول الصحفيين إلى الملاعب بسبب التزوير

**بغداد الزمان**

قررت الهيئة التطبيعية، ابتداء من الجولة الحادية عشرة، إيقاف العمل بالبطاقات التعريفية التي تسمح لحاملها من الصحفيين والمصورين الدخول الى الملاعب في مباريات الدوري الممتاز للموسم 2020–2021، بسبب كثرة حالات التزوير .

وستقوم الهيئة التطبيعية بإعلان آلية جديدة لدخول الملاعب تسهل مهمة الصحفيين والمصورين من اداء واجباتهم بانسيابية عالية.

وفي سياق منفصل قررتْ لجنة المسابقات تأخير انطلاق الجولة الحادية عشرة يوماً واحداً، حيث ستبدأ يوم غد الاحد وذلك لمنح الأندية يوما إضافيا بعد إلغاء البطولة الرباعية الدولية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم في دبي، كون لجنة المسابقات تراعي توقيتات المنتخب في المشاركات الخارجية والمعسكرات التدريبية.

واللجنة تعملُ على تحقيق العدالة والمساواة بين جميع الأندية، لذا قررت منح الأندية المشاركة في الدوري الممتاز يوماً إضافياً في الجولة 11.

وتشكرُ اللجنة الأندية العشرين على تفهمها ومساعدتها لإنجاح المسابقة على وفق التوقيتات المحدّدة لها.



احدى مواجهات الدوري الممتاز

# التعليم والشباب يؤكدان أهمية الشراكة ودعم التنمية في مجال الرياضة الجامعية

جانب من لقاء وزيرا التعليم العالي والشباب

**بغداد- ساري تحسين**

أكد وزيرا التعليم العالي والبحث العلمي والشباب والرياضة أهمية تطوير الشراكة ودعم التنمية في مجال الرياضة الجامعية.

جاء ذلك خلال اللقاء المشترك بين وزير التعليم العالي نبيل كاظم عبد الصاحب ووزير الشباب والرياضة عدنان درجال في مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والعلوم والتكنولوجيا حيث اتفقا على صياغة استراتيجية تحدد مهام المرحلة المقبلة على صعيد العمل المشترك بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الرياضية في العراق وتذليل المتطلبات اللوجستية وصياغة البرامج المسؤولة عن احتضان الطاقات الشبابية وتفعيلها على وفق مرتكزات الوعي العلمي والرياضي والثقافي.وأعرب عبد الصاحب عن استعداد الوزارة لتكثيف وزيادة الدعم اللازم لقبول أبطال الرياضة ونجومها في الجامعات ومنحهم الامتيازات التي تليق بتمثيلهم العراق في المحافل الرياضية الدولية.من جهته درجال دور مؤسسات التعليم في هذا المجال مؤكدا في الوقت نفسه أهمية الشراكة التي تضطلع بها هذه القطاعات المهمة والمسؤولة عن التنمية البشرية ورعاية برامج الشباب وتمكين هذه الطاقات وتحفيزها في مجالي التعليم والرياضة.

# دورة تحكيمية لقضاة الشاطئية في بابل

**بغداد- الزمان**

اقيمت دورة تحكيمية دولية لحكام كرة القدم الشاطئية والتي يشارك فيها 16 حكما، ويحاضر فيها الحكمان الدوليان السابقان احمد عباس وأغر مزاحم، والتي ينظمها الاتحاد الفرعي في بابل، وبإشراف مباشر من لجنة كرة الصالات والشاطئية في الهيأة التطبيعية، وبالتعاون مع مديرية شباب ورياضة بابل.

وتسعى لجنة كرة الصالات والشاطئية، من خلال هذه الدورات، الى تطوير قدرات حكامها الشباب الطامحين للحصول على الشارة الدولية من اجل تمثيل العراق في الاستحقاقات الدولية المقبلة، فضلا عن قيادة المباريات في البطولات المحلية التي تقيمها سنويا مثل بطولتي الدوري والكاس.

## لامبارد يخشى إنتفاضة آرسنال وعادة الكريسمس تحفّز ليفربول

# مارادونا وبرايانت وبن راشد أساطير ودّعوا الحياة في2020

**لندن- وكالات**

ربما اتسم 2020 بأنه العام الذي شهد اندلاع أزمة تفشي الإصابات بفيروس كورونا المستجد، التي تركت آثارها على شتى مجالات الحياة ومنها المجال الرياضي بالطبع.

لكن التاريخ سيذكر بالتأكيد أن هذا العام أيضا كان شاهدا على رحيل العديد من نجوم الرياضة العالمية، من بينهم أساطير واراهم الثرى، ستظل ذكراهم حاضرة في أذهان الجميع.

وأربكت أزمة كورونا الروزنامة الرياضية في 2020 وأجلت العديد من الفعاليات الكبيرة مثل: أولمبياد طوكيو ويورو 2020 وكوبا أمريكا 2020 إلى العام المقبل.

كما ألغيت فعاليات مثل: بطولة إنجلترا المفتوحة (ويمبلدون) ثالث بطولات "جراند سلام" الأربع الكبرى للتنس.

### خسائر فادحة

وتكبدت الأندية والهيئات الرياضية واللجان المنظمة للبطولات والفعاليات الرياضية خسائر فادحة ماليا ورياضيا بخسارة شهور بل سنوات من إعداد أبطالها للمنافسة.

وامتدت الخسائر لتشمل فقدان حياة عدد كبير من نجوم الرياضة بمختلف الألعاب.

وبعد أسابيع قليلة من بداية 2020 تلقى العالم صدمة بالغة بوفاة أسطورة كرة السلة الأمريكي السابق كوبي برايانت (41 عاما) وذلك إثر حادث أليم، بعد تحطم مروحية، أسفر عن مقتل 8 أشخاص من بينهم برايانت وابنته جيانا (13 عاما) في 26 يناير/ كانون الثاني الماضي.

وكان برايانت، الذي خاض 20 موسما في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، اعتزل اللعب في 2016 بعد مسيرة حافلة بالإنجازات شهدت فوزه بالدوري الأمريكي 5مرات مع فريق لوس أنجيليس ليكرز.

كما ساهم برايانت في فوز المنتخب الأمريكي بذهبيتي أولمبياد 2008 في بكين و2012 في لندن.

ولم تكن مأساة برايانت سوى حلقة في سلسلة طويلة من وفيات أساطير الرياضة في 2020.

وكانت من أكثر الحلقات المؤثرة عالميا وفاة أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييجو أرماندو مارادونا في 25 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بعد أقل من شهر على احتفاله بعيد ميلاده الستين.

### مارادونا

ويرى كثيرون أن مارادونا الأبرز في تاريخ كرة القدم، لهذا صدمت وفاته الملايين من عشاق اللعبة.

وقاد مارادونا الأرجنتين لنهائي كأس العالم مرتين: 1986 بالمكسيك حيث توجوا باللقب، ثم في إيطاليا 1990 لكنه خسر أمام ألمانيا.

ويبقى هدفاه في بطولة 1986 ضد إنجلترا بدور الثمانية في الذاكرة، فالأول جاء بيده وعلق عليه بجملته الشهيرة لاحقا، "إنها يد الله".

وكان هدفه الثاني ولا يزال أحد أيقونات الإبداع الكروي بعد مروره من غالبية لاعبي المنافس من منتصف الملعب حتى المرمى.

وصنع مارادونا التاريخ مع نابولي الإيطالي، فقاده لأكبر إنجازات الفريق محليا حتى الآن وهو تتويجه بلقبي 1987 و1990.

كما توج نابولي بفضل مارادونا بلقبه الأوروبي الوحيد موسم 1988–1989 وهو كاس الاتحاد الأوروبي.

وفاز مارادونا في بلاده بدوري وحيد 1981 مع بوكا جونيورز قبل رحلة احترافه الأوروبي التي بدأت من برشلونة.

### حياة متقلبة

وأعقبت نجاحات مارادونا خيبات عدة، كان أولها السقوط عام 1991 في اختبار المنشطات، لتعاطيه الكوكايين، وعوقب بالإيقاف 15 شهرا، ثم قبض عليه بعد فترة قصيرة لتعاطيه المخدر نفسه، وألزم بالخضوع للعلاج والرعاية الطبية للتخلص من الإدمان.

وبعد انتهاء إيقافه في 1992 ترك نابولي ليلعب لأشبيلية الإسباني في 1993 لكن لم يستمر طويلا، وعاد للأرجنتين ليمثل نيويلز أولد بويز.

ثم أوقف مجددا بعد مشاركته في مباراتين بمونديال 1994 واستبعد من البطولة لثبوت تعاطيه مادة إفيدرين المنشطة، قبل أن ينهي مارادونا مسيرته في بوكا جونيورز عام 1997.

وخضع مارادونا بعد الاعتزال للعلاج من الإدمان على فترات متقطعة.

ولم يسطع أسطورة الأرجنتين في التدريب وكانت أبرز إنجازاته قيادة منتخب الأرجنتين لمونديال 2010 لكنه خرج على يد ألمانيا بخسارة مدوية 0-4 في دور الثمانية.

وكان الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) اختار مارادونا والأسطورة البرازيلي بيليه في عام 2000 للقب لاعب القرن العشرين مناصفة بينهما.

وقبل وفاته بأيام، اكتشفت معاناته من نزيف في المخ فخضع لجراحة، قال الأطباء إنها كانت ناجحة. وذكرت التقارير في البداية أن وفاته جاءت نتيجة لأزمة قلبية ولم يستطع الأطباء إنعاشه.

وبعد 3 أيام من وفاة مارادونا، اتهم المحققون رسميا ليوبولد لوكي الطبيب الشخصي للأسطورة الأرجنتيني بالقتل غير العمد.

ونفى لوكي ارتكاب أي مخالفات، حيث قال وهو يبكي إنه "فخور بكل شيء" قام به لمارادونا.

وأجري تحقيق في مخالفات محتملة في علاج مارادونا في منزله بإحدى المناطق السكنية التي تتمتع بالحراسة في شمال بوينس آيرس خلال الأسبوعين الأخيرين من حياته.



مارادونا

### باولو روسي

وبعد أسبوعين من رحيل مارادونا ، توفي أسطورة إيطاليا باولو روسي ( 64 عاما) في 9 ديسمبر/ كانون الأول الحالي.

وقالت تقارير إعلامية أن روسي، الفائز بجائزة الكرة الذهبية عام 1982 توفي بسبب "مرض عضال.

وقاد روسي المنتخب الإيطالي للفوز بلقب كأس العالم 1982بإسبانيا، بعد تسجيل 6 أهداف في آخر 3 مباريات من البطولة، لترفع إيطاليا لقبها الثالث، وأصبح هداف هذه النسخة، وعدّه الإيطاليون أسطورة.

وجاء تألقه في مونديال 1982 بعد شهرين فقط من انتهاء فترة إيقاف لمدة عامين بسبب فضيحة تلاعب بنتائج المباريات في إيطاليا خلال موسم 1980-1979.

### الشيخ عيسى بن راشد

كما فقد عالم الرياضة في 2020 أحد أقطاب الرياضة العربية وهو الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة (82 عاما) الذي وصف كثيرا بأنه هرم الرياضة البحرينية والخليجية والعربية.

وجاءت وفاة ابن راشد في 12 مارس/ آذار بعد أشهر قليلة من مشاهدة حلمه يتحقق بفوز منتخب بلاده البحرين بلقب كأس الخليج للمرة الأولى في التاريخ.

ويعتبر الشيخ عيسى بن راشد الأب الروحي لبطولة كأس الخليج حيث كان شاهدا على جميع نسخها منذ انطلاقتها في البحرين عام 1970 حتى نسخة العام الماضي، حيث فازت البحرين على السعودية في النهائي بقطر.

وتقلد الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة العديد من المناصب الرياضية منها رئاسة المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين في عام 1988.

كما شغل رئاسة نادي البحرين الرياضي بالمحرق لعدة سنوات ورئاسة الاتحاد البحريني لكرة القدم منذ عام 1973 وحتى 1988 لتكون أطول فترة لأي رئيس للاتحاد البحريني للعبة.

وترأس الشيخ عيسى بن راشد مجلس إدارة اللجنة الأولمبية البحرينية منذ تأسيسها في 1979 وشغل منصب نائب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة منذ عام 1999 حتى وفاته في عام 2020.

### أسطورة ليفربول

كما توفي قبل أيام الفرنسي جيرار هوييه (73 عاما) مدرب ليفربول الأسبق، لينضم للأساطير الذين رحلوا في 2020.

وكان هوييه، الذي شغل منصب المدير التقني بالمنتخب الفرنسي، قضى 6 أعوام مدربا لليفربول بين عامي 1998 و2004.

وقاد الفريق للفوز بثلاثية كأس الاتحاد الأوروبي (الدوري الأوروبي حاليا)، وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الرابطة المحترفة عام .2001

ونجح هوييه، في قيادة الريدز للعودة إلى الألقاب المحلية بالفوز بكأس الرابطة المحترفة عام 2003.

وغادر الفريق بعدما قاده في 307 مباريات، وأعاد تأسيسه كقوة مؤثرة في الكرة الإنجليزية.

وسبق لهوييه أن درب أندية لانس وباريس سان جيرمان وليون.

وكانت له تجربة قصيرة مع فريق أستون فيلا قبل الاعتزال في عام 2011 بعد معاناته من وعكة صحية شديدة.

**صدارة:** فريق ليفربول يتمسك بالصدارة رغم صعوبة المواجهات

### ارسنال وتيشلسي

قبل مواجهة الديربي المرتقبة بين آرسنال وتشيلسي اليوم السبت في المرحلة 15من الدوري الإنجليزي الممتاز، أكد فرانك لامبارد المدير الفني لتشيلسي أن تراجع الجانرز ليس مؤشرا لقوة المواجهة.

ويلتقي الفريقان على ملعب "الإمارات" في يوم فتح صناديق هدايا الكريسماس (بوكسينج داي).

ولم يحقق آرسنال أي انتصار محلي منذ فوزه على مانشستر يونايتد 0-1 في أول نوفمبر/ تشرين الثاني، الماضي.

وبات الفريق يتفوق فقط بفارق 4 نقاط أمام أقرب مراكز الهبوط في جدول الدوري الإنجليزي، بينما يحتل تشيلسي المركز الخامس ويتطلع إلى الصعود للمنافسة ضمن المراكز الأربعة الأولى.

وقال لامبارد: "لا أنشغل بوضعهم الحالي، بل بكفاءة (آرسنال). إنه فريق يتمتع بجودة عالية".

وأضاف: "واجهوا بعض النتائج الصعبة مؤخرا. لكن عندما تخوض لقاء ديربي، لا يحمل ذلك أهمية كبيرة".وأردف قائلا: "أحيانا يكون الديربي نفسه حافز الفريق لتحقيق نتيجة جيدة. علينا أن نتوقع ظهور آرسنال بأفضل مستوياته".

وأعلن لامبارد أن الشكوك تحوم حول مشاركة بن تشيلويل وحكيم زياش غدا.ويعاني تشيلويل من إصابة في الكاحل، تعرض لها أمام وست هام، الإثنين الماضي، كما يرجح عودة زياش من إصابته العضلية بعد أيام.

على الجانب الآخر، يدرك ميكيل أرتيتا المدير الفني لآرسنال أن استمراره في المنصب بات مهددا بعد الهزيمة الثقيلة أمام مانشستر سيتي 4-1 الثلاثاء الماضي، في دور الثمانية لكأس الرابطة.

وقال أرتيتا: "سنواصل الكفاح، ليس أمامنا بديل آخر".

وتفتتح منافسات المرحلة 15غدا بلقاء ليستر سيتي مع ضيفه مانشستر يونايتد، ويسعى الفريقان إلى تقليص الفارق الذي يفصلهما عن ليفربول المتصدر.

ويحتل ليستر سيتي المركز الثاني بفارق 4 نقاط خلف ليفربول، ويليه مانشستر يونايتد في المركز الثالث بفارق 5 نقاط خلف الريدز.

ويخوض يونايتد مباراته ضد ليستر بمعنويات عالية بعدما حسم تأهله رفقة السيتي لنصف نهائي كأس رابطة المحترفين، حيث تغلب الشياطين الحمر على إيفرتون 0-2 الأربعاء الماضي.

وقال أولي جونار سولشاير المدير الفني لمانشستر يونايتد: "نعرف أننا عندما ندافع جيدا، نتمكن من حسم المباريات. معنوياتنا جيدة".

وأضاف: "الفوز يمنحك الطاقة والحافز، لذلك نحن مقبلون على مباراتنا في البوكسينج داي بحالة إيجابية".

أما أستون فيلا الذي يدربه دين سميث فيواجه مهمة تبدو صعبة، أمام كريستال بالاس غدا السبت ثم يحل ضيفا على تشيلسي مساء الإثنين في الجولة 16.

وقال سميث: "في الموسم الماضي، منحت اللاعبين يوما إجازة في الكريسماس، لكنني لن أفعل هذا في الموسم الحالي".

وأضاف: "المباريات تتوالى سريعا، ونحن بحاجة للبقاء في الأجواء والاستعداد لمواجهة بالاس ثم تشيلسي".

ويدرك سميث رغبة كريستال بالاس الشديدة في تقديم رد فعل بعد الهزيمة المهينة على ملعبه أمام ليفربول 7-0 قبل أيام.

وقال سميث: "نتوقع أن يبدو كريستال بالاس فريقا منظما، يسعى إلى تصحيح الأوضاع".

ويستضيف فولهام فريق ساوثهامبتون غدا السبت كما يلتقي مانشستر سيتي مع نيوكاسل وشيفيلد يونايتد مع إيفرتون.

ويخوض فريق بيب جوارديولا مباراته التالية مساء الإثنين، حيث يحل ضيفا على إيفرتون.

ويتطلع ليفربول لتعزيز صدارته ومواصلة سلسلة اللا هزيمة على ملعبه "أنفيلد" عندما يلتقي وست بروموويتش ألبيون مساء الأحد.

وفي 11 مرة خلال آخر 15 عاما، كان اللقب من نصيب متصدر البريميرليج في فترة أعياد الكريسماس، والآن، يحتل ليفربول الصدارة في هذا التوقيت للموسم الثالث على التوالي.

لكن أليسون حارس مرمى ليفربول لا يرى ذلك حاسما.

وقال الحارس البرازيلي: "أمر جيد، يضع الضغوط على المنافسين، لكننا نركز فقط على أنفسنا، ونفكر فيما يمكننا تقديمه في الملعب".

وتشهد مباريات المرحلة مساء الأحد أيضا، لقاء بيرنلي مع ليدز يونايتد ووست هام مع برايتون وتوتنهام مع وولفرهامبتون.

الزمان
الرياضي
AZZAMAN SPORT

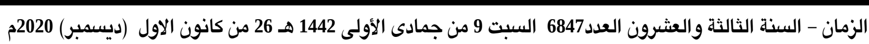
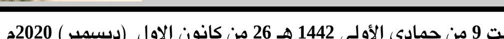
# وفاة رئيس نادي الزمالك نتيجة تداعيات كورونا

**القاهرة - وكالات**

توفي رئيس نادي الزمالك المصري المستشار أحمد البكري، متأثراً بإصابته بفيروس كورونا.

وأكد عصام سالم المتحدث الرسمي لنادي الزمالك وفاة المستشار أحمد البكرى رئيس اللجنة المؤقتة لإدارة نادي الزمالك متأثرا بفيروس كورونا، منذ قليل.

يذكر أن المستشار أحمد البكري قد أصيب بفيروس كورونا بعد أيام من قرار تعيينه كرئيس للجنة المؤقتة لإدارة نادي الزمالك بقرار من أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة وإيقاف مجلس مرتضى منصور.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6847 Saturday 26/12/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد6847 السبت 9 من جمادى الأولى 1442 هـ 26 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

## أخبار النجوم

### كورتوا: هذه أغلى جوائزي

□ باريس– وكالات – أعرب البلجيكي تيبو كورتوا، حارس مرمى ريال مدريد، عن سعادته بالفوز بجائزة زامورا، كأفضل حارس في الليغا بالموسم الماضي.

وقال كورتوا، عقب تسلمه الجائزة من صحيفة "ماركا" الإسبانية: "هذه جائزة زامورا الثالثة لي، وكل واحدة منها رائعة".

واستدرك: "لكني أعطي الكثير من القيمة لهذه الجائزة، لأنها الأولى لي بقميص ريال مدريد، ولأننا فزنا بالليجا.. الجوائز الفردية رائعة، لكن الجوائز الجماعية أكثر قيمة، وهذا يعني أننا قمنا بعملنا بشكل جيد للغاية".

وتابع: "نحن نلعب في مركز حساس (الحراسة)، وإذا ارتكبت خطأً صغيرًا قد تدفع ثمنه غاليًا.. وأفضل ما يمكن قوله عن حارس المرمى، إنه يُساعد الفريق على الفوز بالمباريات". وعن إمكانية تحسن مستواه أكثر، أجاب: "نعم، بالتأكيد يمكن دائمًا التحسن.. وهنا مع المدرب (زيدان) نلعب كثيرًا من الخلف، ويمكنني التحسن في التمريرات، وأن أكون حارسًا أفضل.. كرة القدم تتطور وتنمو، وعلى أي حارس القيام بذلك أيضًا".

وأتم الدولي البلجيكي: "الفوز بزامورا والليجا مرة أخرى؟ آمل ذلك.. لكن في النهاية الشيء المهم، هو القتال على الليغا، وهذا يعني الخروج بشباك نظيفة عدة مرات.. لقد قمنا بعمل جيد مؤخرًا، وعلينا مواصلة السير في هذا الطريق".

### سانت تحت طائلة عقوبات

□ لندن– وكالات– قد يواجه نونو إسبريتو سانتو مدرب ولفرهامبتون واندرارز عقوبات من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد أن قال إن حكم المباراة التي انتهت بالخسارة 2- 1 أمام مضيفه بيرنلي "ليس جيدا بما يكفي لإدارة مباريات في دوري الأضواء".

وانتقد المدرب البرتغالي الحكم لي ميسون رغم أنه احتسب ركلة جزاء متأخرة لصالح فريقه. وستحقق لجنة الانضباط بالاتحاد الإنجليزي بلا ريب في تصريحات إسبريتو سانتو. وقال المدرب "لم يكن الحكم جيدا بما يكفي لإدارة مباراة في الدوري الممتاز. واجهنا هذه المشكلة مع لي ميسون من قبل".

وزاد: "الأمر لا يتعلق بقرارات بعينها أو أخطاء فادحة بل بكيفية إدارة المباراة".

وأكمل: "تسبب في توتر اللاعبين. يطلق الصافرة كثيرا. نتحدث عن أفضل مسابقة في العالم لكنه لا يملك الكفاءة لإدارة المباريات".

وختم: "لا أرغب في مشاهدته كثيرا. أبلغته بأنني لا أرغب في أن يدير أي مباراة لنا بعد الآن. لا يمكنه السيطرة على اللاعبين. يتجادل اللاعبون كثيرا. الحكام الآخرون يديرون المباريات بسلاسة".

### مانشيني: يوفنتوس وإنتر متساويان

□ روما– وكالات – يرى روبيرتو مانشيني المدير الفني للمنتخب الإيطالي، أن يوفنتوس وإنتر ميلان على نفس المستوى من القوة في الكالتشيو في الموسم الجاري.

وقال مانشيني خلال مؤتمر صحفي عقده الاتحاد الدولي فيفا الكالتشيو بطولة جميلة، مع وجود العديد من الفرق وبينهم عدد نقاط قليل.

وأضاف: يوفنتوس لا يزال قويا للغاية، وميلان يؤدي بشكل جيد جدا، ونابولي يقدم موسما جيدا، والأمر نفسه ينطبق على روما، ولاتسيو يعود إلى المسار الصحيح.

ووجه مانشيني رسالة خاصة لإيموبيلي قائلا: "إيموبيلي يسجل أهدافا لا تُصدق، لكنني آمل أن يحتفظ ببعض منها لليورو".

وتابع: "أستطيع أن أقول له أن يأخذ الأمور ببساطة، فهو يعمل بشكل جيد، ولعب مباراة رائعة ضد هولندا حتى لو لم يُسجل".

وأتم: "هذا موسم مُثير وهو أمر جيد للجميع، ويوفنتوس أفضل فريق، لكن إنتر على نفس المستوى بشكل أو بآخر".

زين الدين زيدان

### يورغن كلوب يقلّل من التكهّنات حيال كون صلاح غير سعيد في ليفربول

# ميسي يعادل رقم الأسطورة بيليه بهدفه رقم 643 مع برشلونة

**بونيس ايرس - وكالات**

حقق نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي، إنجازاً جديداً بتسجيله 643هدفاً مع فريق واحد، ومعادلة رقم الأسطورة البرازيلي بيليه.وسجل ميسي هدفه في مباراة برشلونة وفالنسيا التي انتهت بالتعادل .وسدّد ميسي ( 33عاماً) برأسه مسجلاً الهدف في نهاية الشوط الأول، مباشرة بعد إضاعة ضربة جزاء أنقذها حارس مرمى فالنسيا جوم دومينيش.وكان ميسي قد افتتح أهدافه مع برشلونة عام 2005 بتسجيله هدفاً ضد فريق ألباسيتي.

وكان بيليه، قد سجّل 643 هدفاً خلال 19 موسما في صفوف الفريق البرازيلي سانتوس بين عامي 1956و1974.

**انجاز صامت**

لكنّ ميسي احتفل بإنجازه بصمت بعد عدم تمكن فريقه من التغلب على ضيفه فالنسيا، في المباراة التي انتهت بالتعادل.وستبقي نتيجة المباراة الفريق الكاتالوني، الفائز بالدوري الإسباني 26 مرة، في المركز الخامس في الترتيب، متخلفاً بثمان نقاط عن أتلتيكو مدريد المتصدر، وبخمس نقاط عن غريمه التاريخي ريال مدريد.وكان من المفترض أن يحقق برشلونة فوزه الثالث هذا الموسم بعد تقدمه بنتيجة 1 -2 وسيطرته مع تقدم الوقت على مجريات المباراة.وتلقى فريق برشلونة الضربة الأولى، حين افتتح مدافع الفريق الضيف، مختار دياخابي التسجيل في الدقيقة 29. وسدّد دياخابي برأسه بعد أن ترك بلا مراقبة خلال تنفيذ ركلة ركنية.بعدها دافع فريق فالنسيا جيداً عن مرماه، وشعر لاعبوه بالغضب بعد نيل برشلونة ركلة جزاء قبل نهاية الشوط الأول. ولجأ الحكم إلى الشاشة وأكد سقوط المهاجم أنطوان غريزمان أرضاً في منطقة الجزاء بعد أن دفعه لاعب فالنسيا خوسيه غايا.وتصدى ميسي للركلة لكنّ حارس المرمى أنقذها ببراعة، وارتدت الكرة إلى ميسي ليسدد برأسه داخل مرمى دومينيش.وسيطر برشلونة في الشوط الثاني واخترق أكثر من مرة خط الدفاع في فريق فالنسيا إلى أن تمكن مدافعه رونالد أراوخو من تسجيل إضافة الهدف الثاني.وبذل رجال رونالد كومان ما في وسعهم لتسجيل هدف الاطمئنان، لكن مع زيادة الضغط، تعرضوا لهجمات فالنسيا المرتدة التي أدت في النهاية إلى هدف ماكسي غوميز القاتل. وقلل المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي، يورغن كلوب، من التكهنات بأن لاعب الفريق محمد صلاح غير سعيد في النادي. وكان اللاعب المصري قد صرح مؤخرا لصحيفة إسبانية بأنه يشعر بخيبة أمل لعدم حصوله على شارة قائد الفريق في المباراة أمام نادي ميتييلاند لتسند قيادة الفريق إلى زميله ترينت ألكسندر أرنولد.كما رفض اللاعب الدولي المصري البالغ من العمر 28عاما استبعاد الانتقال إلى ريال مدريد أو برشلونة.إلا أن المدرب الألماني قال "محمد صلاح (مو) يتمتع بمزاج جيد ويقضي وقتا ممتعا وهو في حالة جيدة حقا – هذا هو أهم شيء بالنسبة لي". وأضاف كلوب "ليس بحوزتي صور [من ملعب التدريب] هذا الصباح، ولكن لو كان لدينا، لكنا رأيناه يضحك كثيرا".وأردف "ماعدا ذلك فهو يعتبر بالنسبة لكم أنتم كـ [وسائل إعلام] شيئا مثيرا لتكتبوا عنه، ولكن فعليا، لا شيء مما يكتب حقيقة". وبعد أن نُشرت مقابلة صلاح، تمكن اللاعب من تسجيل هدفين ليفوز ليفربول على كريستال بالاس 0-7. وبذلك يكون صلاح قد رفع رصيده إلى 13 هدفا في الدوري الممتاز هذا الموسم، معززا صدارة ليفربول، الذي يستضيف وست بروميتش الأحد.وكان ليفربول قد حصد لقب بطولة الدوري في العام الماضي ليعوض فشله في اقتناص البطولة في موسم 2019-2018 والتي فاز بها مانشستر سيتيوقال كلوب: "من الواضح أن تصدر الترتيب في موسم الكريسماس لا يعني بالضرورة الفوز باللقب وإلا لكنا فزنا بها مرتين بالفعل".وأضاف "إنه أفضل مركز يمكننا أن نكون فيه في الوقت الحالي ولكن هذا كل شيء. لم ننتهي من نصف مباريات الموسم بعد. إنه شيء جميل، لا شيء آخر". وأردف "قبل عامين، لم نفز بالدوري رغم أننا كنا في الصدارة في عيد الميلاد، لم يكن الأمر يتعلق بنقص التركيز. لقد كان الأمر متعلق بقوة الفرق المنافسة وما زالت هذه القوة موجودة".

**حديث :** يورغن كلوب يحادث محمد صلاح

وأعلنت أندية الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة في بيان امس، أنها صوتت على إدخال تبديلين إضافيين لكل مباراة ولكل فريق في حالة إصابة لاعب بارتجاج في الدماغ اعتباراً من كانون الثاني المقبل.

**اجراء تبديل**

وفي حال أجرى أحد الفريقين تبديلاً بسبب الارتجاج، فسيكون لخصمه أيضاً الحق في إجراء تبديل إضافي في الوقت نفسه، بصرف النظر عن عدد اللاعبين الذين سبق وتم تبديلهم.

وفي الحالة القصوى، يمكن الوصول إلى ما مجموعه سبعة تبديلات في كل مباراة لكل فريق.

وقال مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (ايفاب)الضامن لقوانين اللعبة الأربعاء، إنه يريد اختبار تبديلات إضافية في المباريات اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2021 في حال الاشتباه بإصابة بارتجاج في الدماغ.

وتم تفضيل نظام التبديل الدائم على التبديل المؤقت، وذلك لحماية اللاعب من صدمة ثانية وتجنب الضغط للعودة إلى المباراة وإعطائه مزيداً من الوقت لتقييم حالته الصحية.

وأضاف البيان أن "الدوري سيطلب الآن الإذن من إيفاب (عبر الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم) للمشاركة في هذه التجربة التي يمكن أن تبدأ في كانون الثاني/يناير 2021.

وعلى مقلب آخر، صوتت أندية الـ"بريميرليغ" أيضاً على زيادة عدد البدلاء في ورقة التسجيل من سبعة إلى تسعة بدءاً من المرحلة الرابعة عشرة السبت وحتى نهاية موسم 2020/2021.

# تاي تشي تشوان القتالي الصيني في قائمة التراث غير المادي لليونسكو

□ باريس، (أ ف ب) – أدرج فنّ "تاي تشي تشوان"، وهو فنّ قتالي هادئ ينتقل عبر الأجيال في الصين منذ القرن السابع عشر، في قائمة التراث الثقافي غير المادي لليونسكو.وتمّ قبول الملفّ الذي قدّمته الصين في هذا الصدد خلال الاجتماع الوزاري الدولي الخامس عشر الذي التأم عبر الإنترنت برئاسة جامايكا ويبحث المشاركون فيه منذ الأربعاء في إدراج نحو أربعين عنصرا جديدا في القائمة.

وأوضحت الصين في ملّف ترشيحها أن "تاي تشي تشوان المستوحى من الفلسفة الصينية التقليدية ومبادئها للحفاظ على الصحة (دورات يينغ ويانغ ووحدة السماء والبشرية) هو عبارة عن ممارسات جسدية تقليدية تتميّز بحركات هادئة ودائرية تركّز على ضبط النفس والتنفّس".

وهذه الممارسات المعروفة في الصين بـ "تاي دجي تشوان" وفي الغرب بـ "تاي تشي تشوان" هي فنّ قتالي "داخلي" قائم على حركات بطيئة وليّنة هدفها تعزيز المرونة، خلافا للفنون القتالية "الخارجية".وهي واسعة الانتشار في الصين حيث من السائد رؤية رجال ونساء من الأعمار كافة يؤدّون حركات بطيئة ومضبوطة في المتنزّهات حفاظا على اللياقة النفسية والبدنية.

وتعزى نشأة هذا الفنّ إلى القرن السابع عشر في إقليم خنان وسط الصين بتأثير من الأفكار الطاوية والكونفوشية ومبادئ الطبّ الصيني التقليدي.وأبصرت عدّة مدارس متخصصة في هذه الممارسات النور "تحمل اسم عشيرة أو معلّم".

# هنا جودة أصغر نجوم التنس

**القاهرة -الزمان**

تعد هنا جودة هي واحدة من أصغر النجوم الرياضية في مصر.

أثارت اللاعبة ضجة في عالم تنس الطاولة، بعد اعتلائها صدارة التصنيف الدولي تحت 15 سنة، لتصبح أول لاعبة في القارة الإفريقية تحقق هذا الإنجاز.

وفي عمر الثالثة عشرة تنافس هنا حتى لاعبين كبار في منافسات دولية وإقليمية، لتضع قدمها بخطى ثابتة على الطريق لتحقيق أحلامها على المستوى الأولمبي.

هنا جودة

## حصيلة الرياضة 2020

# هل يمتد شبح التعثّر الإقتصادي لكرة القدم إلى 2021 ؟

□ باريس (أ ف ب) – مدرجاتٌ خالية، نافذةُ انتقالات بطيئة وتراجعٌ في حقوقٍ البث التلفزيوني... يبدو ان فقاعة كرة القدم قد انفجرت تحت تأثير فيروس كورونا المستجد. بلغ الربح الفائت مليارات الدولارات للأندية فيما تبدو آفاق العام 2021مقلقة.

على الورق، كانت كرة القدم ستسجل أرقامًا مالية قياسية في 2020: برشلونة سيتخطى رقم أعماله مليار يورو والاندية الفرنسية تعزّز خزائنها بعقود تلفزيونية جديدة تضمن لها 1,2 مليار يورو سنويًا.تسببت الازمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد بانهيار كل شيء.تعطلت المسابقات في أشهر فصل الربيع، في سابقة للقارة العجوز لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

تقلّصت سعة الملاعب بسبب البروتوكولات الصحية وفي أحيان كثيرة أقيمت المباريات وراء ابواب موصدة لمنع تفشي الفيروس، ما أثر على خزائن الاندية جراء انعدام عائدات شباك التذاكر.

مع توقف تدفق أموال عائدات التذاكر في فترة الاغلاق، اضطرت الاندية الى ترشيد إنفاقها بشتى الطرق. بطالة جزئية، خفض موقت لرواتب اللاعبين أو إرجاء للمكافآت وفصل للموظفين...حتى تميمة أرسنال "غانرسوروس" على شكل ديناصور، كاد صاحبها يفقد وظيفته لولا تدخل الجماهير ولاعبي النادي الانكليزي.في المجمل، يصل الربح الفائت للاندية الاوروبية نحو 4 مليار يورو، بين بدء الجائحة وصولا الى صيف 2021 بحسب رابطة الاندية الاوروبية.

ونتيجة لذلك، تراجع الانفاق في فترة الانتقالات بشكل لم يسبق له مثيل: -43 بالمئة كمعدل للبطولات الاوروبية الخمس الكبرى، بحسب مرصد كرة القدم في نوشاتيل السويسرية، ويصل إلى -75 بالمئة في اسبانيا، حيث يخشى العملاقان ريال مدريد وبرشلونة الى خفض الرواتب لديهما بشكل كبير.

على صعيد التفاوض مع اللاعبين، أعلن النادي الكاتالوني في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر تخفيض رواتب لاعبيه بواقع 122مليون يورو هذا الموسم، وأجّل توزيع مكافآته ثلاث سنوات.

ولا يزال تمديد عقد نجمه الارجنتيني ليونيل ميسي الذي رغب بالرحيل الصيف الماضي، معلقًا للفترة ما بعد صيف 2021.

في مواجهة هذا الركود الذي أثر أيضًا على الاتحادات الوطنية، أعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (ويفا) لوكالة فرانس برس أنه "دفع 236، 5مليون يورو لاعضائه استباقًا، لمنحهم فرصة الاستجابة بسرعة أمام المشكلات الناجمة عن الجائحة".

اما الاتحاد الدولي (فيفا)، فقد وعد بخطة تبلغ قيمتها 1,5مليار دولار تشمل المنح والقروض لأكثر من 150 اتحادًا وطنيًا.

بعيدًا عن البطولات الاوروبية الخمس الكبرى، وجد لاعبون محترفون أنفسهم دون موارد مالية مع توقف المسابقات على غرار ساحل العاج أو اندونيسيا.هل تعاني كرة القدم العالمية خطر الإفلاس؟

**علامة تجارية**

يقول رافايلي بولي من مرصد كرة القدم لفرانس برس إن الاندية الكبرى "ليست في خطر راهن، لانها تملك الكثير من المشجعين، وعلامة تجارية..."، فيما يبدو الخطر أكبر على "أصحاب الميزانيات الصغرى".

أما الطامة الكبرى فهي لغز حقوق النقل التلفزيوني، مصدر التمويل الرئيس للأندية.

تضخّم بشكل لافت في القرن الحادي والعشرين وصولا الى 2020 فيما عانت البوندسليغا الالمانية انخفاضًا بسيطًا في حزيران/يونيو الماضي.

في فرنسا، حصل طلاق بين الرابطة والناقل المتعثر ميديابرو، ما يهدد بانخفاض كبير لعائدات النقل بمجرد إعادة تخصيصها. تخصيصٌ جديدٌ سيؤرق الاندية التي كانت قد ضبطت ميزانياتها على أساس المبالغ الموعودة بين 2020و2024.

وتبدو الأندية الإيطالية المثقلة بالديون أكثر قلقًا، وقد اتفقت على التنازل عن 10 بالمئة من أموال الشركة المستقبلية المسؤولة عن تسويق حقوق النقل التلفزيوني. يعلّق رافايلي بولي "لقد رهنوا منتجهم الخاص، مدى الحياة". من المرجح أن يتسع التفاوت بين أندية النخبة وباقي الاندية، خصوصًا في ظل الحديث عن إنشاء بطولة "سوبر ليغ" قارية مخصصة للاندية الكبرى والتي كشف عنها الرئيس المستقيل لبرشلونة جوزيب ماريا بارتوميو. ومع انسلاخ الاندية عن أراضيها، تواجه خطر ابتعاد الجماهير الحقيقية عن مساندتها، وفراغ مدرجات الملاعب بحسب ما يضيف بولي "كلّما طال أمده كان الأمر اسوأ، ايضًا بالنسبة للأجيال الجديدة الاكثر حرصًا على العاب الفيديو الالكترونية من كرة القدم...".

## إقتراح تعديل سعر البرميل إلى 35 دولاراً

# معالجة تداعيات أسعار النفط الخام



عبد الجليل سعيد حمادي الربيعي

بغداد

بعد ان أيقنت بأن جنابكم رائدا للإصلاح عدلت عن رأيي , بالاعتزال (بسبب وضع 20بحثا تهم اقتصاد العراق فوق الرفوف العالية)، من قبل سوآءا كانوا نوابا تم اختيارهم من قبل كتلهم بأسلوب (الطرة والكتبة) أو حكومات لا تفكر الا بمصالحها الذاتية ...أبدي ما يلي:

أولا- فيما يخص موازنة 2020 لقد كثر الكلام عنها.... حقا ,كان كلاما لمجرد الكلام من قبل مطلقية كلام غير منتج صدر عن نواب أجلاء في اللجنتين المالية او الاقتصاد ولا استثني لجنة الطاقة من هذا الوباء (سبق وان أبدينا عن هذه الظاهرة بالقول اذا كان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب سادتي الأعزاء ) عدا نفرا قليل من أعضاء تلك اللجان الذين لمست منهم الحرص (اخراج موازنة أرقامها قريبة للواقع ، أمثال السيد الحمداني والسيدة النائب سهام العكيلي والسيد النائب ابتسام العقل المحترمين اما الأخرين ان علموا أو لم يعلموا كانت تصريحاتهم تلك مصدر قلق للشارع سواء كان المتلقي متقاعدا او موظفا لا يزال في الخدمة او شباب تخرجوا من الجامعات ينتظرون دورهم في عملية بناء العراق او حتى صاحب دكان ناهيك عن موقف مستثمر جدي وعاقل في جميع نشاطات الصناعة النفطية ومنها نشاط التصفية من حال ال حال افضل يساهم مردود عطائها بعدم هدر ملايين من الدولارات للاستغناء عن الاستيراد من خارج البلاد.

الكل يعلم بأن موازنات (الدول المستقرة) تعكس فلسفة حكومة من انتخبهم الشعب لتنفيذ برنامجها الحكومي يتصدرها سد الحاجات الإنسانية للرعية ,كونها تمس اولاً مصالح وحياة عموم المواطنين بدءاً من رجال الأعمال او ذوي الدخل المحدود وحتى المتوسط وصولا لمن تجاوز كونهم لا يفقهون قوانين الأرض والسماء من خلال تحديد الذين بلغ حجم هدرهم للمال العام لما مضى من السنين لايطاق (ان كان من يدير البلاد يخاف لا الله (عز وجل). الى ان وصل الامر قبل تشكيل الحكومة الحالية ان من يحمل شهادة عليا قّبل ان يعمل (حمال) لتوفير الحليب لأطفاله الصغار وبناتنا (عدا ما يخل بالشرف ) يعرضن خدماتهن مربية اطفال في بيوت النبلاء الذين سرقوا الكويت، هذا ما حدث امامي عندما زرت مسطر للعمال في الديوانية عنما كان ( مجلس محافظتها ) كانه مجلس بلدية اعضائها يتم اختيارهم من حزب لا يحسد على عدالته من خارج المدينة لذا ترى الديوانية اليوم احدى مدينتين في وسط العراق تحت خط الفقر ب 40%بعد ما كانت فوق خط الغنا بنسبة اعلى والأخرى هي محافظة المثنى وأقضيتها ( ومنهم قضاء الخضر مثلاً عند زيارتي الأخير للالتقاء بجماهيرها البأساء

ان الله سبحانه وتعالى لا يغلق كل الابواب القد رزقنا برئاسة حكومة تعمل بسياقات واضحة كي توفي بوعدها حينما اقتنع مجلس النواب مضطرا لمنحه الثقة،وفي اعتقادي الشخصي ان سر نجاحة أنه كان يشغل موقعا يحمل الأسرار عن كل شاردة وواردة يخشونه وخصوصا من يريد وضع العصا في عجلة الإصلاحات لتنفيذ برنامجه الإصلاحي لجميع القطاعات صاحب الورقة البيضاء "هذا ليس دفاعا عن دولته لأنني أعلم بأن الصراحة خطا احمر لا تتوفر الروح الرياضية لقبوله من قبل الكثير( والحمد لله) لأن من ينتقد اي ظاهرة سلبية للبعض لم يكن هدفة أسقاطه وإنما أسقاط الخطأ فيه, لقد هدانا الله بان حينما كنت بالوضيفة او خارجها والان لم امارس (تملقاً) للمسؤولين طي الوسائد . ردود الفعل كانت كقبض الهوى ونقشا في حجر . وان ما ذهبت اليه ولا ازال استكمالا لمسيرتي في معاونة اصحاب الحق لان السنة الناس هي ( سيوف الحق ) كما يقولون.

والكل ينتظر الفرج متى ستولد هذه الموازنة ؟ المعلق على اعدادها ومصادقتها كل شيء بضمنه زواج الشباب او الذين يرمون تحصيل علمي افضل لاكن لم يساعدهم الحال.

واخيرا ولدت الموازنة لعام 2020 بعملية قيصرية بعد مضي ( (9شهور من الزمن وربما سترى النور بعد تشرين الاول ، (التي سحبت من مجلس النواب الموقر بامرا من دولة رئيس الحكومة واحالتها الى وزارة المالية للضافة بعض الفقرات عليها لانها أُعدت على عجالة في زمن الحكومة التي سبقتها الذي كان رئيسها يستكمل كابينته (بالأقساط)... واخر عطاء لحكومته هو اتفاق (الغشمة )مع الصين اقول هذا معاتبا من رافقه السيد نائبه لشؤون الطاقة ومستشاره المالي الذين لم يكونا رجلي ميدان في هذا المجال قبل 9نيسان .2003حقا انها موازنة قاصرة عن تلبية طموح من كان ينتظر عطاؤها اهمها الخدمات وتأمين الدواء وتشغيل الشباب واستعادة هيبة الدولة وفرض قوة القانون ,إضافة الى ضرورة تغطية د.ر.م. الوزراء قانونا ودستوريا الذي تقاسم إيرادات المنافذ الحدودية الشمالية مع حكومة الاقليم كونها خارج صلاحياته منطلقا من الغاء كلمة (عالقة) منذ 9 نيسان 2003 الكلمة النشاز في قاموس العلاقة بين المركز واقليم كردستان ,وإعادة هيبة الدولة الذي استشهد من اجلها عدد غير قليل من ثوار تشرين الأبطال امتدادا لثورة العشرين في الرميثة والرارنجية. الف الف مبروك بالذكرى الأولى لتفجيرها التي سيحتفى بها شعبنا المهضوم بعد أيام قليلة من الأن .

**اسعار النفط**

وبكل تواضع اقول كل من صرح للصحف المحلية او ظهر على شاشات التلفاز (لم يضع اي واحد منهم أصبعه على الجرح باقتراح واقعي لمعالجة تداعيات إسعار النفط او اقتراح كيفية معالجة العجز الذي أظهرته هذا الموازنة البائسة عجزا البالغ 41 مليار دولار) بالرغم من ان حجم أرقامها (2020) الذي سبق وأظهرته بعجزا في الإيراد تراوح فقهاء مجلس النواب بين السبعين والعشرين مليار دولار؟؟؟ وذلك لجهلم كيف كان تعالج هكذا معضلات من قبل كادر تسويق النفط منذ عام 1980 عندما تنشأ هكذا ازمات كانوا بحق عقول اقتصادية يعالجون التداعيات ومنها اسعار النفط الخام وتوفير مشتقاته التي لا توفرها المصافي لسد متطلبات الاستهلاك (مع اسفي الشديد) يفتخر م.عام التسويق السابق في احدى تصريحاته غير المريحة بانه قد أنها تصفيته لتلك العقول لا سامحة الله خلال فترة خلافته لإدارة التسويق حتى يستطيع ان ينفذ الهدف الذي جيء به من قبل الجهة المحاصصية ولذلك يبدو لي وللجميع عدم وجود تنسيق بين السادة النواب الذين اشرت اليهم ( بالسلب في اعلاه) تراهم يتجاذبون الحديث قبيل افتتاح جلسة البرلمان) مما حدى اقتراحاتهم لمعالجة الموضوع خلال نيسان 2020 اما (1)) بحذف الاصفار عن الدينار) او (2) والبعض الاخر يوصي بتصريحاته للفضاءيات (بالقتراض الداخلي) او ((3 والكثرة يعتقدون للجوء للاقتراض الخارجي اولها اقتراح تخفيض الرواتب الاسمية ( للمكاريد ) رئيس الجنة المالية للموضفين لانه اسهل الحلول سواء كانو موظفين ولا يعلموا ان الاقتراض الداخلي سيكون على حساب الاجيال القادمة ،. كفانا عبئ التعويضات لدول الجوار (كومت أحجار ولا هالجار) اما اللجوء الى الاقتراض الخارجي هو تكبيل لسيادة العراق وهذا الكلام قلته وكنت اكرره في كل مؤتمر يعقد لأمر يهم العراق واقتصاده منذ الربع الاول لعام 2015موثقاً ببحوث منشورة وقد يكون من المفيد ( بلغ عدد البحوث لحد الان عشرون بحثا) (يبدو انها ركنت فوق الرفوف العالية لمن كان يدير امور البلاد)، قلته ايضا (لعرافتي) الموازنات التي طرحت الاولى نفسها كطبيب يشخص المرض ولم يعطي الدواء مع الأسف بمداخلتها خلال مناقشة الموازنة (انها سائرة بالاتجاه الخطأ)، ولكن لم نستمع الى رأيها ماهو الاتجاه الصحيح ؟ عذرا سيدتي النائب هاتفت جنابك ما يزيد على 21 مكالمة بشئن المعالجة الصحيحة لموازنة عام 2020 وقبلها موازنة 2019 ولكن سوء حضي لم يهديكي الى رفع الهاتف وهذا ديدن النواب السياسين معي وربما مع ؟.

بعد ان علمت من خلال التلفاز ان الموازنة في مرمى وزارة المالية ذهبت لمقابلة عرافة الموازنة الثانية التي تشغل الان موقع اخر وهو احد وكلاء الوزارات لمعاونتها بما احمله من افكار لقد أرسلت لي خبرا بيد بوابها (نحن سنرسل عليك لاحقا) لقد تعوذت الشيطان لانه كلي ثقة لو طلبت مقابلتها مدير عام tpi الاسبق لستقبلتها من باب وزارة المالية الخارجي قبل السيطرة ولا يخفى على الجميع كثر يشكون من طريقة ردودها للمراجعين بحجة حجم عملها اقترح تعيين ضل لها حتى لا تكون المصدر الاوحد سواء عن اعداد الموازنه او تنفيذها مهمة من قبل من يخصص له في الاقليم والمركز.

– لقد قالها قبلي احد الفلاسفة المنصفين (من يطلب الحياة عليه ان يطلب الموت اولا). انها ديدن ثورة سوح الوغى ابطال ثورة تشرين 2019امتدادا لثورة العشرين في الرميثة والرارنجية اكرر تحياتي لأبطالها بذكرى انبثاقها الميمون .

لان أهم ما يريدون) ,كون ان النفط امنيا واستراتيجيا مصدرا للقوة والثروة والازمات) ( لذلك من كان يريد وطنا من جملة اهم ما يريدون وزيرا يدير الثروة الهايدروكاربونية بحكمة ونجاح في مقدمتها تحقيق اعلى مردود لبيع برميل النفط الخام يتم التوصل الى تسعيرة مع مساعدية الذين يعملون بمهنية وشفافة (لذلك اختارة دولة رئيس الوزراء لهذا المنصب ) لان النفط كون العراق دولة ريعية (ولأنه يمول 95 بالمئة من الموازنة الاتحادية) يريدون وزيرا اكرر يحقق اعلى مردود لبرميل النفط الخام يتم التوصل له مع مساعديه الذين يعملون بشفافية ونزاهة (لا وزير لايشبه د0حمادي) و لا وزيرا يدعي بما ليس له كالشهرستاني (واشتي هورامي) الذي هرب الى خارج العراق ليلة حدوث الزلزال ، عتبي على السيد وزير النفط الحالي اذ حينما- عاد السيد الوزير من اخر اجتماع للأوبك مفتخراً؟! ان نسبة تنفيذ العراق من تخفيض انتاج الاوبك 102 بالمئة كنت اتمنى ان معالية مطلع على ما جرى خلال فترة الحصار الذي فرض على العراق في زمن حاكم كان سائداً والذي بادَ بعد 9 نيسان 2003 بأمر من الله.

مع أسفي الشديد يبدو ان السيد الوزير المحترم لا يمتلك خلفية نفطية لتجارة النفط لارتباطهم بجهه اعلى من وزارة النفط لذلك لم يبحث هذا الموضوع في هيئة الرأي ولم يبحث كيف تصرف كادر التسويق لمعالجة تداعيات سعر النفط ومن الطبيعي انه غير مسبق عما حل باسواق النفط خلال تلك الفترة السوداء التي خلالها سُرقت اسواق العراق خلال فترة الحصار من قبل المنتجين من الجيران كما اسلفنا، إذ لو كان يتمتع بخلفية عن القطاع الذي كلف بإدارته لساهم في اعادة العراق (صقراً) في المنظمة أي نقل العراق من خانة الحمائم ومن موقعه يطلب اعفاء العراق من أي تخفيض لأن بلدنا العزيز احوج مايكون (للمائتي) الف –برميل/ يوم لا تتحكم دولة كلمكسيك الذي يبلغ انتاجها بحدود 10 بالمئة من انتاج العراق بقرار منضمة الاوبك الذي يعتبر العراق احد مؤسسيها - وهذا حصاد من لم يمارس مهنة التسويق في الدولة. (عاونك الله دولة الرئيس المحترم ) ابارك دعوة السيد ابن العائلة الكريمة بيانة بدعوة انصارة لمساندت حكومة من يدير شؤون العراق حاليا الاصيل يبقى اصيل ورحم الله كل من استشهد وفق المبادئ التي كان يحملها الشهيد الاول وكل فرد من عائلة الصدر الميامين. عزائي لاخواني واخواتي المستمرين في القطاع (ألكم الله) والى الله المشتكى لان الشكوى لغير الله مذلة عاون الله من ادارك بلا دراية غير متعمدة بعد كشرة 4/9 /2003 الذين تسببوا جميعهم في تراجع صناعة وتجارة بخطى متسارعة الى الخلف (خلافاً لما يصرحون به كذبا لذلك لا سامحهم الله).

ثانياً - اطلعت يوم 2020/8/8 على مقالة نشرت في جريدة الزمان لسيد نائب (استوزر.. مرتين) ادعي بأن تدهور الصناعة النفطية وتجارتها قبل وبعد 2003/4/9 هو عدم وجود خبراء للعراق في الاوبك او مؤسساته النفطية اكرر قبل عام 2003 .عذرا سيدي معالي الوزير المحترم، هل هذا يكمل ما غردتم به في المؤتمر الذي أقامته شركة الاستكشافات النفطية في 2/3 /2019 بحظور كامل طاقم لجنة الطاقة ,ذكرتم (بضرورة ان تكون هنالك ستراتيجية للنفط) وعودة (اينو)التي انشأت بقانون ودمجت مع وزارة النفط بكيانها الحالي بقرار وزير (عجيب)؟ وهو لايعلم ولا رئيس لجنته ولا معظم أعضائها ان هناك استراتيجية كانت معدة من قبل رئيس هيئة المستشارين في حكومة السيد المالكي للفترة عام 2013ولغاية 2030 فبأي استراتيجية كنتم تديرون قطاع النفط؟ في عهدكم الميمون ولابد ان اشير ان احد من يعمل معه ولا يزال هو السيد مديرعام شركة تسويق النفط الحالي التي كانت مؤهلاته لاتسمح ان يدير مؤسسة كهذه لانه صانع قرار لاعلى قمة في البلاد وهو الذي قاد مجلس النواب الموقر بالمصادقة على موازنة 2019 بسعر يزيد (عشرة دولارات) للبرميل الواحد، عندما استضيف، قبل اقرارها بيوم واحد من قبل المجلس الموقر وللأمانة اقول انه شفاف ونزيه، لكن كلا الخصلتين لاتكفي لتاهيلة لاحتلال هذا الموقع الحساس إذ لو ادلى بدلوه لوفر سيولة بالطريقة التي اشرت اليها في اعلاه لما حدثت ازمة الرواتب الان التي يصر معالي وزير المالية على مجلشس النواب المصادقة على الاقتراض وبها يطلق رواتب الموضفين التي في واقع الحال مجموع ما يستلم الموضف رواتب ثمانية شهور عن عمل ل 12شهر لان معدل الصرف كل 45يوم فلا تضن يا معالي الوزير ان هذا ينطلي على من يعمل لدى القطاع العام ابرز شطارتك مع من سرق العراق واسترجاع الاموال المهربة وهي عرق جبين العراقيين

(حرام ان يدير هذه المؤسسة العملاقة (ماسكا للحسابات) ، في حين ان من اسس وغادرها التسويق الى فينا بعد ان اختير سكرتير عام لمنظمة اوبك).وكذلك الذي تلاه هو معاونة هو من يستحق قيادة القطاع ,الذي يقيم حاليا في اسطنبول بعد ان رفض التعاون مع حسين كامل لا في العراق ولا في خارجة ابعد من عمان بقرار ديواني اردني مع الاسف ولا بد ان اشير بان السكرتارية العامة للاوبك انتزعت من احدى دول الجوا بذكائه اذ بعد ان اقنع اعضاء المنظمة عند التصويت ان العراق ينتهي اخر حرف فيه بحرف (k وليس q) وان (I) يلي حرف (K) فحصل قناعة لدا المؤتمرين بذلك.

ثالثا - لذا اقترح ان تدار التسويق من قبل هيئة ترتبط بمعالي وزير النفط لا وزارة النفط حتى لا يتم بغيابة ادارتها من قبل احد وكلاء وزارة النفط لانهم يحتلون مواقعهم (وفق قاعدة التوازن الاجتماعي ) وهي عبائة جديدة للمحاصصة .

**لو خلية قلبت**

بين الحين ولاخر اطلع على تصريحات تصدر عن قبل نواب منصفين سبق وان اقترحو تغيير ادارة التسويق ولا من مجيب باخر يتمتع بعلاقات مع منضمات دولية ومع المهتمين بمتابعة اوضاع سوق النفط واسعارة والضروف السياسية التي تساهم في تقلباتها وكثر من مالكي مصافي النفط او كمستهلكين نهائيين او وسطاء

عند حدوث اي ازمات سياسية تؤثر سلبا او ايجابا على اسعار النفط ومنها العراق ومن الصحيح ايضا ان جميع المستهلكين النهائيين للنفط يهمها استقرار اسواقة واسعارة ولا يهمها ارتفاعها وانخفاضها بل ان ما يقلقها هو تذبذبها لانهم وبيوت المال يقومون بالتامين علية (يعملون هجن) في ضل اي نوع من السوق تراجعي او تصاعدي المهم هو الاستقرار وحسنا فعل دولة رئيس الوزراء المحترم ان يضمن الاتفاقية الاستراتيجية مع اكبر دولة تامين الاستقرار للجميع . ومنصفا او منصفين من قبل بعض لجان المجلس الموقر وحسب ما علمت ان هذا الرجل الذي يتمتع بالكفاءة لأنه نزيه اصلا أعرب عن رغبتة بمغادرة موقعه لانه منصف ولا يريد ايذاء العراق ، لذلك اقترح ان تعاد هيكلة وزارة النفط( لقد عملت هيكلا يتماشى مع ما يفكر به دولة م. رئيس الوزراء الحالي من اصلاحات) تتماشى مع ورقة دولتة البيضاء من اصلاحات وتلبية طلبي له وللعائلة الكريمة التي انجبته،

خامساً- وكبديل لذلك اقترح الاعلان عن تشكيل شركة النفط والغاز الوطنية العراقية المتواجدة قببه في المنطقة الغربية من العراق وسيسجل التاريخ باحرف من نور كل من اقترح واخذ بهذا الراي لان الغاز طاقة رخيصة ونضيفة وتخلق تعاون بين البلدان التي تمتلك التكنلوجيا لاستخراج كمياتة من حقولة وبذالك سستحول وزارة النفط الى وزارة (بروتكولية ) والامر والنهي سيكون بيد شركة النفط والغاز الوطنية وبها سوف يحذف احد (مصادر الصداع ) وما قيل ويقال عن صحة او عدم صحة اختيار وزير النفط من قبل دولة رئيس الوزراء المحترم ( وحسب ما نسمعة من اهلنا من امثال ومنها اذا راسك ما يوجعك لا تشدة)

سادساً-كما ان (استبدال سكرتير الوزير لايقل اهمية لانه ظروره ملحة عند استبدال الوزير لانه فرض عليه بطريقة الاملاءات من قبل الكتلة التي رشحته وخصوصا سكرتير وزير النفط الحالي الذي اسقط بسلوكيته السيد وزير النفط السابق )كونة كان يتصرف وكانه الوزير . اذ ارى ان من واجبي التنبيه لذلك حتى لا يكون السيد الوزير الحالي الضحية رقم 2يومها لا ينفع الندم .. أذكر هذا كوني شاهدا وكنت عاملا في تسويق النفط عندما كان قسما في الدائرة الاقتصادية احدى تشكيلات (أينوك) عام 1970 وقد احلت نفسي الى التقاعد في 12/31 /2006 معاصرا 16 وزير قبل وبعد 9 نيسان 2003بسبب العمر ولم اتشبث طلب تمديده يوما واحد للأسباب المعروفة للجميع للحفاظ على شرفي المهني .

سابعاً-ولا يفوتني ان التمس من دولتكم الايعاز الى وزارة النفط طلب الغاء تعليمات صادرة عن من مجلس قيادة الثورة المنحل ترقى الى مستوى القانون بعد ان انضم العراق الى منظمة الشفافية ليتم المصادقة عليها في مجلس النواب لان من كان يخالفها غقوبة الاعدام حمى رقبتك الله يا اخي عاصم جهاد .

وكذلك الغاء الاتفاق الذي ابرمه مدير عام التسويق السابق (سومو) مع (لوك اويل) التي سمياها لكسو انها التفاف على مادة حيوية تضمنها الجزء الثاني من العقد النموذجي لعقد بيع للنفط الخام الهدف منة السماح الطرف الثاني في العقد وهي مجموعة بنوك يهودية وليست روسية الجنسية الهدف هو اعادة تكمينها من اعادة تصدير ما يكافئ مستحقاتهم من نفط بموجب جولات التراخيص الى جهات ستظهر في السوق بعدد مرات عرضها في السوق النفطية اي اذا كانت الكمية مليون برميل وتعرض على خمس مشترين فيظهر عرض وهمي مقدارة خمس مليون برميل مع الطلب الى من وقع هذه الاتفاقية لانها ستشكل سابقة سلبية مطلوب الاستفسار مع من وقعها ما هي المبررات التي استند عليها في توقيع الاتفاق سيما ان كل حريصا يتصدى الى شبهات الفساد كهذه لان ستراتيجية (سومو) هو التعامل مع المصافي مباشرةً دون تدخل الوسطاء ثامناً-- ونضرا لما يمر به بلدنا من ضائقة مالية يتوجب على وزارة النفط استاجار طاقة التصفية الفائضة لدى دول الجوار الكويت وتركيا مثلا لتصفية النفط الخام المنتج جنوبا ووسطا وشمال لتوفير ما يحتاجه العراق لمادتي النفط الابيض وزيت الغاز دون الضطرار كما هو الحال الى استيراده من دولة ( الدب البيض مرورا بايران) لحين اكتمال مصفى كربلاء الذي من المؤمل إنجازه عام 2022 حرس من ينفذه امامنا الحسي عليه السلام . فما ندين كلف استيراده ونقله الباهظة.

تاسعا - مع شديد الاسف ان تتكشف نوايا من يريدون عرقلة بناء الفاو الكبير باستعجالهم الربط السككي قاتل الله من تسببه بمقتل مدير شركة دايو ولاكن ان خالقي بالمرصاد لمن يريد وضع العصى بطريق الإصلاحات كما صرح به من يعاون المشروع المرحوم من الكادر العراقي وتصريحه عودة الشركة للعمل

عاشرا - الكادر العراقي اعتز وافتخر درء نشوب حرب عالمية ثالثة ساحة القتل فيها العراق عند تنبيه المرحوم عدنان الحمداني الطلب الى السيد الكسيكو كوسيجن الطلب اليه ان يُرفع العلم الروسي على ؟؟؟ بدل من العراق عند ابحارها باول شحنة من نبع نفط خام الرميلة الذي تم تطويرة برؤوس اموال روسية وكوادر روسية وعراقية وذلك في 8/ 4 /1972 عند افتتاح الحقل والتحميل من ميناء الفاو .

حادي عشر-كنت اتسائل وقت خلوتي (كم يريد منا الكون وقتا لعودة انتاج النفط الغاز وتسويقهما ونقلهما برا وبحرا ؟ لتكرار من اتذكرهم وعذرا لم تخونني ذاكرتي،ممن كان يعمل قبل 9/ 4/ 2003 رحم الله من انجبهم وانجب المرحوم الدكتور جعفر منصور والدبوني والجابر ودكتور حمادي واطال عمر دكتور رمزي سلمان والنقيب والادهم والنجار و؟؟؟؟ فاضل علي عثمان وجليل الجلبي، الرحمه فاضل والجلبي القانوني ومديد العمر للسيد تايه عبد الكريم ومعاونيه المرحومين حسن غلام والعزاوي والدكتور عدنان القيسي وعدنان الربيعي ( والسيد شميخي) والحيدري وياقو والمرحوم طارق الطاهر والحميدانيين والشابندر وصبري عبد النبي وسالار والمدامغة والقره غولي والرفيعي والحبوبي وفاضل ع. مهدي وشامل النهر والراوندوزي وعدنان الجنابي و د.الخياط وصحبة (في م.الشريف ) (و ك.القيسي) واستاذي المرحوم علي هادي الجابر والسيد النقيب والمرحومين السياب والعطية وبحر العلوم ، لا كما صرح به جناب السيد بحر العلوم حينما ذكر في جريدة الزمان الصادرة يوم 8/8 / 2020 لعدم وجود خبراء...؟ كما ابارك ان يستم عاصم جهاد ناطق رسمي باسم الوزارة والمخولين ما يهم التسويق في حالة فك ارتباطة من وزارة النفط وربطة بالسيد وزير النفط.

-ولايفوتني ان ابارك تكرار السيدين عبد الزهرة و ر. تحرير البينة الجديدة خلفا للمرحوم ستار ناطقين بالحق عما يدور في هذا الزمان .

ثانياعشر فيما يخص موازنة 2019 سبق وان نشر هذا البحث في صحيفتي البينة الجديدة وصباح الديوانية وهو اعتماد نفس المبدأ الذي اوضحته للسيدة النائب عضو اللجنة المالية( راعية الموازنات)منذ الربع الاول 2015 كسياق لاعداد موازنات السنة اللاحقة، مع شديد الاسف كان نصيبها تجاهلا اذ اكرر ان أي موازنة غير فصلية تعتبر موازنة ارقامها غير واقعية لأن (الصحة وكورونا اللعينة لايلتقيان) إذ في الصيف تنحسر الجائحة وينشط الطلب وتتحسن الاسعار، في حين يحدث العكس في فصل الشتاء كما يجب الاعتماد المعدل الموزون للايراد لا البسيط لان سيعلن سعر برميل الخام لشهر كانون الثاني من عام 2012 للسنة اللاحقة واضحا وتخصيصات الكميات المتاحة للتصدير لكل سوق من اسواق العراق الثلاث لأي سوق واضحا، فيستخرج رقم الايرادات من جمع نتائج هذه العناصر الثلاثة وتقسم على 3 وتظهر موازنة ارقامها قريبة الى الواقع، لا كما فهمها او يفهمها وصرح بها احد السادة النواب.لذلك اي موازنة لعام 2021 تنظم قبل 15/ 11/2020 ستتصف بعدم الدقة وهذا ينطبق بالنسبة للاعوام الاحقة.

ثالث عشر-فيما يخص سعر برميل الخام الذي اعتمدته الحكومة او مجلس النواب البالغ 41دولار للبرميل اقترح تعديلة الى 35دولار للبرميل لانة مستخرج من صادرات شهر آب 2020 أي استخرج من صادرات اسعارها مرتفعة كون التصدير حصل في فصل الصيف(مرتفع الحرارة) .

رابع عشر-وخير الختام ما أمر به الله –بسم الله الرحمن الرحيم (قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ). كما يجب ان يعلموا من يطلعوا على ما اشرت اليه وهو نذرا قليل بسم الله الرحمن الرحيم (إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ) (صدق الله العلي العظيم). كما سبق ان اوصيت في حواراتي التي اجريت معي محاور الصحيفتين التي اشرت اليهما اعلاه ، قبل ثلاث او اربع سنوات.

خامس عشر--اوصي بأن يخندق الجميع في خندق واحد واتمنى مخلصا السعادة للجميع متخندقين في خندق واحد لا خنادق متداخلة لمقارعة جذور الطائفية والفساد والبطالة اقتلاعا لا شكلا ولا عفويا واعتماد العقل عند اختيار طريق الخيارات الاخرى لتلبية المطاليب المشروعة كأسلوب للإصلاح التي هي الان هي دون مستوى الطموح وعدم احراج مرجعيتنا الرشيدة اللجوء الى الخيارات الاخرى. بعد باستشارة الحكماء والعقلاء، ويجب ان تحضر الحكمة حقنا للدماء بما يحقق مصلحة العراق والعراقيين

لي رئيي اود التشرف بلقاء السيد المكلف برئاسة لجنة تعديل الدستور لا تذهب الى تعديل مادة مادة ( اخذ ليل واخذ عدالة ) وانما تنظيم ملحق بالدستور يتظمن تعديل المواد او حذفها لا الدستور اصلا جرى اعدادة على عجالة لي رأي ان يطلب من كل من يرى لترشيح نفسة للدورة المقبلة لمجلس النواب التي من المؤمل اجراء انتخاباتها المبكرة في 2021/6/6 ان يعلن عن برنامجة الانتخابي الذي يفحص بعد اربعة اشهر ان كان الحيد يتجاوز 40 بالمئة يمنح فرصة اربعة اشهر اخرى ان تكرر ذلك يطلب اليه نرك موقعه تحت قبه البرلمان واحلال البديل الصالح لا يبقى جاثما على صدور العراقيين لاربع سنوات.

واخيرا وليس اخرا عتبي على السيد خبير الانتخابات لتجاهلة الاستئناف برئي الناخب العراقي قبل مناقشتةفي مجلس النواب اذ لم يكن متوقعا ما جرى بيني وبين جنابة عند حضور مجلس الفاتحة المقامة على الروح الطاهره للمرحوم الدتور ( مهدي الحافظ ) الذي اقامته رئاسة غرفة مجلس رجال الاعمال شكرا لهذا الوفاء اذكر هذا لانه وكما قيل اذا الماء يسعى من يخص بلقمتا الى اين يسعى من يغص بماء ،

**دفع رواتب**

بالختام ارجو مخلصا ان يراجع السيد النائب الذي ابدى قلقة من عدم امكانية دفع رواتب للفترة من تشرين اول 2020 دون الاستثناء برئي من سوفر (كوشر ) من الدولار استرجاعا لما تسلمه نواب الدورتين الاول لغاية الثالثة عن حمايات وهمية وفيهذا الحال لدا كاتب هذه السطور شهود عن كل ظاهرة سلبية اشرت اليها في اعلاه ومستعد للادلاء باسمائهم بحظور السادة رؤساء ؟؟؟

راجيا تفضل دولتكم بالاطلاع ومستعد لطرح اسماء عشر نواب تهربو مني لسماع تفاصيل المقترح بحضور الرئاسات الثلاث الموقرين وبحضورهم باتخاذ قرارهم المناسب لاتخاذ قرارهم المناسب وليطلع شعبنا على العطاء السلبي لمن انتخبهم واقعدهم كمشرعين على كراسي تحت قبة البرلمان. اول من تهرب هو دعى الى استضافة دولة رئيس الوزراء غالقا هاتفة بوجهي ووجه رئيس قبيلة الذي حجبة عنه ايضا 'واليوم ايضا يطلب استضافة جنابكم من قبل مجلس النواب ( وكما قيل ان من بيتة من زجاج فلا يرمي الناس بحجر).

كما التمس من معالي رئيس مجلس النواب المحترم استدعاء احدى نائبات البصرة التي بنت قصرا في ابي الخصيب جلة من سحت حرام والتي صادرت رواتب مستشارها النفطي لتؤدي اليمين امام الشعب بانها لم تخبره انا حائرة كم اعطيك راتبا وعند مطالبتها انكرت ذلك مدعية بانه عمل وطني (البينه من ادعى واليمين على ما انكر) واطلب شهادة مستشارها القانوني ومرافقها الوحيد ابن شقيقتها وسائقها اذ كانت تتقاضى ثلاثون مليون دولار شهريا حفاضا على سمعت اعضاء مجلس النواب المحترمين واترك التصرف لمن شابهها بلتصرف لان احدهم حينما عاتبته اجابني ( هكذا وجدنا ابائنا ) وهذا مخالف لما اقدم عليه رسول الله( ص) من كان يعبد الاصنام وبه استقام الدين الاسلامي بتضحيات ال بيته الكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتة

□ استشاري (ستراتيجي) تسويق النفط

## العملة السيادية من البترودولار إلى البتروديناد

# حلول خارج الصندوق في مواجهة الأزمة المالية

رائد صاحب سعدون

بغداد

مراد عبد الصمد هادي

بغداد

اثار اعتزام شركة فيسبوك إطلاق عملتها الرقمية "ليبرا" الكثير من ردود الأفعال المتباينة حيث لاقت الخطة معارضة شديدة من قبل وزراء المالية لمجموعة السبع بالإضافة الى مسؤولي الهيئات التنظيمية والبنوك المركزية والحكومات، متذرعين بان مثل هكذا عملة يجب ان تحترم القواعد التنظيمية المرتبطة بإصدار العملات. لكن ما يثير الانتباه هو وجود شعور أعمق بالقلق من مجرد احترام القواعد التنظيمية، هذا الشعور يتمثل بمخاوف الدول من تزايد نفوذ شركات تكنولوجيا المعلومات وغيرها في مجالات كانت الى حد بعيد حكرا على الحكومات، مثل عملية اصدار العملة.

وتبرز هذه المخاوف بشكل واضح في تصريح وزير المالية الفرنسي "برونو لومير" حيث صرح قائلا (1)

"لا يمكننا ان نقبل بأي عملات متداولة لها نفس قوة ودور العملات السيادية"

هنا يتبادر الى الاذهان سؤال مهم وهو: ماهي العملات السيادية؟ وهل توجد عملات غير سيادية؟

قد يبدو السؤال ساذجا في بادئ الامر، كون الجواب المتوقع هو بأن العملات السيادية هي تلك العملات التي تصدرها الدولة متمثلة بالبنك المركزي الخاص بها. وهذا بالتالي يؤدي الى سؤال اخر مهم وقد يتبادر الى اذهان الكثيرين وهو: إذا كان اصدار العملة هو اختصاص حصري للدولة، فلماذا لا تقوم الدول بإصدار كميات العملة الكافية لها بحيث لا تتعرض الى ازمة نقص في السيولة المالية؟

الإجابة الابسط على هذا السؤال تتمثل في كلمة واحدة: التضخم.

الا ان الإجابة الاعمق تحتاج الى مراجعة بسيطة لتاريخ نشأة العملة، فنحن حاليا في المرحلة ما بين الجيلين الثالث والرابع من العملات، فاذا افترضنا بان نظام المقايضة كان يمثل الجيل الأول، ونظام العملات المعدنية يمثل الجيل الثاني، فان العملات الورقية تمثل الجيل الثالث، في حين ان العملات الافتراضية هي الجيل الرابع.

ما يهمنا من الموضوع هو نظام العملات الورقية والتي يعتمد عليها النظام المالي العالمي بشكل كبير ,حيث بدأ هذا النظام بشكله الحديث بعد قيام البنك المركزي الإنكليزي في عام 1821بتبني نظام عملات ورقية تتعهد فيه الحكومة بدفع قيمته بالذهب عند الطلب (2) )اشبه ما يكون بالصكوك حاليا) وسرعان ما تبنت الدول مثل هكذا نظام.

بقي الذهب هو الغطاء الذي يعطي للعملة الورقية قيمتها، وتم تأكيد ذلك مجددا في مؤتمر بريتون وودز (3) الذي عقد في عام 1944في الولايات المتحدة قبيل انتهاء الحرب العالمية الثانية وذلك لأجل وضع إطار لنظام مالي عالمي جديد، إذ يقوم هذا النظام النقدي الجديد على أساس "قاعدة الصرف بالدولار الذهبي"، وبذلك تحول الدولار الأميركي من عملة محلية إلى عملة احتياط دولية. وينبغي على كل دولة شاركت في المؤتمر أن تحدد قيمة تبادل عملتها الوطنية بالنسبة إلى الدولار على أساس الوزن والعيار النافذين في أول يونيو/حزيران ,1944 وبهذا تحدد كل دولة قيمة عملتها المحلية بالدولار وتتحدد قيمة الدولار بالذهب وبسعر صرف ثابت. وقد استمر العمل بهذا النظام حتى عام 1971 عندما أعلن الرئيس الأميركي نيكسون ايقاف قابلية تبديل الدولار إلى ذهب وهو أهم أركان نظام بريتون وودز بما عرف بصدمة نيكسون (4) وأدى بعد ذلك الى انهيار نظام بريتون وودز.

بعد انهيار نظام بريتون وودز إثر صدمة نيكسون، تحولت العملة من عملة مدعومة بأصول ثابتة (representative Currency) الى مجرد مستند ورقي قانوني مدعوم من الدولة بدون أي غطاء مادي ملموس (Fiat Currency). ومن اجل ان تحافظ الولايات المتحدة على مكانة الدولار كعملة احتياط دولية، قامت بعقد اتفاقية مع المملكة العربية السعودية في عام 1974باعتبارها أكبر منتج للنفط في العالم تقوم من خلاله السعودية بتسعير نفطها بالدولار وهو ما مهد الأرضية لنشأة مصطلح البترودولار (5).

**نشوء نظام**

أدت هذه الاحداث الى نشوء نظام جديد للعملة يعتمد على قوة ومكانة الدولة بالدرجة الأساس ,فعملة الدولة هي تمثيل لمكانة الدولة ورصانة نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي, وأدى هذا الى بروز مجموعة من العملات الوطنية المقبولة عالميا مثل الدولار الأمريكي والجنيه الإسترليني والين الياباني واليورو ,حيث نلاحظ على سبيل المثال وجود دول ذات نظام اقتصادي شبه منهار مثل اليونان ,الا ان عملتها تتميز بمكانة عالمية جيدة , ليس بسبب قوة اقتصاد اليونان ,ولكن بسبب كون العملة المستخدمة مدعومة من قبل قوى اقتصادية وسياسية ذات تأثير عالمي ,هي على راس دول الاتحاد الأوربي مثل المانيا وفرنسا.

هنا نستطيع القول ان مثل هذه الدول تستطيع اصدار كميات من العملة تتناسب مع حجم اقتصاداتها، وعليه فهي تمتلك السيادة على عملتها ,او تمتلك "عملة سيادية" مقبولة عالميا. .في حين ان الكثير من دول العالم ومن بينها الدول المنتجة والمصدرة للنفط لا تمتلك مثل هذه الخاصية أو الامتياز وإن كانت منتجة للمادة الأكثر طلبا عالميا وهي النفط، كونها ربطت عملتها بنظام "البترودولار" ,فهي تستطيع اصدار مقدار معين من العملة يتناسب مع حجم احتياطاتها من الدولار بالدرجة الأساس ,وأي اصدار لكميات من العملة لا توازي حجم الاحتياطي يؤدي الى التضخم وهبوط قيمة العملة، عندها ترتفع الأسعار المحلية بشكل أسرع من ارتفاع الأسعار العالمية ,وفي هذه الحالة تكبح الصادرات وتسهل الواردات ما يؤدي في نهاية الامر الى نضوب احتياطات الدولة ,وتتحول الدولة الى دولة مدينة. من اجل ذلك ينبغي على الدول ان تلجأ الى نظام مالي واقتصادي يحفظ لها سيادتها على عملتها ,ويتمثل باعتمادها على مواردها الأساسية لإيجاد عملة سيادية تمثل مكانة الدولة والقيمة الحقيقية لما تملكه من ثروات.

إن الهدف الأساسي من وجود نظام سيادي للعملة ,هو تمكين الدولة من الحصول على السيولة المالية اللازمة للإيفاء بالتزاماتها المادية بمختلف اشكالها ,وضخ السيولة المادية اللازمة لديمومة عمل مؤسسات الدولة ,من خلال الاستفادة من الموارد الاقتصادية الطبيعية الرئيسة وتحويلها الى سيولة نقدية (Resource monetization) بحيث لا تكون هذه العملة محكومة بمبدأ البترودولار وانما بمقدار الموارد المتوفرة للدولة.

الملاحظ في حالة العراق بان المشكلة الاقتصادية في الأساس تراكمية، ويرجع أساسها بصورة مباشرة الى الاعتماد على مصدر رئيس واحد لواردات الدولة، الا وهو النفط، وهو بدوره مرتبط بعدة عوامل تسبب تذبذبا بأسعار النفط، حيث نلاحظ تخبطا واضحا في جميع مفاصل الدولة عند أي هبوط لأسعار النفط ,فالعراق هو بلد غني عند صعود أسعار النفط وفقير عند هبوط أسعاره ,والسبب يكمن في غياب او تلكؤ المباشرة بالتحول من الاقتصاد الريعي الى الاقتصاد المتنوع والذي يعني تفعيل دور القطاعات الاقتصادية الأخرى كالزراعة والصناعة ناهيك عن القطاعات الخدمية والسياحية وغيرها كالأنشطة الرياضية ,بالإضافة الى غياب التخطيط الإستراتيجي وعدم وجود رؤية واضحة لشكل الاقتصاد العراقي.

في ضوء هذه المشاكل الاقتصادية، وفي خضم الازمة الحالية، يصبح لزاما على الدولة القيام بحلول جذرية شاملة لإصلاح النظام المالي والاقتصادي، ووضع خطط شاملة لبناء الاقتصاد بالاعتماد على حلول ابتكارية خارج الحلول التقليدية التي يتم تداولها غالبا، على ان تشمل هذه الحلول خطط سريعة التنفيذ وذات بعد إستراتيجي، وأخرى طويلة الأمد لأغراض الاستدامة الاقتصادية.واحدة من هذه الحلول هو القيام بإصدار عملة محلية التداول (كخطوة أولى) موازية للدينار العراقي وغير مرتبطة بالدولار، يكون غطاؤها الموارد الطبيعية للدولة (النفط بالدرجة الأساس)، والغاية هي توفير غطاء لسيولة مالية محلية (تحويل النفط الى عملة) واستخدام هذه السيولة محليا, أي إيجاد عملة "مؤقتة" جديدة للتبادل الداخلي بغطاء نفطي:

complementary currency

بإصدار مثل هكذا عملة يتحول البلد الى نظام العملة المزدوج ,وهو نظام مالي تم استخدامه سابقا وحاليا في كثير من دول العالم باليات و أغراض مختلفة ومن الأمثلة الحالية لبلدان تستخدم هذا النظام نذكر منها: (المملكة المتحدة –بريستول باوند، المانيا- شيمغوير، الولايات المتحدة- بيركشير, كندا –تورنتو دولار ,ماليزيا – كيلانتاسي دينار.... وغيرها كثير).

في النظام المزدوج او الثنائي للعملة يصبح للدولة عملتان: الأولى/ هي العملة التقليدية باستخداماتها المعروفة، وهي ناتجة بصورة مباشرة من مبيعات النفط ومرتبطة بمبدأ البترودولار ,والثانية/ (العملة الموازية) تكون محلية الاستخدام ولأغراض محددة تساهم في إنعاش الاقتصاد المحلي ,وتصبح الوسيلة الرئيسة للتعاملات بين المواطن والحكومة ,حيث تتركز الفكرة في الأساس باستغلال الخزين الاحتياطي النفطي ليكون غطاء للعملة الموازية (بدون استخراج) وترتبط بمبدأ البتروديناد.

ان وجود مثل هكذا عملة يعود بفوائد اقتصادية متعددة، منها توفير السيولة المالية للتعاملات المحلية، وبالتالي تؤدي الى توفير فائض من العملة الأجنبية (الدولار بالدرجة الأساس) تستفاد منه الدولة في الإيفاء بالتزاماتها الخارجية، كما تؤدي الى الحد من خروج العملة الأجنبية من البلد، وتقليل الاعتماد على الاقتراض الخارجي، وتنشيط الاقتصاد المحلي والذي يؤدي الى نتائج إيجابية بما يسمى (.Local Multiplier effect) وغيرها من الفوائد. وتكون للعملة الموازية الميزات التالية:

ليس لها سعر صرف مقابل الدولار.

يكون لها سعر صرف ثابت مقابل الدينار العراقي.

يكون لها قيمة ثابتة مقابل برميل النفط.

يجوز امتلاكها من قبل المواطنين والمؤسسات الحكومية فقط (كخطوة أولى).

يمكن التوسع بها لتشمل الاعمال الصغيرة وبعض اعمال الشركات الكبيرة.

توفير مردود اقتصادي ومالي جديد وباليات معينة عند عودة أسعار النفط الى مستوياتها الطبيعية.

كما تكون استخداماتها محدودة بمجالات معينه نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

تستخدم من قبل الدولة لسداد نسبة من أجور ورواتب الموظفين الحكوميين.

تستخدم من قبل الدولة لصرف اعانات البطالة.

تستخدم من قبل المواطنين لسداد المستحقات الحكومية (الرسوم والقروض واجور الخدمات وغيرها).

تستخدم من قبل المواطنين للتسوق الحكومي ولشراء المنتجات الوطنية (مشتقات النفط والمواد الغذائية "المجهزة من قبل الدولة" كمفردات البطاقة التموينية وغيرها) لا تستخدم في مزاد العملة.

تستخدم لشراء المنتجات الوطنية لوزارات الدولة كوزارات الزراعة والصناعة (لا تعتبر المواد المجهزة من الأسواق المحلية وذات المنشأ الأجنبي مواد مصنعة محليا).

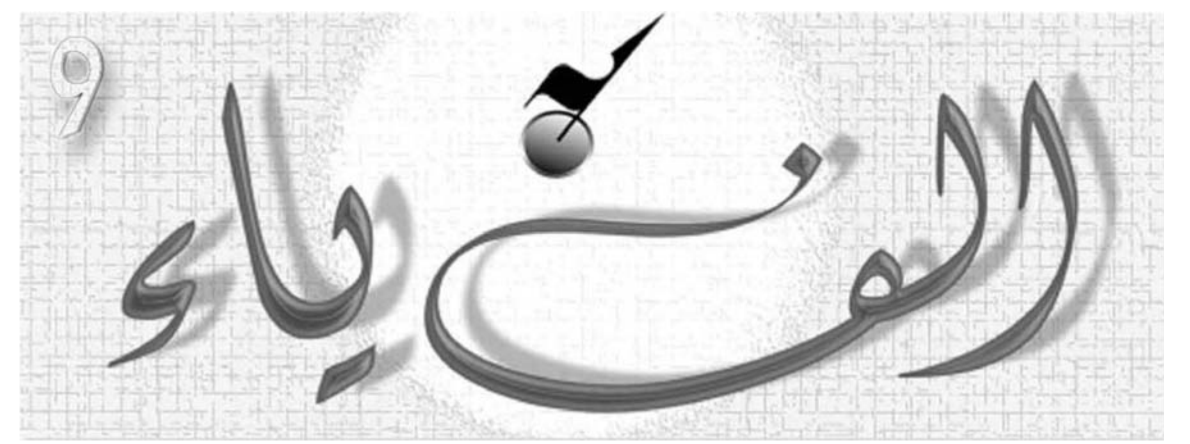
تستخدم من قبل أصحاب المولدات الاهلية لشراء الوقود من الدولة على ان يستطيع المواطن تسديد أجور المولدات الاهلية بهذه العملة.

**اصدار نقد**

ان إصدار النقد هو أحد الاختصاصات التي تعبر عن سيادة الدولة، وان الحفاظ على سيادة الدولة ومكانتها يتيح لها اتخاذ الإجراءات الضرورية للحفاظ على مصالح البلد والمواطنين والخروج من حالة الفوضى المستمرة عند حدوث أي كارثة. كما ينبغي على الحكومة ان لا تحمل المواطن وزر سوء إدارة موارد الدولة وعدم اللجوء الى الاستقطاعات المالية من رواتب الموظفين الحكوميين عند حصول الازمات في ظل نظام اقتصادي ريعي يمثل عبئا جديدا على كاهل المواطن حاليا ومستقبلا، حيث ان معظم حركة السوق تتمحور حول المبالغ المالية التي ينفقها الموظف كون الموظفين يمثلون شريحة كبيرة ان لم تكن الأكبر في مثل هكذا نظام اقتصادي وهذا بالتالي يؤدي الى مساوئ كبيرة أهمها الفساد المالي والإداري إذ قد يضطر الموظف الى اللجوء الى طرق أخرى لكسب المال وهذا بدوره يؤدي الى انتشار الفساد بنسب أكبر تضاف الى النسب الموجودة أصلا. وعليه فان على الدولة التفكير بمثل هكذا حلول تمكنها من فرض سيادتها على اصدار عملتها بشكل يتناسب مع حجم الموارد الحقيقية للبلد وبعيدا عن المحددات المفروضة على اصدار العملة والتي لا تعكس الحجم الحقيقي لقدرات البلد.

□ عن محموعة واتساب

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد6847  السبت 9 من جمادى الأولى 1442 هـ 26 من كانون الاول  (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6847 Saturday 26/12/2020



رسالة بغداد

# وزير الثقافة يبحث مع ساكو عدداً من الملفات

24 كانون الاول (ديسمبر)

أجرى وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم الأحد، زيارة إلى البطريرك الكاردينال مار لويس روفائيل ساكو في مقر البطريركية ببغداد، لبحث عدد من الملفات الثقافية المشتركة. وأكد ناظم في مستهل اللقاء أهمية التنوع الثقافي العراقي الذي يشكل فسيفساء التراث العراقي الواحد، مشيراً إلى أهمية تكاتف الجميع سيما المرجعيات الدينية للسير في طريق تعافي البلاد وتطورها. بدوره ثمن ساكو جهود وزير الثقافة في دفع ثقافة الحوار وترسيخ العيش المشترك والحفاظ على التراث العراقي المشترك. مستذكراً جهوده في لجنة الحوار الديني منذ بداية تشكيلها. واتفق الطرفان على تعزيز التعاون بين الوزارة والبطريركية في المجالات الثقافية والاجتماعية، والعمل المشترك على ما فيه مصلحة البلاد. للإطلاع على نشاطات الوزارة الأخرى زيارة نوافذ الوزارة على الروابط التالية:
الى ذلك استقبل رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، في قصر السلام ببغداد، وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم. وأكّد رئيس الجمهورية في بيان تلقته (الزمان) امس أهمية مواصلة العمل ودفع عجلة الثقافة في البلد في مختلف الاختصاصات الفنية، وتقديم الدعم الى الأوساط الثقافية والأدبية، والنهوض بالمسارح والمنتديات والصروح الثقافية، الى جانب توفير الدعم الكامل للشباب الذين أثبتوا جدارتهم في الفعاليات والمهرجانات المحلية والدولية. من جانبه، ثمّن الوزير حسن ناظم توجيهات رئيس الجمهورية واهتمامه المتواصل لواقع الثقافة، وقدم شرحاً لسيادته عن سير عمل الوزارة وخططها المستقبلية حول العمل الثقافي والحركة الأدبية والفنية في البلد.

# بهجة الإنتظار



ساجدة الموسوي

الامارات

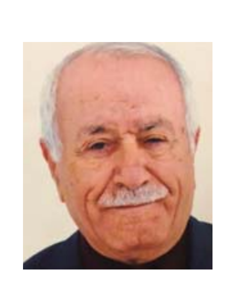
غَفَوتُ على حُلُمٍ غامرٍ وانتظار
ولمّا صَحَوتُ
رأيت رسائلَ شوقٍ حزين
مخبأةً تحتَ ريشِ القطا
رأيتُ القطا دسَّها تحتَ بابي وطار

وثمَّةَ صوتُ قطارٍ بعيد
يذكِّرني بالرَّحيل
وأنَّ اللقاءَ احتمالٌ بعيد
إذاً شطَّ عنّي المزار
وغابت بساتينُ أهلي

وغاباتُ نخلي
بوضحِ النَّهار
مررتُ بذكرى زمانٍ قريب
عبرتُ بِهِ أنهرًا وبحار
وكانَ الطَّريقُ بلا صاحبٍ أو رفيق
ولا أملٍ أو رجاء
ليس غيرُ المواعيد
واللاقرار
تقولُ الرسائلُ صبرًا، وما لي احتمال
تلفتُّ حولي كأنّي لمحتُ غصونًا
من الشَّجرِ السّاحلي تدلّت على شرفتي
عناقيدَ وردٍ تنوءُ بحملِ العقيقِ المُصفّى
كلونِ الغروب
وأخرى بلونِ الشُّروق
وأخرى بلونِ النوار
وأخرى تضجُّ برائحةِ الزعفران
وكدتُ على غفلةٍ من (أنا)
أقطفُ الجلَّنار
غير أنّي توجَّسَ قلبي
وأدريهِ يخشى السَّراب
لماذا فتحتُ النَّوافذ للجلَّنار؟
لأنّي شممتُ بِهِ دجلتي والفُرات
وفي لونِهِ من ثيابِ الطّفولة شيءٌ
وفي صمتِهِ كنتُ أسمعُ
صوتَ العراق...
لماذا استفقتُ على النّار في الجلَّنار؟
وفي كبدي ألفُ نارٍ ونار؟
لأنَّ الطيور تفتِّشُ عن مثلِها
في المَدى والقفار
وأنَّ الأماني
غيومٌ تسيرُ
فإن زخّت الماءَ رهواً
أفاقت بنا
بهجةُ الانتظار



# رسالة إلى الأمم المتحّدة



بولص شليطا الأشوري

كندا

عجبا يا أمم الشعوب المتحدة
ألم تسمعوا عن. شعب أشور الجبار
احفاد الامبراطورية الاشورية العظيمة
التي حكمت الشرق الاوسط
للقرون الطويلة بالعلوم والمعرفة
وشعبها في القرن الثامن عشر
تشتت بعد الحرب العالمية الاولى
الى كافة الدول الغربية
وتعرض للحروب القتل والتهجير
واغتصاب اراضيه الواسعة
من قبل حكام الاسلام المتطرف السياسي
في تركيا وايران والدول العربية
تحت انظار عصبة الامم والمانيا
وفرنسا وانجلترا وامريكا

ودوره البارز في الحرب العالمية
الاولى بجانب الحلفاء ضد سيوف
العثمانيين والالمانيةالفاشية
مدافعا عن أراضيه وحرية الشعوب
وخسر عبر مسيرته الدموية نصف شعبه
والان حان الوقت لفتح مدرجاتكم
المغلقة عن الوثائق القديمة
التي تطالب ضمائركم الانسانية
بالاعتراف به كشعب أصيل
في العراق الحديث
والان بـــدون ارض ولا وطن ولا مستقبل
مهجر كالقطيع ومطالبين بالحماية
الدولية في القرن الواحد والعشرين

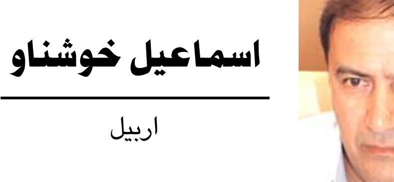
لاراضيه في المثلث الاشوري
كما فعلتم لليهود والاكراد والشعوب الاخرى
انها رسالة من كاتب أشوري
تدمع مقلتيه كالامطار لتعطر
عقولكم لتحقيق المطاليب وحقوقه
القومية المسلوبةواراضيه المغتصبة

في ايران وتركيا وسوريا والعراق
لتستيقظ ضمائركم الانسانية
لانقاذ شعب أشور المتشتت
في الدول الغربية من الانقراض
ومتاحفكم تزينها اثاره الخالدة.
لتحقيق العدالة البشرية

# أمنية و حياة







اسماعيل خوشناو

اربيل

تَمَنَّيتُ لو أَنَّني
عَرَفْتُها
قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْقَدَر
قَبْلَ نُورٍ قَد أَسْرَعَ

كي يَسيحَ في حُضْنِها
مِثْلَ الْغَجَر
التَّأْريخُ في شَغَف
قَد أَشْعَلَ مِصْباحَهُ

في ذِكْرِها
يَعزِفُ أَلْحانَ السَّهَر
وَردٌ هُنا
شَجَرَةٌ
نَظْرَتُها إلى الْعُلا
نَمْنَمَت الرِّيحُ لَوْحَةً
مِنْ دُونِها
هَيْهاتَ للسَّعادَةِ
أَنْ تَرسُمَ
قَطَراتٍ مِنَ الْمَطَر

تَمَنَّيْتُ لَوْ أَنَّني
عَرَفْتُها
قَبْلَ نَفْسي
كُلِّ ما كانَ في الْكَونِ
كُلِّ ما يَراهُ النَّظَر
حَياتي لا مَحالَ
سَيُكْتَبُ لها الْعَدَم
لَوْ مُسِّحَتْ لِوَهْلَةٍ
صُورَتُها
مِمَّا رَسَمَهُ الْقَدَر

قصة قصيرة

# لوحات مجزّأة



أحمد غانم عبد الجليل

بغداد

وصل القطار محطتة الأخيرة، استغرب خلوه من الركاب كما لو كان في غفوة، وحده الباقي على ذات الجلسة الصامتة بلا حراك، يمسح وجهه ذهول متعثر الإجابة على سؤال موظف التذاكر عن سبب عدم مغادرته العربة كالأخرين، لم يفهم من كلماته شيئاً، كلمات مضطربة تدل على ركاكة لغته، تشوبها مفردات متقطعة من لغة أخرى لا يعلم عنها سوى أنها لغة أغلب المهاجرين، أخذ التذكرة من بين يدي الراكب شبه المخدَر، كان ذلك أغلب ظن الموظف المستعين بالصبر للخلاص من الموقف الغريب الذي يؤخره عن الالتحاق بزملائه لارتشاف قدح بيرة يخفف عنه عناء يومه، أمسكه من ذراعه كالمقبوض عليه، انقاد الرجل أشيب الشعر إليه في استسلام وكل أمله عودته إلى شقته التي غادرها باكراً لركوب قطار لم يعد يتذكر سبب اختيار خط سيره دون سواه.

من التذكرة عرف الموظف من أي محطة ركب، سأله إن كان يحمل نقوداً، مشيراً بحركة من أصابعه ليفهمه ما يطلب منه ليشتري له تذكره العودة، أو يسلمه لإدارة المحطة ويعفي نفسه من المسؤولية، أخرج العجوز المتلفت يميناً ويسارا، كطفل دون العاشرة، حاقظة نقوده بلا مبالاة من جيب معطفه، عندها تبين للموظف من الهوية الشخصية إنه حاصل على الجنسية، انزلقت نظراته عنها سريعاً إلى رزمة من النقود أخذ منها أكثر من ثلاثة أضعاف التذكرة التي اشتراها له قبل أن يركبه القطار العائد إلى مدينته وليتدبر أمره هناك بعيداً عنه، حياه ممتناً بابتسامة مستكينة للتيه، بعض ضياعه الذي وجد نفسه فيه منذ مدة لا تنجده ذاكرته أغلب الأحيان بتحديدها، إن كانت أشهراً أم سنوات.

خرج من المحطة بخطاه المترنحة، لم يعرف أي اتجاه يسلك للوهلة الأولى، إلا أن الطريق إلى الحي الذي يقيم فيه، وغير البعيد، ومض في رأسه فجأة، أكد له مفتاح الباب الخارجي، بعد تجربة أكثر من واحد في علاقة مفاتيحه، أنه لم يخطئ العمارة التي يسكن، بقية دربه للوصول إلى باب شقته كان أكثر سطوعاً لديه، عند باب شقته تفاجأ بفتح باب الشقة المقابلة، خرجت ريم بعد أن طال وقوفها في الشرفة بانتظار رجوعه من حيث لا تعرف والظلام يشتت ما تبقى من ضوء النهار، استدار نحو هروعها إليه وسؤالها: أين كنت يا عم زكي إلى الآن؟ أفزعتني ولم أعرف ماذا أفعل، وأنت نسيت هاتفك كالعادة.

تعذرت عليه الإجابة، تاهت عنه الكلمات التي يتوجب عليه الرد بها، كما حصل مع عامل التذاكر ويحدث معه في الآونة الأخيرة على نحو متنامٍ، كمن يبحث عن معانِ الكلمات رغم بساطتها، فلا تصدر عنه في النهاية سوى لجلجة غامضة، وكأن الثمالة تتعتع نطقه فيستسلم إلى صمت محير في فهم ما كان يعتزم قوله.

التقطت علاقة المفاتيح الساقطة من يده دون انتباه منه، فتحت له باب الشقة، انتظرته يدخل لتدخل وراءه، لكنه باغتها بإخراج المفتاح من خرم الباب بسرعة ثم صفقه في وجهها، انتفض الدمع في مقلتيها كنثار ذكريات قصيرة الأمد تخبو في ذهنه فتستحيل عدما، ظلت على ذات جمود وقفتها أمام ذلك الباب حتى نبهها صوت إيصاده من الداخل كأنه يتعمد ألا تستخدم نسخة المفتاح التي تمكنها من دخول قوقعته في أي وقت، قبل أن تنصرف باتجاه شقتها يصل أذنيها صوت فيلم كوميدي وقهقهة عالية تسبق استسلامه لنومٍ تقلقله سلسلة من أحلام أقرب إلى تهافت صور عتيقة باهتة الألوان ومثلّمة الأطراف، أغلبها تغيب عن وعيه عند اليقظة ولا يبقى منها سوى جذوات تدحرجها الرياح نحو هاوية الخمود.

يرى الدكتور الذي لا يذهب لمراجعته إلا بإلحاح من ريم أن تلك الأحلام علامة.جيدة بالنسبة لمن في حالته لأنها بمثابة تدوين ما رسخ في وعيه عن عقوده الماضية على الأغلب، وفي بلده تحديداً، ولو بصورة غير منتظمة، ما بين تقديم وتأخير، محو وإضافة، مثل كاتب يدور في فلك نص لا يرسو على مستقر، المهم إنها تكبح جماح تصدع الذاكرة إلى هوة الهشيم، ريم وحدها تبقى مصغية، تتابع كلام وتحليلات الدكتور النفسية، بينما ينصرف تركيزه المشتت عن لغة لم يتقنها جيداً، وحتى إن فعل ستبقى أكثر استعصاءً عليه من كلمات لغته الأصلية التي صارت تغيب عنه فجأه، كأنها فواصل يقف عندها إجهاد عقله، يتركه ينظر إلى الرجل الجالس خلف مكتبه بمعطفه الأبيض وربطة عنقه زاهية الألوان دوماً باستخفاف ساخر من هراءٍ ربما هو نفسه لا يفقهه، يكرر مثله لكلٍ مريض بعد مراجعة بعض ما حفظ من الكتب الجلدية السميكة المرصوصة في مكتبة من خشب الزان الصقيل خلفه، يبدأ بالتعبير عن زهقه منه ومن وضعه أمامهما بإطلاق تنهيدة إثر أخرى تزداد حدة كلما طال سأم الجلسة، تمهيداً لحركات مباغتة وغريبة تخبرهما بعدم قدرته على التحكم بأعصابه أكثر، فيلبي الدكتور مطلبه، رغم معرفته بافتعاله تلك التصرفات أو مبالغته بحدتها في بعض الأحيان من أجل الخروج وتنشق الهواء الحر في طريق عودتهما، حيث يبدأ جسده بالتخلص من سموم تشنج عضلاته رويداً رويدا.

يكاد لا يشعر بجسده، وكأن روحه أصبحت عارية، تتأرجح ما بين علوٍ وانخفاض رغم نبض الحياة الذي يدب في أوصالها، في الظاهر يبدو أنه مغيّب عن الوعي، لكنه ينصت إلى ذبذبة كل ما يدور حوله من حركة وكلام متداخل في طنينٍ حاد ومستمر، عرف بعد ذلك من أصدقاء الكافيتيريا الذين سارعوا بنقله إلى المستشفى أنه قد أصيب بجلطة دماغية خفيفة لم يدركوا مدى ما ستتركه من أثر على المتبقي من حياته.

لم يتفاجأ، في أحيانٍ كثيرة كان يتوجس حدوث مثل هذا الأمر، منذ أعوام، لا بل عقود، وبالتحديد منذ أولى سنوات دخوله المعتقل، كما حدث لكثيرين لم يعرف عن مصير أغلبهم شيئاً، وحتى بعد مغادرته العراق رافقنه ذلك الهاجس هنا، رغم خضوعه للفحوصات الطبية بشكلٍ منتظم يتناسب مع كهولة حطت بثقلها على كاهله عند احتلال بلده حتى أوشك في ذلك اليوم الربيعي أن يدرك نهايته.

(غريب أن تسلبنا شهقة من شهقات الدنيا ما لم تستطع زفرات الموت انتزاعه منا).

جملة تتردد في رأسه كل حين وكأن هناك من يتلوها عليه، لا يتذكر إن كان هو أم شخص آخر قالها، أم أنه سبق وقرأها هنا أو هناك فصارت جملته الخاصة به وحده، تتناسب وحياة ألهبه حماس تدوينها ونشرها في كتاب محتشد بالمعلومات، بل الأسرار أيضاً، عنه وأبناء جيله، لكنه في النهاية لم يكتب سوى عدد من الأوراق بخط مرتجف يكاد لا يقرأ، لملم بعثرتها بضجر في جارور بعد إصابته، إن تذكرها وبحث عنها بما يواتيه من تركيز لا يجدها في أية غرفة، فيجنح إلى يقين قيامه بتمزيقها فعلاً في زوبعة انفعال تنفلت من قبضات السكون ونثر قصاصاتها في الهواء، لا كما يأخذه الظن عادةَ بهلوسة حلم أو هذي خيال يتطوح بلا وعي في أفق اليقظة.

الكثير من الناس يأملون أن ينسوا أحداثاً مريرة طعنت أرواحهم، لكنه الآن طريد النسيان، يتعقبه يوماً تلو الآخر، ساعة إثر أخرى قد تسوقه للخروج إلى أي مكان، يتفاجأ بوجوده فيه بعد ذلك، بلا مبالاة للوقت أو حتى الهيئة التي يبدو عليها، ثم يعود إلى أسره من جديد بعد أن تتشوش في رأسه الدروب المفضية إليه، مثله مثل السائرين نياماً، ينسى تلك الجولات المجردة من أي معنى، ثم تعود تبزغ نتفاً متفرقة قد تتجمع على مهل مثل لوحات الرسوم الكارتونية التي يعمل الأطفال على التنسيق بين قطعها المتداخلة، تزيده تيهاً واكتئاباً يعزف عن مواجهة دنيا تنهل من عبث الاغتراب غرابتها، حتى جارته الحنون لا تستطيع أن تطمئنه إليها، بل يخالها في بعض الأحيان متطفلة لا تجد ما تفعله سوى مراقبته، رغم احتياجه المتزايد إليها بعد أن أبعدت حدة تقلبه المزاجي أكثر أصحابه عنه، ورغم انشغالها بعملها وتعدد علاقاتها وصداقاتها، وحكايات كثيرة تخبره عنها باستفاضة صريحة، ربما لاطمئنانها إلى ضعف ذاكرته وتلك الصعوبة التي يواجهها في الربط بين ما جرفتها من كبوات متتالية إلى وحدة صعبة الاختراق ما أن توصد باب شقتها ولو في ساعة متأخرة من الليل، قد تفلح في مداراة حزنها بعض الشيء، إلا أن نظرة محدقة تمكنه من التنبه إلى لمعان دمع يراوغ كبت الاحتجاب، يظن إنها أيضاً بحاجة إلى بعض الحبوب التي تحرص على مواعيد تناوله لها، إلى إفاقة من غيبوبة أو غيبوبة من إفاقة استلبت سنواتها المتعدية الأربعين كما يستنزف النسيان ذاكرته، أو... أو ماذا؟ لا، لا... لا يستطيع مواصلة مثل ذلك التفكير المتخبط كتلعثم نطقه أكثر.

الصداع يضج في رأسه، وأزيز الطنين المتواصل يكاد يقذفه خارج الدنيا من جديد، جرعة من الويسكي وحدها كفيلة بهذا الهذيان، يتلفت من حوله ونظراته تتنقل بين أرجاء الشقة:

(لكن أين خبأتُ الزجاجة في آخر مرة عنها، يرعد ثقل لسانه في غضب: أأأ ي ن؟).

أخرجت سيارتها الصغيرة من المرآب وانطلقت مسرعة للبحث عنه مجدداً، تطفر الدموع من عينيها وهي تقبض على المقود بيدين تعتريهما رعشة الخوف عليه والغيظ من ضياعه المستمر، لا يدع أمامها سبيلاً سوى إبلاغ الشرطة عن اختفائه وحالته إن لم تعثر عليه في الشوارع والفروع القريبة، عسى ألا تتراجع هذه المرة أيضاً عن قرارها خشية إيداعه في دار المسنين، مرقت من أمام الحديقة العامة المحاذية للعمارة غير منتبهة إلى جلوسه في غور ظلمتها الشفيفة على إحدى المصاطب في وجوم كما صارت عادته، تغور نظراته في صف من الأشجار العالية والمتراصة أمامه كمجموعة من أناس يعرفهم من زمن بعيد، تُستبدل ومضات ملامحهم بأخرى أمام ناظريه بين وهلة وأخرى، يتذكر بعضاً منهم دون تركيز في تحديد إسم، كيف وأين ومتى التقاهم أول أو آخر مرة، يخشى أن تكون من بينهم امرأة تفردت قسمات وجهها لديه في زمن مضى ولم يعد يعرفها هي الأخرى، كما حصل في رحلة القطار عندما وقع نظره على امرأة لم تنل الغضون من ألق عينيها، أخذ يحدق أحدهما بالآخر، همّ أكثر من مرة أن يقترب منها، لكنه ظل رهين شكوكه المتوجسة من الاقتراب والتكلم مع أي غريب، عندما نزلت في إحدى المحطات كاد يقفز وراءها، لكنه جمد في مكانه، وكأنه شلّ عن الحركة تماماً، راح يرقبها عبر النافذة حتى عاود القطار سرعته نحو محطة أخرى، يلعن العجز والخوف المصران على صد آخر ما قد يمنحهما القدر من حنو يمكن أن يستمهل رحيله، لا ذاكرته المبعثرة فحسب ما بين الأيام والشهور وربما السنوات متفاوتة المط والانكماش في سوح عمره، لا يفطن إن كانت رؤيتها مقصد رحلته صوب شمال البلاد بعد أن علم إنها تسكن إحدى مدنه، أم لسبب آخر جعله يغذ الخطو نحو المحطة في إصرار وحيوية لم يواتياه منذ أن علق في شباك النسيان.

## غواصات زرقاء وحمراء في خليج الرعب

ما الذي يجري في حوض خليج الرعب (الخليج العربي سابقاً) ؟، وما المهمة المكلفة بها حاملة الطائرات النووية في سواحله الملتهبة بالمشاكل، ولماذا حملت معها 156 صاروخاً من طراز توما هوك ؟، هل جاءت لتعزز قوة شقيقتها نيمتز الموجودة اصلاً في المنطقة ؟. وما سبب تدفق هذه الأعداد الهائلة من الغواصات الزرقاء والحمراء عبر المضيق ؟، وهل جاء المرور العلني للغواصة الإسرائيلية في قناة السويس يوم أمس الأول لمجرد الاستعراض ؟. ثم لماذا اصطفت كلها الآن ؟، ولماذا بعثوا فرقاطاتهم كلها دفعة واحدة ؟.هل يسعى (ترامب) لخلط الأوراق وإثارة الزوابع قبيل موعد مغادرته البيت الأبيض ؟. فهو غير مقتنع أبدا بنتائج الانتخابات. المشهد الذي نراه أمام أعيننا هذه الأيام يعيدنا إلى زمن الحشود الحربية التي ازدحمت بها مياه خليج الرعب عام 2003.وبالتالي فأن الحرب لا محالة قادمة، ولكن ضد من ؟.

تزدحم الأفكار في ذهني، فأجد نفسي محلقا في فضاءات أفلام الأكشن وحروب الروبوتات والغزوات الاستعراضية المثيرة، ويأخذني الخيال الى احتمالات قيام (ترامب) بإنزال جيوشه الى الشوارع الامريكية بذريعة الدفاع عن المدنيين، وبذريعة التصدي لغارات قادمة من مكان مجهول. ولكن ما علاقة هذه الكوابيس بالاساطيل الحربية التي تجوب المنطقة ؟.

أغلب الظن أن (ترامب) يعد العدة لانقلاب عسكري ضد الديمقراطية، ويخطط لمنع وصول (بايدن) الى سدة الحكم، ومن غير المستبعد ان يقوم باختطاف خصمه اللدود (بايدن) ورفيقته (هاريس)، وربما يعلن الأحكام العرفية مستعينا بالمليشيات التي يقودها بنفسه.

لكننا نرجع ونقول: لماذا ارسل أساطيله كلها الى مياهنا الإقليمية ؟.

الجواب : لا ادري، ولا أعلم، ولا أحد يعلم بالسيناريو الذي يحمله (ترامب) في ذهنه، ولا قدرة لنا على التكهن بما يخطط له وبما ستؤول إليه الأمور. لكننا نكاد نجزم ان الأوضاع الخليجية متوترة جداً جداً جداً، ولا تبشر بخير.

والله أعلم.




**كاظم فنجان الحمامي**

بغداد

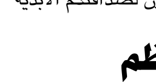
## ذهبت لتركيا رئيساً وليس صديقاً

شاهدت قبل يومين المؤتمر الصحفي لرئيس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي ومعه وزراء الداخلية والتخطيط والمالية والعمل والشؤون الاجتماعية وتحدث أمام عدد من الصحفيين واعتقد انهم تلقوا أوامر بالجلوس فقط ولا يحق لهم توجيه أي سؤال لرئيس الوزراء حتى لا يتعرض للإحراج أمام الشعب العراقي ولا سيما أن المؤتمر منقول على الهواء مباشرة وتمنيت لحظتها موجود أنا مع الصحفيين لضربت عرض الحائط توجيهات مكتبه الاعلامي وأقف أمامه وأرد على كلامه وأقول له

ياسيادة رئيس الوزراء انت ذهبت الى تركيا بصفة ممثل للشعب العراقي وليس صديق لاوردغان حتى يعدل " ياخة القميص " ومنذ متى اصبح صديقك اردوغان لم توضح هذه النقطة هل كنت معه في مدرسة واحدة في الإعدادية أو الجامعة حتى تكون بينكم هكذا علاقة ويهتم بهندامك أمام الملأ . والشي الآخر يا سيادة الرئيس أود أن أقول لك أن ما تحدثت به انت ومن معك من الوزراء لم يقتنع به حتى الطفل في الروضة ولا حتى سعدية بائعة القيمر التي قالت لي في اليوم الثاني عندما ذهبت اشتري منها " معقولة الكاظمي مقتنع بكلامه " سوالفه ذكرتني بجدي عندما يرغمنا على النوم ويحكي لنا قصص السعلوة والطنطل ! فعلا ماقاله في المؤتمر الصحفي لايقتنع به الصغير ولا الكبير ولا الغني ولا الفقير وقد اقتنع به مكتبه الاعلامي فقط أنا مع رئيس الوزراء بكل خطوة لإصلاح منظومة الاقتصاد التي أسست منذ عام ٢٠٠٣ على مبدأ السرقة والفساد وتقسيم الأموال بين الأحزاب واعترف بجيوش الموظفين العاطلين عن العمل في دوائرهم واعترف بقلة المال وانخفاض أسعار النفط لكن رئيس الوزراء اغمض عينه عن فساد الدولة والأحزاب والنواب وأنهم السبب الرئيسي في دمار العراق

يا سيادة رئيس الوزراء الكثير من الموظفين يدفعون مبلغ لا يقل عن خمسمئة الف دينار بدل أيجار بالإضافة الى مئة الف دينار يدفعها الى صاحب المولدة الأهلية فاذا كان راتبه مليون دينار وانت تأتي تستقطع منه فكيف يعيش وماذا يأكل هو وعائلته بعد ارتفاع أسعار المواد الغذائية واختفاء الحصة التموينية منذ سنوات وماذا عن العاطلين عن العمل ألم تفكر في وضعهم والكارثة الكبرى تصريح وزير المالية يقول أن المواطن الفقير لا يتأثر برفع أسعار البنزين لانه لا يملك سيارة وجوابي له لكن المواطن الفقير سوف يستقل الباص الأهلي في تنقله وبالتأكيد سعر الأجرة ترتفع لارتفاع سعر البنزين وايضا الفقير يتأثر بارتفاع أسعار المواد الغذائية . عذرا يا وزير المالية وعلى قول ملك الحبشة النجاشي " حجتكم ضعيفة "

ولو اقنع نفسي وأصبح من مؤيدي الكاظمي وأدافع عن خطواته الاقتصادية التي رفعت سعر الدولار والمواد الغذائية وجعلت الشعب العراقي يضرب أخماس بأسداس سأجد أن هذه الإجراءات تحتاج لخطوات حاسمة لنجاحها منها مراقبة السوق ومحاسبة التاجر في حالة رفع الأسعار وايصال الحصة التموينية كاملة للمواطن فهل انت قادر على ذلك الجواب كلا ولدينا عشرات الأدلة التي تثبت ذلك ولو انت فعلا حريص على الشعب والطبقة الفقيرة بالذات ومؤتمن على المال العام كما تقول فتستطيع أن تزج في السجن مئات السراق والفاسدين من الطبقة السياسية وملفات فسادهم موجودة في هيئة النزاهة لا تحتاج الى روحه للقاضي فكل شي مثبت وبالأدلة من تزوير وسرقة للمال العام . واعتقد المبالغ التي سرقت من هؤلاء تجعل من العراق في وضع اقتصادي مريح لو تمت إعادتها الى خزينة الدولة سأصدق ان أوردغان صديق لك ومن باب الميانة عدل الياخة فاجعلنا نصدق كلامك في المؤتمر الصحفي وأن خطتك الاقتصادية الغير مدروسة ستنجح بعد سنة وأن كان قلبي وياخة قميصي في وضع قلق من هذه الخطة الاقتصادية واخشى في زيارتك القادمة لتركيا يقوم اردوغان بنزع سترتك وإرسالها الى المكوى لانها تحتاج " كوي " وقد تبرر فعلته بأنه اعجب بها وأراد وضعها في متحف كمال اتاتورك كعربون لصداقتكم الأبدية



**علي كاظم**

مالمو

## عام جديد بلا خيبات بلا أوجاع؟

تسيطر على أفكارنا أمنيات كثيرة في بداية كل عام جديد .ونعقد العزم على تحقيقها. لكن الذي يحدث خلافا للمتوقع . فتنكشف أن طموحاتنا وأمنياتنا أخذت تتراجع إمام المد الجارف. لمتطلبات الحياة اليومية المتسارعة. والتي لاتسمح حتى بالتقاط الأنفاس. فنجد أنفسنا نرحل أمنياتنا إلى العام القادم. وهكذا نطوي سنة أخرى من حياتنا مليئة بالإحزان والآهات والآلام.

فقدنا أحبة كرماء أعزاء علينا خلال السنة المنتهية . التي رحلت عنا ململة أوراقها وماسيها. دماء تسفك وتسيل انهارا. وأرواح تزهق وأشلاء تتطاير .وعويل هنا وبكاء هناك ونحيب هنا ودموع حرقت الأجفان. وأطفال تيتم ونساء ترمل وأخرى تثكل. ودوي تفجيرات وكواتم صوت .وانفلات امني خطير .وإثارة نعرات طائفية محرقة مهلكة تجر الجميع الى نار تسعر لاتبقي ولاتذر. وفساد وسلب ونهب وضياع وخراب ودمار اهلك الحرث والنسل. وصراعات وتناحرات ومهاترات سياسية طائفية وعرقية. وتدخلات إقليمية ودولية. يقابله صمت حكومي او أقوال بلا أفعال ووعود لم تحقق شيئ للناس؟

هكذا رحلت عنا سنة 2020بعد ان عصف بالبشرية بشكل لم نشهد له مثيلا في حياتنا المعاصرة. اذ لم تكتف الجائحة " كورونا" بضرب اقتصاديات العالم ووقف تنقل البضائع والأموال والبشر متسببة بانهيار الأنظمة الصحية ووفاة الملايين .بل قامت بتمزيق النسيج الاجتماعي .حينما فرضت على البشر عزلة تامة وأطلقت مصطلح( التباعد الاجتماعي) كسلوك واجب في حياتنا الاجتماعية في محاولة يائسة لوقف انتشار الجائحة. أحلامنا تدوي شيئا فشيئا . سنوات عمرنا متسارعة تطالبنا ولو ببصمة. لكن أمام غول الأزمات وضجيج التسويف لاشيء أمامنا غير صور تلاحقنا. كنظرات تلك الأرملة المفترشة الطرقات من اجل سد رمق أطفالها . أطفال يفترشون الأرصفة و تقاطعات الشوارع وإشارات المرور يستجدون المارة منذ اول ساعات الصباح الى ساعات متأخرة من الليل متحملين برودة الشتاء القارص وحرارة الصيف اللاهب للحصول على بعض الاموال التي تسد رمقهم. شباب يحملون المناديل الورقية ولعب الأطفال وقناني المياه لبيعها. عوائل تعتاش على مكبات النفايات وتسكن تحت الجسور وبين القبور . وصهيل التلفاز ينعي لنا شهداء الانتفاضة التشرينية والكفاءات العلمية وأعداد الموتى بجائحة كورونا كل يوم. بعد ان رحلت الخيرات عن بلادنا .!! يمضي عام وفيه رأينا ماسي العراقيين قائمة دائمة. وليس لها من دون الله كاشفة. يمضي عام وفيه ارتفعت أصوات النفاق يبغون الفتنة وتزييف الحقائق وتضلل الإفهام وتفتري الكذب وتنشر الفتنة. ينتهي عام من عمر هذه الدنيا ويبدأ عام أخر كما مضى من أعوام تداعت وما زال الوطن في زمن الوهم . قد تداعت عليه دول الغرب الاستعماري والدول الإقليمية كما تداعى الأكلة الى قصعتها وكل يريد حصته دينا اومالا او عرضا أو دما .مضى عام تعلمنا فيه ان من اعتز بغيرالله ذل. ومن أرضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. ذل قوم بعد عز وخمدت نار بريقهم حينما نشدوا العزة في غير موطنها. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. عام مضى وأخر جديد ظهرت فيه انهيار الدولة في الاقتصاد وتراكم للديون وتذمر من العاطلين عن العمل و فرض ضرائب وارتفاع في الأسعار وتدني بسعر صرف العملة الوطنية وانعدام الخدمات. وتكالب الأحزاب على الانتخابات. برامجهم ومطالبهم لاتتجاوز حدود شهواتهم وأغراضهم الدنيئة. يستثمرون المصائب والمحن لتحقيق أهدافهم القذرة ومساعيهم الخبيثة!! اللهم اجعل عامنا الجديد 2021مليئا بالتفاؤل وحب الخير .ومليئا بالأفراح والسعادة الدائمة. وبعيدا عن الهموم والإحزان. وان يعم الأمن والأمان والسلام أوطاننا. وكل عام وانتم بألف خير..

**شاكر كريم عبد**

بغداد

### عرض كتاب

# الوعي بالإنتخابات البرلمانية (مصر 2020)

**زينب فخري**

بغداد

شكّلت الانتخابات ومازالت، المادة الأكثر جذباً للكثير من المقالات والدراسات والبحوث والكتب وعلى مدار عقود، وغدا إبراز أهميتها كأحد مقومات الديمقراطية محط اهتمام الكثيرين، الأمر الذي يتطلب الوعي بأهمية المشاركة فيها، كخطوة مهمة في مسار تحقيق التغيير السياسي المنشود، وتأتي الانتخابات البرلمانية تحديداً في مقدّمة هذه الانتخابات.

فالعراق ينتظر انتخابات برلمانية مبكرة، وكما أعلن عنها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، فإنّ من المزمع إجرائها في السادس من حزيران/يونيو ?2021ورافق الإعلان عنها موجة من التصريحات من أطرف عديدة مطالبة بعضها بانتخابات أبكر وتقريب الموعد، وفي كلّ الأحوال لن تكون هناك انتخابات دون مشاركة الأحزاب السياسية ودعمها لإجرائها فضلاً عن حلّ البرلمان في المرحلة المقبلة. ولا يخفى على المتخصصين أن الانتخابات في العراق تواجه الكثير من التحديات؛ أغلبها ذات طابع سياسي فضلاً عن الفني واللوجستي، ويرى مراقبون أن أغلب الأطر القانونية لعمل الانتخابات مثيرة للجدل أو غير مكتملة أو غير واضحة. وتحقيقاً للمنفعة نضع بين أيديكم عرضاً لكتاب "الوعي بالانتخابات البرلمانية (مصر "(2020المستشار الدكتور خالد محمد القاضي.

إذ أكد المؤلف الدكتور القاضي في مقدّمته أنه تتواصل من خلال هذا الكتاب رسالة الوعي بالقانون في واحدة من أرحب محاريبها، وهو الوعي الانتخابي والبرلماني معًا، فيعرض في الفصل الأول المفاهيم العامة للانتخابات البرلمانية؛ إذا استهله بتعريف الانتخابات كجراء دستوري لاختيار الفرد أو مجموعة لمنصب معين، مبيناً أنّ فكرة الانتخابات من الأفكار الإنسانية القديمة التي تساعد على حلّ الخلافات والنزاعات؛ فالدول تعتمد على الانتخابات كأساس من أساسيات دستورها وتشريع من تشريعاتها القانونية، ويرى المؤلف في طبيعة الانتخابات أنّها حقّ لكلّ فرد أو كما يراها البعض أنّها وظيفة اجتماعية خلافاً للآخرين




غلاف الكتاب

الذين يرونها سلطة قانونية. ويبيّن أنّ للانتخابات مراحل، منها: اكمال السنّ القانوني وتسجيل المعلومات، والحصول على الورقة الانتخابية وغيرها، كما أنّ من خصائصها القانونية: أنّها عامة ومباشرة وسرّية، ومن صفاتها: الفردية والنيابية. وتناول المعايير الانتخابية، ومنها: أن تكون الانتخابات حرّة وعادلة ودورية، وضمان الانتخاب السرّي وحريته، والالتزام بمبدأ شخص واحد.

كما نوّه المؤلف على عدم وجود نصوص قانونية تنص على أفضل الأنظمة انتخابي إلا أنّ هناك معايير يجب أن تتوفر منها: التمثيل العادل لجميع المواطنين، والمساواة بين الرجل والمرأة، وحقوق الأقليات، وحقوق المعوقين مؤكداً أنّ نظام التمثيل النسبي يعدّ أحد أكثر الأنظمة الانتخابية قدرة على تمثيل مختلف مكونات المجتمع. وأغلب أنظمة التمثيل النسبي تعتمد الدائرة الواحدة وانتخاب القائمة لا الأشخاص، وبالتالي تكون المفاضلة بين برامج انتخابية وخطط وسياسات وليس علاقات شخصية، وفي معظم الأنظمة الانتخابية التي تعتمد على التمثيل النسبي هناك نسبة قطع، وهي أقل نسبة يجب أن تحصل عليها القائمة، لتحصل على مقعد واحد، وهي تختلف من دولة إلى أخرى، موضحاً أنّ بعض القوانين تجيز أن القوائم التي لم تصل نسبة التصويت فيها لحدّ القطع بنقل الأصوات التي حصلت عليها إلى قائمة أخرى من ضمن التحالف الذي تنتمي إليه منعاً من تضييع الأصوات. معرجاً على نوعي الانتخابات النسبية: أولهما: القائمة المغلقة حيث يقوم الحزب أو التحالف بتحديد تسلسل الأعضاء، وهنا يحقّ للناخب اختيار القائمة أو التيار ولكن لا يحق له اختيار الأشخاص أما في القائمة المفتوحة فسيختار الناخب الحزب أو التحالف ومن سيقوم بملء المقاعد.

كما أشار المؤلف إلى أنّ العديد من الدول التي كنت تعتمد على التمثيل النسبي بدأت بالتحول إلى نظام الانتخابات المختلط، الذي يتبنى نوع من نظام الصوت الواحد على مستوى المناطق ونظام التمثل النسبي على المستوى الوطني. وفي الفصل الثاني الموسوم "ما هو البرلمان؟" شرع بالإجابة بأنه يعدّ أحد أركان الدول؛ فهو السلطة التشريعية، مبيناً أنّ من مهامه: أولاً الاختصاص التشريعي، متطرقاً إلى التمييز بين الصياغة التشريعية والسياسة التشريعية ويأتي التمايز بينهما في الاطار النظري، فالصياغة هي التجسيد العملي للسياسة التشريعية المتبعة، وتحدث عن الفرق بين وجود التشريع وفاعليته، فوجود التشريع يتمثل في صدوره شكلاً من السلطة التي تملك إصداره على وفق أحكام الدستور وللقواعد والإجراءات التي وضعها لسنّ التشريع، أما فاعلية التشريع فلا تكون إلا بكفالة التغلغل الاجتماعي لأحكامه في نسيج حياة المجتمع وعلاقاته. وينفرد مجلس النواب في مصر بسلطة التشريع؛ وذلك من خلال اقتراح القوانين، واقرارها وإصدارها كما للبرلمان دور في تعديل الدستور. ومن مهامه ثانياً الاختصاص الرقابي للبرلمان متطرقاً إلى أهداف الرقابة البرلمانية وآليات الرقابة ومنهجها. وخصص الفصل الثالث إلى "تطور الحياة البرلمانية في مصر (-1805 ?"(2020وعرض الكتاب تطور الحياة البرلمانية في مصر منذ عهد محمد علي باشا مؤسس الدولة الحديثة 1805م، مرورًا بالتجربة الانتخابية البرلمانية في عهد الخديوي إسماعيل 1866م، حتى ثورة يوليو 1952م ، ووصولا لدستور 2014م وتعديلاته 2019م الذي أصبح البرلمان يتكون بمقتضاها من مجلسي النواب والشيوخ.

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون

## نعي عميد اسرة الحنظل

تنعى اسرة الحنظل فقيدها وعميدها المغفور له باذن الله الحاج نوري عايد الحنظل ، الذي وافاه الاجل

نسال الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويطيب ثراه ويحسن ماواه مع الصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا

لقد كان الوالد الحاج نوري رحمه الله مثلنا الاعلى في الصبر على الشدائد والسعي لعمل الخير ومساعدة المحتاجين واغاثة الملهوفين والبر والاحسان للوالدين والحرص على صلة الرحم التي امر الله بها، وعزاؤنا انه ترك فينا هذه الخصال الحميدة، لنورثها لابنائنا واحفادنا جيلا بعد جيل ان شاء الله

ونظرا لظروف الوباء الحالية التي يمر بها العالم تُقبل التعازي والمواساة من الاخوة الاعزاء عبر المكالمات الهاتفية على ارقام هواتف أبناء المرحوم و الرسائل الالكترونية ( واتساب ) على الرقم 00971526807445

انا لله وانا اليه راجعون

الفاتحه على روحه الطاهرة

اسرة الحنظل

Issue 6847 Saturday 26/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6847 السبت 9 من جمادى الاولى 1442 هـ 26 من كانون الاول (ديسمبر)
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

## فلان الفلاني

**● عبدالحسين شعبان**

المفكر والباحث العراقي تم تكريمه بوسام التسامح والسلام الدولي وهو تكريم للنخب العربية التي امنت بنشر السلام والتسامح والنهج السلمي في الاعتراض.وتلقى التهاني من الاوساط السياسية والاكاديمية.

**● علي القصير**

الاكاديمي رئيس نادي رجال الاعمال في العراق يلقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم السبت محاضرة عن البصرة عاصمة العراق الاقتصادية وذلك في نادي الصيد العراقي.




**● هوشيار مظفر علي أمين**

التدريسي في كلية الاداب –قسم الاعلام بجامعة صلاح الدين في أربيل نال ترقيته العلمية لمرتبة الاستاذية.وتلقى تهاني الاوساط العلمية والاعلامية.

**● باسم ياخور**

الممثل السوري يستعد مع الممثل سلوم حداد للبدء بتصوير مسلسل (العربجي) وهو عمل من البيئة الشامية ،إخراج تامر إسحاق والنص لعثمان جحى.

**● غفور مخموري**

الكاتب العراقي صدرت له في اربيل الطبعة الثانية من كتابه المعنون(بصراحة –حوارات حول القضية الكردية)،وهي طبعة منقحة ومزيدة.

**● منقذ جاسم الجبوري**

التشكيلي العراقي افتتح معرضهُ الأول في أروقة احد المراكز التجارية بمدينة الحلة وتضمن 45لوحة تنوعت ما بين الرصاص والفحم والأقلام الخشبية والباستيل والطباشير والزيت والاكريليك.

**● غازي طليمات**

الأديب السوري غيبه الموت عن عمر ناهز الـ 85عاماً بعد رحلة ثرية في العمل الأدبي والثقافي وبشكل خاص في مجال المسرح الشعري.

**● كريم عبيس العزاوي**

التدريسي العراقي حاضر الخميس الماضي في الندوة التي نظمها قسم العلوم المالية والمصرفية بكلية الادارة والاقتصاد في جامعة بابل والمعنونة (آلية تسعير النفط العراقي في الاسواق الدولية).

### عدنان لايحب تناول الأدوية إلا عند قطع حرف التاء من حبة :

# تجربة جميلة أن يعرفك البعض مذيعاً في (الشرقية) وأنت بالكمامة



عدنان بعيداً عن الشاشة

امين عدنان يقرأ اخبار (حصاد الشرقية)

**عمان - مجيد السامرائي**

**حتى الان يعتقد ان مايقوله سينشر مباشرة ، ذلك لانه معتاد على التواصل مع الناس في الحصاد ونشرات الاخبار. كان قد بلغ الصفحة 171 من كتاب (كارل غوستاف يونغ) علم النفس التحليلي والذي عدد صفحاته 252 صفحة .. قطع القراءة ليتم حوارنا معه . برجه الميزان محب لبغداد لانه مولود فيها في العاشر من تشرين الاول(تجاوز عمري في عام 2020 العقد الثالث وبضع سنين..آه من الايام الايام آه لم تعط من يهوى مناه). يحب ركوب الخيل والتآلف مع الحيوانات الاليفة وترويض المتوحش منها .. كذاك السفر الى الاماكن الساحلية .. لايحب المدن المكتظة ، يتمنى العيش في مزرعة محاطة بالورد من ثلاث جهات والرابعة مفتوحة للريح كأشجار الياسمين والشبوي آه إنها الكولونيا .. حديث عهد بالاعلام دخل الوسط عام 2004 بصفة مساعد مصور في احدى المحطات الارضية ، بعد اشهر معدودة عمل مراسلا ثم مقدما للبرامج وبعدها مذيعا للاخبار السياسية التي مايزال يتلوها على حضراتكم من شاشة (الشرقية).. امين عدنان الجنابي تخرج في كلية العلوم السياسية التي ماتزال في نظره هواية السياسيين الجدد بعد عام 2003.. موجز باهم اخباره بعد طيف من الاسئلة.**

☐ هل تروج اخبارا عن الجائحة وفق ماتخمن خارج سياقات النشرة ؟

**- لاشيء يخرج دون تمحيص في المؤسسات الاخبارية قبل مناقشتها وطرحها للجمهور.المبالغة ليس رفيقتي الا في الحب !**

☐ هل تنتنباك وساوس ما من فرط ماتقرأ على الناس من أخبار الجائحة ؟

**- لن استشير الا ذوي الاختصاص ، لدي بعض الاصدقاء من الاطباء استشيرهم وازورهم دوريا.**

☐ اين تجد الامان في البيت ام الاستوديو؟

**اجده حيثما اريد حتى لو كنت في ساحة حرب ...خير الامان عدم ظلم الناس .**

☐ تقرأ بتأثر واضح اخبارا عن العنف الاسري ، لماذا تفاقمت مع الجائحة ؟

**- لقد تفوق العنف الاسري على الدراما التي فيها عنصر التشويق حاضر والمتعة سيدة العمل ، لكن العنف تفوق على الوباء في بعض البلدان حتى اصبحت رائحة الدم وصرخات النساء كسيناريو افلام الرعب التي لااعرف حتى اللحظة المغزى من انتاجها ..**

☐ تبديدا للايام الثقيلة في حظر التجوال– ماذا تقرأ؟

**- لن أقرأمالم يكن ضمن ميولي ، حتى لاأشعر إن الكتاب اصبح فرض واقع مرير كما يحصل في (بلدي).**

☐ ماذا خسرت في الجائحة ؟

**- خسرت 13 كيلوغراما من وزني واصبحت احب أكثر تناول الخضار والفواكه وقللت الى حد كبير جميع المشروبات الغازية واللحوم الحمراء .**

☐ هل توفرت لديك معلومات كافية للوقاية والحمية ؟

**- نعم لدي معلومات طبية كثيرة خلال الاطلاع والقراءة ومشاهدة بعض البرامج لكي اكون مرشدا وناصحا لنفسي ولااكون سببا في مرض غيري او التأثير عليه لما للاجسام من تباين لكني لاانصح احدا الابشرب الماء.**

☐ هل يمكن ان يتعرف عليك الناس في الشارع وانت بالكمامة ؟

**- اعتقد انها تجربة جميلة عندما يعرفك البعض وانت ترتديها ! الكمامة قناع مؤقت لهذا لاتأثير عليها للمقت والطارىء علينا ، دعنا نركز على القناع البشري غير المؤقت الذي اظهر الكثير على حقيقتهم في ظل الجائحة.**

☐ ما البلد الذي تهفو نفسك لزيارته بعد انجلاء الجائحة ؟

**- اسبانيا، لاحتوائها على تاريخ ساحر ومميز بداية من عصر النهضة الاسباني الى عصر المغاربة والقوطيين ودولة الاندلس التي تركت ملامحها في كل شبر. احب ان اشاهد بغداد وفيها الحياة بكل عناوينها.**

☐ كم حبة تأخذ كل يوم ؟

**- لا احب تناول الادوية الا للضرورة القصوى . الا اذا قطعنا حرف التاء من حبة !عندها سيكون الحب اكثر نفعا وشفاءا لكل الامراض!**

☐ هل كرهت اغنية بعينها في زمن الكورونا؟

**- الاغاني التي اسمعها لن تستطيع كورونا ولا اخواتها ان تجعلني اكرهها فمن يشجيني غير ام كلثوم ونجاة ، وناظم ثم كاظم ؟**

☐ هل تخشى صباحات الـ(فيسبوك) ؟

**- لاخوف من الصباح وما يأتي به فكل شيء جميل حتى الاحلام في بزوغ الفجر تكون مختلفة بجمالها واعتقد ان تحقيقها ممكن . مؤمن جدا بان لاراد لقضاء الله ، اما الخوف والحزن بهذا الخصوص فلا قدرة لاحد على صدهما.**

☐ هل تتمنى موت احدما بالكورونا او بغيرها ؟

**- لا اتمنى الموت الا لاعداء العراق ومنهم من يعيش على سدة الحكم ليأكل لحمنا ويشرب دمنا.**

☐ بماذا تعرف مناعة القطيع ؟

**- لاشيء اسمه مناعة القطيع فهو مصطلح اطلقته الحكومات التي ارادت تجربة الامر على شعوبها ومدى تحملها واخرى لم تستطع السيطرة عليهم فاطلقته من باب تنصلها من المسؤولية .**

☐ أفضل بلد تعامل مع الجائحة ؟

**- الاردن ... بعلم وشجاعة مع الوباءرغم قلة موارده وصعوبة وضعه الاقتصادي فكانت تجربة رائدة على مستوى العالم .**

☐ هل اختبرت شجاعتك في عهد الكورونا ؟

**- لايوجد عراقي لم يختبر شجاعته بعد مارأى من الم مطعم بالخوف والحسرة على ماخسر وماذهب ، مثل مضي العمر بلاطائل .**

☐ هل صرت تدون يومياتك ؟

**- لا بل اتجهت الى للكتابة والتوثيق لشعب ذاكرته كالسمكة . فقد اصبح ينسى قاتلي بلده .انا عازم على تدوين بعض الحقب المهمة على مدى 17 عاما تحت مسمى لكتاب يعلن في حينه .**

☐ من بكيته اكثر من ضحايا الجائحة ؟

**- بكيت تحت الهواء كثيرا حتى لايظن البعض انني ابحث عن الشهرة . لقد استجمعت قواي عند قراءة خبر وفاة المرحوم احمد راضي ورغم وفاته قبل يوم من قرائتي للخبر ، لكني شعرت إنه توفي للتو . وحتى حين اجبت على سؤالك تحريريا – وفق ما اردت – انهمرت دموعي !**

# كارداشيان في خطوة إنسانية

☐ **كاليفورنيا –وكالات – أعلنت نجم تلفزيون الواقع كيم كارداشيان عن تقديمها $500 لـ 1000 شخص، وذلك إحتفالاً بعيد الميلاد الذي يأتي هذه السنة بظروف صعبة على العديد من العائلات بحسب ما قالت.ونشرت عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي صورة أعلنت فيها عن خطوتها الإنسانية هذه، وطلبت من الأشخاص التواصل معها.**



كيم كاردشيان

**وكانت شاركت كيم المتابعين أجواء زينة عيد الميلاد في منزلها، وعرضت صورتين ترصدان أشجار عيد الميلاد الخاصة بأطفالها بالإضافة إلى غرفة نومهم في قصرها، وفقا لما نقلته صحيفة (ديلي ميل) البريطانية.**

**ونشرت كيم كارداشيان(40 عاماً)، مجموعة من الصور لزينة منزلها، عبر خاصية القصص القصيرة على حسابها الشخصي على موقع التواصل الإجتماعي، وصورة أخرى لسرير ابنتها تورث، بلون الساتان الوردي، والذي تم تزيينه بلوح مميز على شكل فراشة.**

**الى ذلك ردّت النجمة العالمية بيلي إيليش على الأشخاص الذين سخروا من لون شعرها الأخضر مؤخرا، اذ توجهت لهم بالقول( توقفوا عن السخرية من شعري و إلا فلن أصدر لكم ألبوما.9**

**على صعيد آخر كانت قد اثارت بيلي إيليش مؤخرا جدلا كبيرا بين الجمهور بتصريحها الذي كشفت فيه انها لا تزال تنام مع والديها في ذات السرير، معللة تصرفها هذا، بأنها تخاف من الوحوش تحت السرير في غرفتها.ولاقى تصريحها سخرية كبيرة بين المتابعين، الذين استغربوا اعتقادها الغريب بوجود الوحوش تحت سريرها.**

# دياب تروّج لأغنيتها الجديدة

**بيروت - الزمان**

**كشفت المطربة اللبنانية مايا دياب عن إسم أغنيتها الجديدة بفيديو نشرته عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي، ظهرت فيه من دخل استديو التسجيل. وعلّقت على الفيديو بالقول(كان مفروض يكون اعلان لغنيتي الجديدة صار فيلم هندي طويل.. دوب قريبًا في الأسواق).**

**وكانت دياب قد روجت لأغنيتها الجديدة، من خلال مقطع فيديو قالت فيه: (من بعد وقت طويل وفترة صعبة بين كورونا وانفجار بيروت ووضعنا العام كان كتير صعب علي إني غني بهذه الفترة، بس رجعت جبرت حالي إني إرجع حط حالي بجو من الفرح وجو من الشغل لأرجع أعطي من أغنياتي الجديدة وأن أقدم أعمالاً جديدة حتى أنهي هذه السنة بأعمال بأغاني جديدة... اشتقت غني).**

**تعاقدت الممثلة المصرية نجلاء بدر على فيلمين سينمائيين هما (ليلة العيد) و(المحكمة).فيلم (ليلة العيد) تأليف أحمد عبدالله وإخراج سامح عبدالعزيز وبطولة يسرا، سميحة أيوب، ريهام عبدالغفور، سيد رجب، يسرا اللوزي، هنادي مهنى، محمد لطفي، نهى صالح، مايان السيد، عارفة عبد الرسول، وعدد آخر من الممثلين، ويناقش الفيلم موضوع القهر الذي تتعرض له المرأة في الحياة بوجه عام.**

مايا دياب

# كارهان في جزيرة شتوية

**اسطنبول - الزمان**

**بدأت النجمة التركية بيلين كاراهان ببروفة قراءة سيناريو مسلسل (جزيرة قبرص الشتوية)، وكشفت وسائل اعلام تركية عن تفاصيل العمل، اذ يتألف من 26 حلقة ومدة كل حلقة ساعة، تدور احداثه في سنة 1963 وتنتهي في 1974. وتخوض كارهان ايضا بطولة الفيلم السينمائي (أمواج وآثار) يتحدث عن قصة مؤثرة بين أم وابنتها، وتراهن الشركة المنتجة للعمل على نجاحه خصوصا وأن بيلين من أكثر الممثلات الشهيرات في تركيا اللواتي تحظين بنسب متابعة عالية، خصوصا بعد خوضها دور السلطانة مريم في مسلسل (حريم السلطان) وتحقيقه نجاحا لافتا في تركيا والعالم العربي.**

# سناء جميل في ذكرى رحيلها 18

**القاهرة - الزمان**

**مرت الثلاثاء الماضي المصادف 22 كانون الاول الذكرى الـ 18 لرحيل الممثلة المصرية سناء جميل والتي توفيت عن عمر ناهز الـ 72 سنة.الراحلة والتي اسمها الحقيقي ثريا يوسف عطا الله رحلت وتركت للفن ما يقارب الـ 180 عملاً فنياً بين أفلام ومسلسلات ومسرحيات إضافةً إلى مسلسلات إذاعية.**

**وعلى الرغم من نجاحها الكبير في عالم التمثيل إلا أنها عاشت فشل عائلي كبير ترك شرخ في قلبها لم يلتئم حتى بعد وفاتها.**

**وبدأ الأمر بعد أن رفضت عائلتها التحاقها بالوسط الفني على الرغم من شغفها وحبها للتمثيل، وتلقت أول صفعة في حياتها من شقيقها الذي طردها من المنزل لتبقى بلا مأوى في الشارع.واتجهت سناء إلى بيت أستاذها في المعهد الذي رحب بها بدوره وقضت الليلة في منزله برفقة زوجته قبل أن يتمكن في اليوم الثاني من الحصول على إذن خاص لها للإقامة في سكن الطالبات أثناء مشاركتها في المسرحية.**



سناء جميل

**وكانت قد صرحت الراحلة أنها (لم تكن تجني سوى مبلغا زهيدا لتغطية إحتياجتها الشخصية، وأنها كانت تأكل الخبز والجبن وعلى الرغم من ذلك كانت سعيدة لأنها تمكنت من بدأ خطواتها في الطريق الذي اختارته).**

**وتزوجت الفنانة الراحلة من الكاتب لويس جريس، وكانت قد اشطرتت عليه عدم الإنجاب من أجل التفرغ للفن، وهو ما ندمت عليه لاحقًا.**

**طوال حياتها لم تتمكن الراحلة من الاجتماع مع عائلتها حتى عندما وافتها المنية كانت وصيتها أن تحضر عائلتها مراسم الدفن، وهو ما حاول فعله زوجها بعد أن نشر خبر الوفاة وقام بتأجيل الدفن لـ 3 أيام على أمل أن يتمكنوا من القدوم لدفن ابنتهم إلا أنه لم يحضر أحد ودفنت من دون أن تتم وصيتها.**

# رويس يدخل موسوعة غينيس

☐ **لندن –وكالات – دخل النجم برينس رويس موسوعة غينيس للأرقام القياسية.بعد تصدر أغنيته "Carita de Inocente قائمة بيلبورد تروبيكال إيربلاي، لأكبر عدد من الأسابيع، وطرح برينس الأغنية ضمن ألبومه (التير ايكو)، والذي إحتفل من خلاله بـ10 أعوام من المسيرة الفنية، وإحتلت الأغنية المركز الأول في قائمة بيلبورد تروبيكال إيربلاي، في الفترة بين 28 آذار و17 تشرين الأول عام 2020.**



برينس رويس

**وقال رويس وفقا لموع الفن (أرقام غينيس هي جزء من حياة الجميع، وحياتي أيضاً. أتذكر كيف أنني كنت أهتم للغاية في صغري، بما كان يحويه الكتاب كل عام.. وكفنان لم أتخيل مطلقاً حصولي على جائزة لتحطيم أحد أرقام غينيس القياسية).**

**وأضاف: (تحقيق هذا الإنجاز يحفزني أكثر إنها طريقة للاستمرار في جلب الفخر لجمهورية الدومينيكان، وجميع تضحيات والدي).وكان الرقم القياسي السابق هو المسجل بإسم أغنية (دون اومر) لدانز في عام 2010 ومناصفة مع مخلد أشهر أغنية لفرقة أفنتورا العام الماضي.**

## أنت والنجوم

**الحمل**

يجد الناس فيك طاقة وسحر لا يقاوم اليوم. يوم السعد الاربعاء.

**الثور**

استغل إعجاب المحيطين بك و برهن وجهة نظرك .يوم السعد الاثنين.

**الجوزاء**

تملك الكثير من الطاقة الآسرة . لا تصرف انتباهك بسهولة عن الأمور المحيطة بك.

**السرطان**

هذا اليوم مناسب للأسرار ,أمعن النظر في كل التفاصيل .يوم السعد السبت.

**الاسد**

اليوم هو الذي كنت تنتظره للتخطيط لمفاجأة لصديق أو لعمل إحسان سراً.

**العذراء**

على صعيد العمل تجد الأمور تتوافق مع رأيك لذا بادر الى تطبيقه.

**الميزان**

عاطفيا هنالك بعض الغيوم الداكنة لا تقلق ستذهب قريبا . رقم الحظ9.

**العقرب**

تروّى قليلاً ، خفف من سرعتك. حاول أن تراجع خططك.رقم الحظ 5.

**القوس**

أنت في مزاج ملائم لعمل شاقّ جداً، لن تعرف الكسل.

**الجدي**

كن مطمئناً بأنّ جهودك لن تذهب سدى ، و ستقطف قريباً ثمار أعمالك .

**الداو**

عش لنفسك قليلاً. الآن ليس الوقت للانهماك ، رحلة قصيرة حل للتوتر.

**الحوت**

فاوض بدبلوماسية حتى تحصل على ما تريده بالضبط ، رقم الحظ 8.

## متاهات الكلمات



ضع الكلمات في مكانها المناسب مع الحل الصحيح لتكتشف الكلمة المطلوبة:

**(مطربة عربية)**

سوالف –مداهمة –اطوار – تبوك –حسام –أزيز –حجم – مشاعر –بانكوك –اليم –كريم –جودو –هيل –مربع –كفا – يمهل –وصيف.




# الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM


Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6847 السبت 9 من جمادى الاولى 1442 هـ 26 من كانون الاول (ديسمبر)

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6847 Saturday 26/12/2020


## زمان جديد

## ديباجة مواطن .. بقايا وطن

في زيارة من زياراتها الشهرية للوقوف على أملاكها من أطيان ومزارع وقطيع من البقر والخرفان والعجول، ومعامل الألبسة التي تقيمها في تلك المنطقة الريفية ومنها تصدر المنتوج إلى مدن الوطن وخارجه، ولتسترخي قليلا في قصرها الفخم الذي خصصته فقط للراحة من عناء ثقل المال والسفر، والذي اختارت هندسة خريطته وتأثيثه وإحاطته برقرقة الماء وخضرة الأشجار التي تسوّره واختيار أنواعها المثمرة، وأيضا الزهور المختارة بعنايةٍ، تلك التي تغمر المكان بعطرها الفواح، من خلال الاستعانة بذوي الخبرة والتخصصات كل حسب تخصصه، وعند هبوطها من مركبتها الفخمة بل قبل ذلك صار سكنة تلك القرية يهرولون ويتجمهرون حول موكبها الأميري بوجوه تتلاطم بها حشود العرق الذي يسيل من خلف تجاعيد الزمن، وعيونهم المتلهفة إلى رغيف خبز ووطن، وفي رمشة عين أصبحت أميرة المال في زفة عرس بدوي، وهي تتمايل مثل غزالة ثلجية في غنج ومشية تلهب القلوب من فرط سحر خطواتها، ولون وجهها الذهبي الذي يحفل بخدين من حبات رمان وقمر، وشعرها المنسوج من سنبلات الشمس وبهجة الدنيا، ملفوفٌ إلى الأعلى برسمة مكوّرة تلوح بأنامل سيدة مجتمع، وعينان يكاد بريق ضوئهما المائل إلى الأصفر يخترق النظارات التي تغطيهما من شر النهار، وفستان سندر للّي مشغول بأنامل محترفة من عناق لونين فقط فجر وسَحر، يكحل جسدها وقوامها الممشوق مثل غصن رشيق،كانت بين الفينة والأخرى تلتفت الأميرة من اليمين إلى الشمال فتشرق رقبتها اللؤلؤية الشامخة فوق قمة الجسد وكأنها نغمة عود، وحشود الفقراء تزفهامثّل وطنٍ بجنحين من ماء، وتاريخ ونخل ونفط وكبرياء، حكامه سرقوه في وضح النهار، وعلى جسده المغدور اشتدّ الشجار، وفي واحدة من لفتاتها لمحت فجأة واحدا يسمى رجلا يتكئ على عود شجرة يداعب أفكاره غير آبهٍ بما يجري حوله من موكبٍ وأميرة وزفة فقراء، ودولار طالع وآخر نازل، وبلمحة البصر ذات النظرة الفاحصة استغربت وأدركت واندهشت من تردد هذا الرجل عن الاستقبال الفخم الذي احتفى به أهالي القرية جميعا شيوخا ونساء شبابا وأطفال لمقدمها الميمون، تساءلت الأميرة الذهبية في سرّها لماذا هذا الرجل لم يشارك في استقبالها؟ وحتى لم يشعر بوجودها أصلا؟ وبلا تردد اتجهت نحوه والجميع يجري خلفها، وتوقفت عنده تتفحصه بتجلي خاصة وهو لم يحرك ساكنا من مكانه، وحتى لم يرفع رأسه نحوها، مما تعاظمت دهشتها، حتى ارتبك الكلام في دواخلها، وفي خضم التساؤلات التي ازدحمت في رأسها، شعرت بأنها عاجزة عن الكلام وأن هذا العالم غريب، ما الذي يجعل هذا الشخص من طائفة الفقراء يختلف عنهم؟ بل ربما لا يحترم سلوكهم في العيش؟ وعدم قدرتهم على الدفاع عن حياتهم بطريقة لا تنقصها الكرامة؟ وفي لحظة مفاجئة أدارت وجهتها باتجاه القصر بين غاضبة ومسرعة، ومتلفتة نحوه ومتعثرة الخطوات، حتى ارتمت على مقعد جلوسها المفضل في غرفتها الموشحة بالحلم، منذهلة من أمرِ ذلك الرجل المنزوي وحيدا عن ما حوله، متعالياً على العظماء، تقصد ذاتها حتما لأنها تعدُّ نفسها واحدة منهم، انتابها الفضول وعلى الفور أرسلت بطلبه، وماهي إلاّ دقائق حتى شخص امامها، فانتصبت بقوامها المغري أمامه لتكتشف أنها في حرم هيبة هذا الرجل الملثم ببحر من الأسرار والأفكار والتداعيات، متناسيا بأنه من فصيلة الفقر دون أن يشغله كثيرا، وتلمح الكبرياء والتحدي والصبر في بريق عينيه الحزينتين، مسترجعة شعورها بالتفرد والسلطوية والثراء، متسائلة: لماذا لم تكن مع المستقبلين لي؟ ولم تنحنِ؟ أدار وجهه عنها، ونفث آه طويلة حرقتها في المكان، وقال: لا شأن لي بكِ سيدتي فلم أستقبلكِ؟ وهل ملكتِ المال من أجل انحناء الفقراء الجياع؟ إذن لا قيمة للمال إن وجِدَ من أجل الانحناء، فالمرء ينحني في اليوم عدة مرات من أجل أن يربط خيط حذائهِ، وهنا عصفت بها الأهوال وفقدت القدرة على التفوه ببعض كلمات، مستدركة على الفور بأنها أمام رجل من طراز آخر، وفي اللحظة ذاتها تسللت إلى روحها شذرات إعجاب وثقة عمياء به، مما ساعدتها هذه الشذرات على النطق من جديد قائلة: أريد أن أوكلك على ممتلكاتي كلها، وأنصبك مديرا لإدارتها مقابل راتبا مجزيا إن كنت تبحث عن عمل، وليس عندي أي شروط، عندئذ رفع رأسه ليقرأ ما تيسر من آيات وجهها القمري، ويتفحص ما يدور في راسها، مجيبا: قبلت وسأكون بمستوى ضمير الوطن، وفي كل جلسة معها لمراجعة موازنة الإيرادات والصادرات دون أي عجز بل أرباح مضاعفة عن ما كانت عليه، تكتشف بأنه لم يستقطع راتبه الشرعي والقانوني، فهمّت بعشقه جنونا، ونسيت من تكون وماذا تملك، وما يجري حولها من رياء ونفاق وسرقات، ونسيت بل نزعت زركشة حياتها السابقة، وركلت تهافت المرائين من الأثرياء والزعماء الذين يمضغون لعابهم تمنيا بنظرة من عينيها الذهبتين، وأدركت أن هذه الدنيا لن تستقم لا بالمال، ولا بالجاه، ولا بالجمال، ولا بالمنصب، دون قيمة سامية عليا هي الصدق، وحفظ ماء وجه الوطن الذي لم يبقَ منه سوايَ وهذا المنزوي الذي تفترش على وجهه النبوي آيات صدقٍ وعشقٍ، فذهبت إليه لاهثة وطلبت منه لتكون له وطن!!!

**خالد الخفاجي**

# (لما بنتولد) فيلم مصري وجد طريقه إلى ترشيحات جوائز الأوسكار

القاهرة (أ ف ب) - ظلّ المخرج المصري تامر عزت يحلم لأكثر من 12 عاما بتقديم فيلم غنائي على غرار الأفلام القديمة بالأبيض والأسود، حتى حقق حلمه من خلال فيلمه 'لما بنتولد' الذي عرض للمرة الأولى ضمن الدورة الثالثة لمهرجان الجونة السينمائي في أيلول/سبتمبر 2019، أما المفاجأة فكانت اختياره لتمثيل مصر في السباق إلى جوائز الأوسكار عن فئة أفضل فيلم أجنبي. ويدور الفيلم الذي شاركت في كتابته السيناريست الراحلة نادين شمس حول قصة ثلاثة شباب يسعى كل منهم إلى تحقيق حلمه: الأول يريد أن يشق طريقه في الغناء، وامرأة مسيحية تقع في حب شاب مسلم، وثالث يعمل في مجال التدريب الرياضي ويواجه تجربة اجتماعية تغير حياته.

ويقول المخرج تامر عزت لوكالة فرانس برس إنه علم بترشيح الفيلم ليمثل مصر في الأوسكار من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن يتبلغ رسميا بذلك، ويعبّر عن سعادته بهذا الترشيح الذي يعتبره 'انتصارا لهذا النوع من الأفلام القليلة التكلفة' والمعروفة في مصر بالسينما المستقلة.

ويقام الاحتفال الثالث والتسعون لتوزيع جوائز الأوسكار في 25 نيسان/أبريل 2021 في لوس أنجليس. وكل عام تقوم لجنة اختيار الفيلم المصري التي تشكلها نقابة المهن السينمائية، باختيار فيلم عرض في السينما خلال السنة الفائتة، ليمثل السينما المصرية في مسابقة الأوسكار المرموقة.

وتضم اللجنة مجموعة من السينمائيين منهم المخرج أمير رمسيس والناقدة ماجدة خير الله والناقد مجدي الطيب والناقد طارق الشناوي. واختارت اللجنة العام الماضي فيلم 'ورد مسموم' للمخرج أحمد صالح، وعام 2018 فيلم 'يوم الدين' للمخرج أبوبكر شوقي.

وكتبت نادين شمس السيناريو الأول للفيلم العام 2007. ويقول تامر عزت 'انعكست سنوات الانتظار (قبل صدور الفيلم العام الماضي) بشكل إيجابي على الفيلم. أصبحت أكثر نضجا وخبرة، طوّرت السيناريو الذي كتبته شمس وحاولت ألا أنفرد بالعمل كوني مخرجه، فشاركت كل تفاصيله مع فريق العمل والممثلين الذين أضافوا الكثير للشخصيات من واقع نظرتهم الشابة واليومية'.

ويشارك المطرب أمير عيد في بطولة الفيلم، كما أنه كتب ولحن وغنى فيه.

ويقول عزت إن اختياره كان جيداً مع الممثلين الذين 'هم وجوه شابة وخبرتهم ما زالت في طور التكوين'. ويصنف العمل كفيلم غنائي لاحتوائه على حوار موسيقي يتسلل إلى الأحداث تدريجيا. ويؤكد عزت أن 'كل أغاني الفيلم كتبت منذ البداية كجزء من السيناريو وساهمت في بعض الأحيان في تدفق الأحداث، أي أنها صنعت بشكل خاص بما يتوافق مع السياق الدرامي للفيلم، ولم تضف إليه في ما بعد'.

ويشير عزت الى أن الفكرة استوحيت من فيلم تسجيلي سابق له ولشمس بعنوان 'مكان اسمه الوطن' كان يدور أيضا حول أحلام الشباب في مرحلة العشرينات، الشباب الذين يفكرون بالهجرة، وما هو مفهوم هذا الجيل للوطن وبحثه الدائم عن هويته وتحقيق أحلامه'.

ويتابع 'داخل فيلم +لما بنتولد+ كانت هناك قرارات مصيرية قدمناها في حكايات على نطاق أوسع'.

### صعوبات إنتاجية

وتواجه الأفلام القليلة التكلفة إجمالا صعوبات في الحصول على جهات إنتاجية، وتتضاعف هذه الصعوبات مع عدم وجود أسماء نجوم من الصف الأول في العمل، إضافة الى أن الأفلام الغنائية أصبحت نوعا غير رائج في الصناعة السينمائية، ويعتبرها بعض المنتجين مخاطرة كونها تتطلب إنتاجا ضخما.

لكن عزت يشرح أن تجربته في هذا الفيلم ربما تغير مفهوم المنتجين في ما بعد وتوفر فرصا أخرى لتقديم أعمال مشابهة. ويضيف 'حاولنا الإفادة من كل الإمكانات المتاحة أمامنا. احيانا كنت أتولى التصوير بنفسي بكاميرا يد صغيرة. إذا نظرنا الى ميراثنا السينمائي سنجده مليئا بمثل هذه الأعمال التي قدمها الفنانان فريد الأطرش ومحمد فوزي. هما قدماها في زمن كانت الإمكانات فيه أقل مما نملكه نحن اليوم من أدوات أكثر تطوراً'.

وأنتج الفيلم معتز عبد الوهاب المعتقل منذ أشهر في السجون المصرية بتهمة 'المشاركة في جماعة إرهابية، وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة'.

ويرجع المخرج تامر عزت المشكلة الأساسية التي واجهت الفيلم إلى عدم تخصيص موازنة توظف للترويج التجاري له، أي أن الفيلم لم يحصل على الدعاية المناسبة عند عرضه في السينما. ويقول تامر إنه اعتمد مع فريق العمل طرق ترويج ذاتية وغير احترافية بسبب ضعف ميزانية الإنتاج، وذلك عبر الإعلان على صفحاتهم الشخصية على 'فيسبوك' بمساعدة أصدقاء لهم. واستمر عرض الفيلم داخل دور السينما لمدة شهرين ثم اشترت حقوق عرضه قناة 'أو سي أن' التلفزيونية المشفرة. ويرى عزت أن العرض التلفزيوني 'أصبح وسيلة أكثر انفتاحًا وترويجا للكثير من الأفلام السينمائية القليلة التكلفة والتي لم تلق إقبالاً واسعاً من الجمهور'، إذ تحصد هذه الأفلام 'انتشارا أوسع بحكم وجود التلفزيون في كل بيت'.

ومن الأفلام التي اشتهرت أكثر بعد عرضها تلفزيونيًا، فيلم 'عين شمس' للمخرج إبراهيم البطوط، وأفلام 'هليوبوليس' و'فرش وغطا' و'ميكروفون' للمخرج أحمد عبدالله.

ويرى تامر عزت أن المشاهدة التلفزيونية 'تفقد الجمهور الإحساس بجمال العرض السينمائي، الصورة على شاشة السينما أضخم من المشاهد، الشاشة الكبيرة دائماً تعطي قيمة أكبر للعمل، الأفلام تصنع للعرض السينمائي وليس التلفزيوني، ولكن العرض على الشاشة الصغيرة محاولة بائسة ومهمة في الوقت نفسه لصناع الفيلم للانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور'.

# فيلة بزي سانتا كلوز توزّع الكمامات في تلاميذ مدرسة



بانكوك (أ ف ب) - جالت أربع فيلة متنكرة بزيّ سانتا كلوز مع كمّامات عملاقة بحكم وباء كوفيد19- الأربعاء في مدرسة في تايلاند ضمن مسيرة تقام كل سنة بمناسبة عيد الميلاد.

وأنشد أطفال مدرسة 'جيراسات ويتايا' في أيوتايا على بعد ساعة من بانكوك أغنيات عيد الميلاد واصطفوا في الطابور لالتقاط صور إلى جانب الفيلة.

وحمل كل من 'سري مونغكون' (14 عاما) و'سري رايا' (6 أعوام) و'بيتر' (15 عاما) و'كينغ كاوي' (18 عاما) بواسطة خرطومه سلة فيها كمّامات طبية وزّعت على التلاميذ والأهل خارج المدرسة.

ويقضي الهدف من هذه المسيرة في نظر بريت باكستر، مدرّس الإنكليزية والعلوم، بإحياء أجواء الميلاد بنكهة تايلاندية.

وهو يقول 'إنه لأمر رائع بالفعل للأولاد يزاوج بين ثقافتين، فمن جهة عيد الميلاد وسانتا كلوز الذي يجلب الفرح ومن جهة أخرى الثقافة التايلاندية القائمة على الفيلة'. تعدّ أيوتايا، العاصمة السابقة لمملكة سيام، مركز المسيحيين في تايلاند. وقد شيّدت فيها الإرساليات الكاثوليكية الأوروبية كنيسة على ضفاف نهر تشاو برايا قبل ثلاثة قرون.

وكل سنة منذ 17 عاما، يتلقى أطفال أيوتايا زيارة من شخصيات سانتا كلوز هذه الفريدة من نوعها، بحسب ما يذكر مدير قصر الفيلة في أيوتايا إتيبان باولاماي.

وهو يقول 'أفدنا من الفرصة هذه السنة لتعزيز وعي الجمهور إزاء انتشار وباء كوفيد19-'.

غير أن هذه المسيرات لا تحظى بإجماع، فالطبيب البيطري جان سميث-بورباتش العضو في الجمعية العالمية لحماية الحيوانات يعتبر أن استعراض فيلة بهذه الطريقة في مدرسة للأطفال 'يعطي انطباعا خاطئا للأولاد بشأن حيوانات تواجه خطر الانقراض... ويزيد الضغط على الفيلة'.

## ضوء اخضر لإعادة محاكمة أقدم محكوم عليه بالإعدام

طوكيو (ا ف ب) - أيّدت المحكمة العليا اليابانية حكما يجيز إعادة النظر في محاكمة رجل ياباني يُعتبر اقدم محكوم عليه بالإعدام في العالم، على ما أعلن محاموه الأربعاء.

وأمضى إيواو هاكامادا البالغ الرابعة والثمانين اليوم 48 عاماً في انتظار تنفيذ حكم الإعدام، بعدما صدر هذا الحكم بحقه عام 1968 لارتكابه جريمة قتل رباعية.

وكان هذا الياباني اعترف بالجريمة بعد استجوابه لأسابيع خلال توقيفه، لكنه ما لبث أن تراجع عن اعترافاته، وبقيّ مذّاك يدعي براءته، ولكن تم تأكيد الحكم عليه عام 1980.

وأفرج في العام 2015 عن هذا الملاكم السابق، بعدما اعترفت إحدى المحاكم، استنادا إلى اختبارات الحمض النووي، بأن ثمة شكوكا تتعلق بإدانته، وقررت إجراء إعادة محاكمته.

لكن تطورا مفاجئا حصل عام 2018، إذ إن محكمة طوكيو العليا التي كانت تنظر في استئناف قدمته النيابة العامة، شككت في موثوقية الاختبارات وفسخت القرار. وينتظر إيواو هاكامادا منذ ذلك الحين، حرا طليقا، أن تبت المحكمة العليا قضيته. وأعلن وكيله المحامي يوشيوكي توداتي على مدونته أن 'المحكمة العليا (في اليابان) اتخذت اليوم قرارا بفسخ قرار محكمة طوكيو العليا' الذي حال دون إعادة محاكمة هاكامادا. لكنه أبدى ارتياحه إلى أن قرار المحكمة العليا لم يقفل الطريق 'أمام إعادة النظر في المحاكمة'.

**بقية الخبر على موقع (الزمان)**

# إستهجان لحفلة صيد وصفت بأنها جريمة غير مقبولة

لشبونة (أ ف ب) - دانت الحكومة البرتغالية الثلاثاء حفلة صيد أقيمت الأسبوع الماضي في منطقة لشبونة، ووصفتها بانها 'جريمة غير مقبولة'، فيما أثارت المسالة غضب الأحزاب السياسية والجمعيات ومستخدمي الإنترنت.

وحفلة الصيد التي أثارت هذه الضجة جرت بالقرب من بلدة أزامبوجا، على بعد 60 كيلومتراً شمال العاصمة البرتغالية، في ميدان توري بيلا المغلق الذي تزيد مساحته عن ألف هكتار، وهو من بين الأكبر في أوروبا. وأفادت إحدى الصيادات المشاركات في منشور على شبكة التواصل الاجتماعي 'فيسبوك'، حُذف لاحقا بعدما أثار غضب مستخدمي الإنترنت، بأن الصيادين المشاركين قتلوا مئات الحيوانات، من خنازير برية وغزلان.

وأرفقت الصيادة منشورها بصورة تُظهر العشرات من الحيوانات المقتولة مصفوفة على الأرض، وجاء في شرح الصورة '540 حيوانا مع 16 صياداً في البرتغال، وهو رقم قياسي سجّل في عملية صيد رائعة'.

وقال وزير البيئة البرتغالي جواو بيدرو ماتوس فيرنانديز لإذاعة 'تي إس إف' إنها 'جريمة غير مقبولة، وعمل كراهية لا يمتّ إلى الصيد بصلة'.

وأضاف أن 'معهد الحفاظ على الطبيعة والغابات سيبادر على الفور إلى إلغاء رخصة الصيد الممنوحة لهذا الميدان (...) وسيقدم شكوى إلى النيابة العامة، لأن المنظمين والصيادين المشاركين يجب أن يعاقبوا'.

وأوضح المعهد في بيان أنه 'لم يُبلغ سلفاً بإقامة هذه العملية'.

وأشارت صحيفة 'إكسبرسو' الأسبوعية إلى أن شركة 'هانتينغ سبين برتغال مونتيروس دي لا كابرا' الإسبانيةالمتخصصة في حفلات الصيد في شبه الجزيرة الإيبيرية هي التي نظمت حفلة الصيد التي ضمت 16 صياداً إسبانيًا.

وكان حزب 'بان' للدفاع عن الحيوانات المتمثل بأربعة نواب في البرلمان البرتغالي، أول من شجب العملية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إذ اعتبر أن 'القتل من أجل المتعة غير إنساني' داعيا إلى 'وضع لوائح صارمة لقطاع الصيد'.

وانتقد الحزب الاشتراكي المشارك في الحكومة وحزب المعارضة الأبرز 'بي إس دي' حفلة الصيد هذه وطالبا بتفسيرات.

أما رئيس الاتحاد الوطني للصيادين البرتغاليين خوسيه برناردينو فوصف ما حصل بأنه 'إبادة'، ورأى في مقابلة مع صحيفة 'سابادو' الأسبوعية أنه 'امر مخز ومدان اخلاقيا'. كذلك أعربت جمعيات عدة أخرى للصيادين عن استيائها بعد هذه 'المجزرة'.

# أكثر من نصف البالغين الصينيين باتوا يعانون زيادة الوزن

بكين (أ ف ب) - كشف تقرير رسمي عُرض الأربعاء أن أكثر من نصف البالغين الصينيين باتوا يعانون زيادة الوزن، وهي تعود إلى ارتفاع مستوى المعيشة أو قلة ممارسة الرياضة أو الضغط في العمل.

وشهدت الصين في السنوات الأربعين الأخيرة تطورا اقتصاديا كبيرا جدا، إلى جانب تغييرات عميقة في العادات الغذائية تعود إلى توافر خيارات واسعة من الأطعمة الأغنى والأرخص.

وأشار 'تقرير 2020 عن التغذية والأمراض المزمنة' الذي عرضه مسؤولون في وزارة الصحة إلى أن 3 34 في المئة من الأشخاص الذين يبلغون الثامنة عشرة فما فوق يعانون زيادة الوزن، في حين يعاني 4 16 في المئةالسمنة، أي أن مجموع الفئتين يتجاوز للمرة الأولى نسبة 50 في المئة.

وبلغت الزيادة في الفئتين 2 4 و5 4 نقاط على التوالي عن نسب 2012.

أما الزيادة بالمقارنة مع العام 2002 فبدت لافتة أكثر، إذ لم تكن نسبة الصينيين الذين يعانون زيادة الوزن أو السمنة تتجاوز 9 29 في المئة في مقابل 7 50 في المئة حاليا.

وقالت خبيرة التغذية في هاربين (شمال شرق الصين)وانغ دان لوكالة فرانس برس إن هذه الزيادة تعزى إلى 'المستوى المنخفض لممارسة الرياضة والضغط - المهني أو الخاص - فضلا عن جدول غير صحي وغير متوازن بين العمل والراحة'.

كذلك طالت زيادة الوزن نسبة متزايدة من الأطفال الصينيين، إذ يعاني منها نحو 20 في المئة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و17 عاما (مقابل 16 في المئة عام 2012).

ولاحظت وانغ أن 'أطفالاً كثراً في الصين يتولى أحد جدّيهم رعايتهم، ومع ارتفاع مستوى المعيشة، غالبا ما يعتقد الجدّ أو الجدّة أن إطعام أحفادهم أكثر أمر أفضل'.

وبلغ متوسط الوزن الجديد في الصين 6 69 كيلوغراما للذكور و59 كيلوغراما للإناث، اي بزيادة قدرها 4 3 كيلوغرامات و 7 1 كيلوغرام على التوالي مقارنة بعام 2012.

أما متوسط طول قامة السكان فآخذ في الارتفاع أيضا، إذ أصبح يبلغ 7 169 سنتيمترا (أي بزيادة 6 2 سنتيمتر منذ عام 2012) للرجال و158 سنتيمترا (بزيادة 2 2 سنتيمتر) للنساء.

# وللدمى أيضاً في ريو دي جانيرو مستشفاها وطبيبتها (البطلة)

نيتيروي (البرازيل) (ا ف ب) - بردائها الطبيّ الأبيض، وبالسمّاعات الطبية في أذنيها، تعاين 'الدكتورة سويلن' في منزلها بالقرب من ريو دي جانيرو 'مريضتها'، وهي دمية سوداء تفكك جسمها البلاستيكي.

لا تحمل سويلن دا سيلفا شهادة في الطب، لكنّ لدى البرازيلية البالغة 62 عاماً الكثير من البراعة: فقد حولت هوايتها مصدر رزق بعدما فقدت وظيفتها كمدبرة منزل في نيسان/أبريل الفائت، مع بدء تفشي فيروس كورونا المستجد. في منزلها الواقع في حي فقير من نيتيروي، قبالة خليج ريو، أنشأت هذه المرأة السوداء القصيرة القامة والقوية الشخصية مستشفى صغيراً 'يشبه المستشفيات الحقيقية'. وفي مرحلة تحوّل فيها العاملون في المجال الرعاية الصحية أبطالاً حقيقيين في عيون الناس نظراً إلى دورهم في مكافحة جائحة كوفيد19-، باتت 'الدكتورة سويلن'، بنظارتها السميكة، بطلة الأطفال الذين يأتمنونها على 'مرضاهم'، فتجاريهم في لعبة الخيال.

فهي مثلاً تطمئنهم بانتظام إلى وضع دماهم، وترسل لهم صورها عبر تطبيق واتساب مستلقية في سرير أبيض صغير تحوطه مصابيح متعددة اللون، مع رقة متابعة طبية ظاهرة بوضوح.

وتقول 'أطلعهم يومياً على آخر المستجدات. الأولاد يتصرفون على غرار ما يفعل الآباء والامهات عندما يكون أطفالهم في المستشفى'. وتضيف 'ذات يوم تركت لي فتاة تبلغ خمس سنوات دميتها وهي تبكي، وقالت لي: لا تجعليها تعاني كثيراً. لا تعطيها الكثير من الحقن'.

أما بيرولا، الدمية السوداء الممزقة ذات الساقين المفككتين كليا، فحقنتها 'الطبيبة' بإبرة مصل، وثبتت الأنبوب البلاستيكي الرفيع بشريط لاصق على معصمها.

أدركت سويلن أنها ولدت لتكون طبيبة دمى خلال طفولة ابنتيها اللتين تبلغان اليوم الخامسة والثلاثين والثانية والعشرين.

وتروي سويلن 'لقد ربيتهما بمفردي ولم أكن أملك المال لشراء الدمى لهما. لذلك، رحت أرمم لهما تلك التي أعثر عليها في مستوعبات النفايات'. وعلى مدى سنوات، كانت سويلن تتبرع أيضا لمشاريع اجتماعية بدمى كانت تعيد تأهيلها.

أما عندما خسرت وظيفتها، فحوّلت موهبتها مهنة ومورد رزق، على ما تشرح. وتوضح 'الدكتورة سويلن' أن ابنتها البكر ساعدتها في حملة الترويج لعملها الجديد. وتقول 'بدأت ليديان بنشر صور لعملي على فيسبوك، وعندما أخبرتني أن عدد المشاهَدات تجاوز ثلاثة آلاف، شعرت ببعض الخوف'. وبفضل هذا العمل، تمكنت سويلن من تغطية نفقاتها، على الرغم من أن دخلها 'متقلب جداً'. وتتراوح تكلفة علاج الدمية في المستشفى ما بين خمسة ريالات (80 سنتا من اليورو) إذا كانت الأعراض خفيفة، وبالتالي إذا كانت الترميمات المطلوبة بسيطة جدا، و70 ريالاً (11 يورو) للمرضى ذوي الحالات الأكثر خطورة. وتشير إلى أن عدد 'المرضى' الذين يوكل علاجهم إليها 'في الأسبوع الذي يكون فيه العمل جيداً' يصل إلى نحو عشرين، يمضي كل منهم تحت رعايتها ما معدّله ثلاثة إلى أربعة أيام.

## توقيع

## حقوق لا تسقط بالتقادم الزمني

مواطن عراقي واحد يمثل إحدى عائلات ضحايا القتلة من حراس شركة بلاك ووتر رفض التنازل عن حقه وقبول التعويض المالي البخس، مائة ألف دولار لكل شهيد مدني سقط في ساحة النسور ببغداد. وهذا المواطن هيثم الربيعي فقد زوجته وابنه الطالب العشريني في كلية الطب.

اليوم يقولون ان هناك اعتراضا حكوميا على اعفاء اثنين من القتلة من السجن بقرار من الرئيس المغادر ترامب. وهذا الاعتراض مجرد هواء في شبكة لا سند قانونيا له، فالحكومة ليست بصدد رفع قضية في المحاكم الفيدرالية الامريكية او انها تستدعي السفير الأمريكي وتبلغه رسالة غاضبة حتى يتراجع ترامب عن قراره، ولا شيء اكثر من كلمات يطويها اليوم التالي، ربما يشعر مَن قالها بالتورط مخافة عواقبها.

الحكومات التي انتجتها العملية السياسية عبر التوليد الاصطناعي أوّل مرة على يد الحاكم الأمريكي سيء الصيت بول بريمر، لا تمتلك استراتيجية الدفاع عن حقوق العراقيين المنتهكة في فترة الاحتلال الأمريكي ،فترة العار التي تلاحق كل سياسي ومسؤول عمل ذليلاً من اجل مصالحه الشخصية تاركاً تراب بلده يداس بتلك الهمجية المقيتة التي استشارت كرامة الغازي جورج دبليو بوش نفسه حين قال للرئيس الفرنسي، لو لوكان بلدي محتلاً كما العراق لقاومتُ الاحتلال. ولم يقل لأصبحتُ فيه رئيس حكومة او وزيراً أو مقاولاً متعاوناً.

لقد أجهزوا على القيم الوطنية، وزرعوا مكانها المغانم على انقاض بث الطائفية في السنة التي تلت الاحتلال، واليوم لا يحق لأحد سوى العراقيين غير الملوثين بمكاسب حقبة الاحتلال، إعلاء الصوت والمطالبة بحقوق فرّطت بها حكومات سابقة ذليلة وذيلية.

حكومات وطنية كثيرة في العالم طالبت بحقوق شعوبها عن فترة احتلال مضى عليها قرن او نصف قرن، فهل نزلتم الى اضعف الايمان وطالبتم بفرض اعمار العراق بنفس اليد التي هدمته أوّل مرة وأجلستكم على خرائبه؟


**فاتح عبد السلام**
fatihabdulsalam@hotmail.com



العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الإمارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس،
مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH, Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY , Czech Republic 45 Czk, Denmark 10Krd, Finland10K , France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain €10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2